بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 27 March 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2676
الخميس ١٧ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٢٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٦
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

تايت
Transamerica Delaval
مضخات
عمودية توربينية
مضخات غطاسة
لاعماق مختلفة
شركة عمر قاسم العيساني المحدودة
القسم الزراعي
٦٨٠٤١١١ - ٤٧٧٣٦٦٠ - ٨٤٢٨٨٧٦ - ٣٢٣٠٣٥٧



PRICE LIST
ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

إتصال هاتفي بين الملك فهد والقذافي

هدوء حذر بين ليبيا وأمريكا

الرياض - وعواصم عربية وعالمية - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان اتصالا هاتفيا تم ليلة امس بين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الليبي معمر القذافي لبحث الاوضاع المتعلقة بخليج سرت. وأشادت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس بموقف المملكة قائلة ان الملك فهد اكد مساندة بلاده للشعب الليبي.

كذلك عبر العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني عن تضامن المغرب مع ليبيا وذلك في برقية الى الرئيس القذافي اشار فيها الى ان المغرب يتتبع باهتمام متزايد تطور الاوضاع. وقال الملك الحسن ايضا: إننا نرثي بصدق الموتى من المواطنين الليبيين الذين نحن على قناعة بأن تضحيتهم لن تذهب سدى مشيرا الى ان حفظ السلم والأمن الدليين وعلى الأخص في هذا الجزء من حوض البحر الابيض المتوسط الذي تربطنا به روابط كثيرة يظل الهدف الاساسي الذي نسعى اليه.

● وذكر أيضا ان مبعوثا ليبيا سيصل الى عمان اليوم أو غدا برسالة من الرئيس القذافي الى العاهل الاردني، الملك حسين، حول تطورات الاحداث في خليج سرت.

● واعرب الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبة، عن قلقه للمواجهة العسكرية بين ليبيا والولايات المتحدة داعيا الى تغليب العقل وان يتوصل الطرفان الى حل للنزاع بالوسائل السلمية وبما يجنب المنطقة المضاعفات التي يمكن ان تتولد عنه.

● وفي القاهرة دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، الى ضبط النفس فيما ندد الزعيم الفلسطيني الزائر، السيد ياسر عرفات، بالهجوم الامريكي على ليبيا. كما اعلنت الحكومة الكويتية تنديدها بالهجوم الامريكي انطلاقا من مواقفها المبدئية تجاه التضامن العربي.

● على الصعيد نفسه، تقدمت مالطا ليلة امس بطلب الى رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر، وهو المندوب الدانماركي، أولي بييرنج، لعقد جلسة طارئة للمجلس.

● من جهته طلب الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الموقف.

وبدأ المجلس مشاورات قبل المناقشات العامة.

على الصعيد العسكري، لم تبلغ أي من ليبيا أو الولايات المتحدة أمس عن وقوع صدامات بعد التراشق الصاروخي يومي الاثنين والثلاثاء.

لكن الموقف فوق «خط الموت» في خليج سرت وفي أماكن أخرى من العالم كان بالغ التوتر أمس بسبب تحسب كل طرف لما يمكن ان يصدر عن الطرف الآخر.

وقال راديو طرابلس امس ان الجماهيرية اكدت لسفراء العالم ان خليج سرت مياه اقليمية داخلية وانه لا تراجع عن ذلك الموقف.

وردت الولايات المتحدة بفرض حراسة مشددة على طول حدودها مع كندا والمكسيك للحيلولة دون دخول فرق انتحارية ليبية الى الاراضي الامريكية. وأوضح مسؤولون أمريكيون ان مكتب التحقيقات الفيدرالي بدأ ليلة امس بعملية مراقبة مكثفة على تحركات الطلبة الليبيين والعرب والمسلمين في الولايات المتحدة للوقوف على نشاطاتهم التي قد تكون مؤيدة للجماهيرية الليبية.

كما أصدرت وزارة الخارجية الامريكية أمس تعميما بالتليكس الى جميع سفاراتها واجهزتها في الخارج تطلب منها ضرورة تحذير الامريكيين الموجودين بالخارج من أنهم مستهدفون في اي وقت ويتعين عليهم اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

● من ناحية اخرى، أشارت وزارة الدفاع الامريكية الى ما وصفته باضطراب في البيانات الصادرة عن وقائع الصدام العسكري مع ليبيا يومي الاثنين والثلاثاء. وارجع ناطق بلسان الوزارة هذا الاضطراب الى ما سماه بـ «ضباب العمليات العسكرية». ولهذا السبب تضاربت البيانات الرسمية الامريكية في حصرها لعدد الصواريخ الليبية التي اطلقت نحو الطائرات الامريكية وكذلك في حصرها لزوارق الصواريخ الليبية التي تقول الوزارة ان طائرات الاسطول السادس الامريكي دمرتها.

وكانت الوزارة قد ذكرت ان ليبيا اطلقت ١٢ صاروخا يومي الاثنين والثلاثاء وان الطائرات الامريكية اغرقت لليبيا اربعة او خمسة زوارق.

وصحح الناطق الامريكي هذا الاحصاء بقوله ان الرقم المؤكد هو ستة صواريخ وقد يكون ٨ او يصل الى ١٢. أما عن خسائر ليبيا - حسب قوله - فهي اغراق ثلاثة زوارق صواريخ ودورية من طراز كورفيت اضافة الى اصابة زورق رابع.

القاهرة: دعم مصر للسودان لا علاقة له بالعمليات العسكرية في الجنوب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح اللواء احمد صلاح الدين عبد الحليم مساعد وزير الدفاع المصري ورئيس هيئة العمليات بأن الدعم الذي ستقدمه مصر للسودان ليس له اي علاقة بالعمليات العسكرية التي تجري في الجنوب.

وقال في تصريحات له امس عقب وصوله القاهرة قادما من الخرطوم ان مصر والسودان يربطهما مصير واحد، وأضاف ان مصر لن تتأخر في تقديم المساعدات في حدود امكانياتها. وأشار الى ان المحادثات التي اجراها مع الجانب السوداني كانت تتم بقلب مفتوح وأكد انه لا مجال لأي نوع من الخلافات بين الاشقاء مهما حاول المغرضون بث الشائعات والاقاويل حول تلك العلاقات.

اجراءات امنية مشددة على السيارات القادمة لمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل اجهزة الامن المصرية جهودها المكثفة لسرعة ضبط المشاركين في حادث الاعتداء على الاسرائيليين الأربعة بسوق القاهرة الدولي.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصدر رسمي بمباحث امن الدولة بأنه تم وضع حراسة مشددة على جميع سيارات المرسيدس القادمة من الخارج عن طريق قرية بمطار القاهرة الدولي نتيجة وصول معلومات تفيد بقيام منظمات ارهابية بشحن عدد من هذه العربات ووضع متفجرات بداخلها.

وقد تم ابلاغ جميع المسؤولين بقطاع الجمارك بذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين وصول السيارات وبدأت بالفعل اجراءات التفتيش الصارمة لسيارات المرسيدس القادمة.

Cartier

BRACELET, RING AND EAR-CLIPS
«3 RINGS» 18 CT GOLD

جواهر كارتييه تباع فقط لدى محلات مجوهرات كارتييه
والماست دي كارتييه التي تتمتع
بشهادة وثقة تثبت شرعيتها

٦٠ قتيلاً وجريحاً في إنفجارات بيروت!



بيروت - «الشرق الاوسط»:

الجرح اللبناني المشتعل منذ ١١ عاما تقريبا مايزال على دابه ووتيرته ينتقل من منطقة الى اخرى، يقتل ويدمر ويحرق ويسحق الابرياء والابرياء فقط.

ويوم امس كان واحداً من اكثر الايام دموية في المنطقة الشرقية من بيروت، بدأ ساعاته الاولى كما لم يبدأها في اي بقعة من العالم، اذ سقط اكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا نتيجة انفجارين وقعا في تحويطة فرن الشباك ثم في منطقة الأشرفية.

انفجار فرن الشباك نجم عن عبوة ناسفة وضعت امام مكتب لحزب الكتائب في الطابق الثاني من بناية «الكويتي» المؤلفة من ٦ طوابق، وكانت المحصلة ٦ جرحى وخسائر مادية كبيرة.. الا ان ذلك لا يقارن بالانفجار الثاني الذي وقع في تمام العاشرة والربع من قبل الظهر بالتوقيت المحلي (الثامنة والربع صباحا بتوقيت جرينتش) في شارع المطران نصر الله في محلة فسوح بالأشرفية وادى الى مقتل عشرة اشخاص واصابة ٤٠ آخرين بجروح ودمار كبير قد تختصر الصورتان اعلاه كل ما يمكن ان يقال عنه وعن الرعب والهلع اللذين سببهما. (التفاصيل واسماء القتلى والجرحى ص ٢).

مجلس الجامعة: إتصالات لعقد القمة

الأمير سعود الفيصل: نؤيد الدعوة شرط الاعداد لنجاحها الكامل

تونس - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اتفق وزراء الخارجية العرب على تكليف الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي القيام باتصالات مع القيادات السياسية في الدول الاعضاء من أجل العمل على عقد قمة عربية بناء على الاقتراح الذي تقدم به الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي حتى تتمكن الدول العربية من اعادة مصداقيتها امام العالم.

وجاء اتفاق الوزراء بعد ان تم بحث موضوع الاقتراح أمس، وكانت آراء الجميع متفقة على ضرورة عقدها لكن بعض الدول العربية ارتأت معالجة الامور بحكمة ولا بد من العمل على تهيئة ظروف جيدة لتلك القمة فهي تؤازر عقدها وتسعى لذلك لكنها تريد قمة تحقق الطموحات العربية ولا تزيد الوضع الحالي سوءاً.

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية عندما سئل من قبل الصحفيين عن عقد القمة «اننا بطبيعة الحال نؤيد عقد القمة سواء كانت عادية أو طارئة، العادية لها ظروفها والطارئة تعالج مواضيع محددة وهناك مواضيع كثيرة تواجه العالم العربي وربما كان عقد القمة وسيلة لطرحها».

وقال الامير سعود ان القمة يجب الاعداد لها بشكل لا نكفل معه فقط ٨٠٪ من النجاح بل مئة بالمئة.

واضاف اننا نسعى الى بناء صف عربي موحد وهذه العوامل التي أدت الى الاستمرار في المحاولة لتهيئة الظروف لقمة اعتيادية تبنى على الموقف العربي الموحد في فاس.

واضاف اننا نعتقد ان القمة العادية كانت منطلقة من قمة فاس والموقف العربي الموحد الذي انبثق عنها.

وأوضح الامير سعود انه اذا كانت هناك ارادة عربية لعقد قمة لمواضيع محددة فليس هناك مانع.

وقال: اعتقد ان هذه المهمة اوكلت للامين العام لاجراء اتصالات والتنسيق اللازم.

ورداً على سؤال عما اذا كان متفائلا بعقد قمة فقال ان الموضوع ليس موضوع تفاؤل أو تشاؤم لان التفاؤل من طبيعة سياسة المملكة ومن طبيعة سياستنا ايضا الجدية في معالجة وتقييم القضايا العربية فنحن من هذا الأساس ننطلق.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كانت المملكة تنوي القيام بجهود نحو عقد القمة قال: «ان جهودنا ما كنت.. واتصالاتنا هي

(التتمة على الصفحة ٢)

الخرطوم: بدء محاكمة التهامي ورفاقه

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت صباح امس اولى جلسات محكمة امن الدولة الخاصة بمحاكمة الدكتور شريف التهامي وزير الطاقة السابق وآخرين برئاسة القاضي احمد جعفر حامد وتتعلق قضايا المتهمين في مخالفات مشتريات البترول، التوربينات الغازية، التنقيب عن البترول وهيئة مياه الخرطوم وتم في بداية الجلسة فصل محاكمة المتهمين جعفر محمد نميري، يوسف ميخائيل، ومحجوب محمد علي لوجودهم خارج البلاد.

وقام القاضي احمد جعفر حامد بتلاوة التهم الموجهة الى المتهمين كل على حدة وهم: الدكتور شريف التهامي، عمر الشيخ عمر، السجين بهاء الدين محمد ادريس، يوسف سليمان، محمد الامين مختار، الرشيد الطاهر بكر، صلاح الناطق وعمر العبيد واعترض ممثلو الدفاع على امر تشكيل المحكمة مطالبين بفصل محاكمة جميع المتهمين لاختلاف التهم الموجهة لهم.

لا حكومة جديدة في سورية

دمشق - أ.ف.ب.: تأكد امس انه ليس هناك نية لتشكيل حكومة جديدة في سورية على اثر الانتخابات التشريعية التي جرت في فبراير (شباط) الماضي.

فقد افادت وكالة الانباء السورية بأن مجلس الوزراء ناقش بصورة مطولة امس البيان الوزاري الذي قدم مساء لمجلس الشعب (البرلمان) المنتخب حديثا وهو يتناول برنامج عمل الحكومة ويحدد السياسة الداخلية والخارجية بالنسبة للمرحلة المقبلة.

تسهيلات جديدة للمصريين بالخارج:

إعفاء المهاجرين من رسم القيد وتعديل نظام قبول الطلبة العائدين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الحكومة المصرية قرارات جديدة تتضمن تسهيلات للمصريين بالخارج سواء من المهاجرين أو الطلاب العائدين من الخارج. فقد قررت اعفاء المهاجرين بصفة دائمة من رسم القيد كما عدلت رسم القيد بالنسبة لحالات الهجرة المؤقتة بحيث يسدد مرة واحدة مع الغاء رسم تجديده سنويا.

واعلن السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم المصري انه تقرر قبول الطلبة المصريين العائدين من الخارج بالمدارس الحكومية او الخاصة عن طريق المديريات والادارات التعليمية دون الرجوع لادارة الطلبة الوافدين.

ويمكن للطالب المصري الذي ادى بنجاح امتحانات وزارة التعليم التي تعقدها بالسفارات المصرية، في حالة العودة، الالتحاق بالصف الذي نقل اليه.

وصرح السيد كمال منصور وكيل اول الوزارة بأن الطالب المصري الذي يحصل بالخارج على شهادة يحق له معادلتها باحدى الشهادات المصرية المناظرة ويمكنه في حالة العودة الالتحاق بالمرحلة الدراسية التالية.

وبالنسبة للشهادات الأجنبية التي لم يصدر قرار بمعادلتها قال انه في تلك الحالة تحتسب سنوات الدراسة التي قضاها الطالب بالخارج ثم يلحق بالصف المناظر في المدارس المصرية وذلك بعد تقديمه للمستندات الدالة على انتظامه في الدراسة بالخارج.

ومن جانب آخر قررت وزارة التربية والتعليم المصرية عقد امتحانات في المدارس المصرية للطلبة العائدين من الخارج (من غير الدول العربية) والذين لم يتقدموا بما يثبت دراستهم باحدى المدارس النظامية وذلك لتحديد الصف الدراسي المناسب مع مراعاة شروط السن.

والمعروف ان قانون التعليم المصري يسمح للطالب العائد من الخارج بالتجاوز عن سنة ميلادية واحدة بالزيادة او النقص عن السن المقررة للقبول بالمدارس الرسمية.

وأضاف السيد وكيل اول الوزارة انه تقرر اعفاء الطالب العائد من الدول التي لا تتكلم العربية والتي قضى فيها عامين فأكثر من شروط النجاح في اللغة العربية والتربية الدينية والمواد القومية في العلم الدراسي التالي لعودته مباشرة.

كما تقرر اعفاء الطالب المصري العائد من الدول التي لا تدرس لغة اجنبية ثانية من دراستها الا اذا رغب هو في دراستها فيعامل كالطالب العادي مع اعفائه من اعمال السنة وامتحان نصف العام وتخفيض الدرجة الكلية لامتحان آخر العام.

مسلمو أوروبا يعتمدون مواقيت الشرق الأوسط و المسلمون

منى - «الشرق الاوسط» من عامر عبيد:

واصل المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي اجتماعاته في مقر الضيافة بمنى برئاسة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وبحضور الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي.

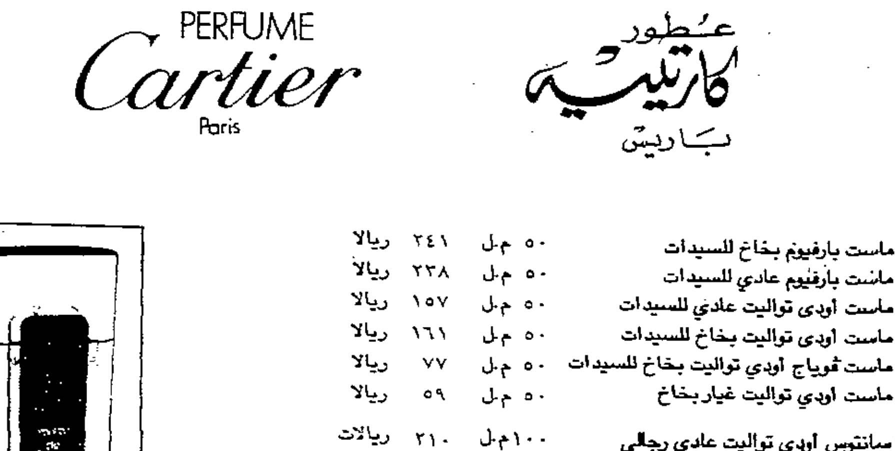
وقد بحث المجمع في جلسته الخامسة أمس موضوع «تفشي المصارف الربوية» وتعامل الناس معها وكذلك «الفوائد الربوية». واستمع بهذا الخصوص الى تقرير مفصل من الدكتور محمد القباني وقد احيل الموضوع الى لجنة مختصة لصياغة القرار المناسب على ضوء المناقشات حوله على ان يعرض في وقت لاحق للموافقة عليه. وكان الموضوع الثاني الذي بحثه المجمع «اسقاط الجنين المشوه خلقيا» وقد استمع المجمع في هذا الخصوص الى تقرير فقهي مقدم من الشيخ عبد الله البسام واستمع في الوقت ذاته الى تقرير طبي متكامل مقدم من الاطباء: الدكتور عبد الله باسلامه أستاذ الطب في جامعة الملك عبد العزيز والدكتور محمد علي البار والدكتور فيصل ابراهيم زاهر والدكتور خالد امين. وقد بينت التقارير المقدمة من الاطباء حالات تكون الجنين والمراحل التي يمر بها طبيا ومقارنتها بالمراحل التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية، ومما يجدر ذكره هو الاسباب التي أوردها الاستاذان باسلامه والبار عن اسباب تشوه الاجنة والتي يمكن تلخيصها في الحصبة الالمانية، والامراض الجنسية مثل الزهري والايدز والعقاقير الكيماوية لاسيما المهدئات، والكحوليات، والنيكوتين، والحشيش، وعقاقير الهلوسة، وعقاقير السرطان، وحالات معينة من ادوية الصرع والسكر. ولكن المجمع صرف النظر عن هذا الموضوع.

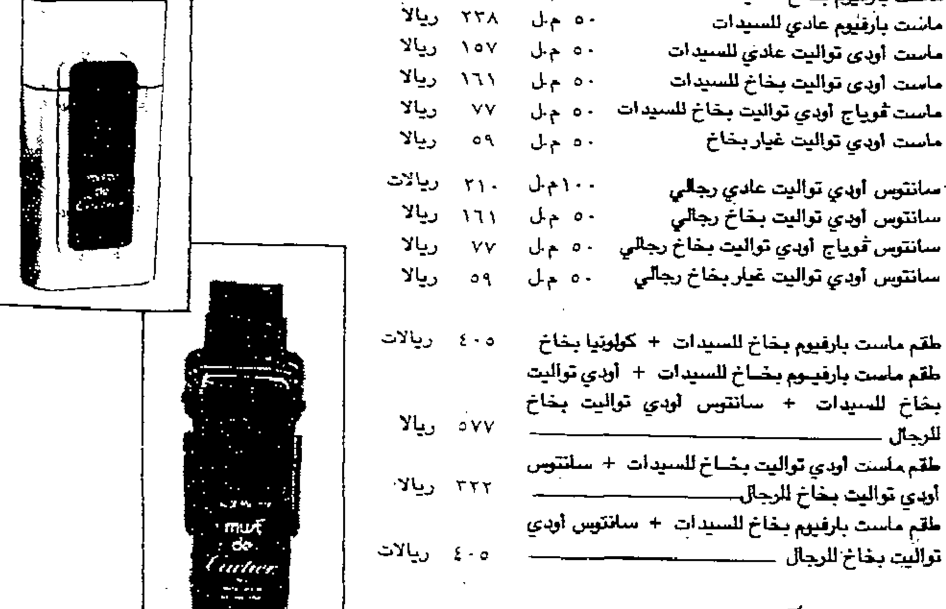
واستمع المجمع الى تقرير مفصل مدعم بالارقام الفلكية عن مواقيت الصلاة والصيام في الاقطار التي تقع على خطوط عرض عليا وقرر بعد مناقشة ما قدم اليه ان يحيل الموضوع الى لجنة مختصة من خبراء الفلك وعلماء الشريعة لاتخاذ ما يمكن اتخاذه على ضوء الشريعة الاسلامية. وصرح الدكتور محمد الهواري عضو المجمع الفقهي الاوروبي وعضو المجمع الفقهي للرابطة ومؤلف التقرير الذي استمع اليه المجمع لـ «الشرق الاوسط» بأن المسلمين في اوروبا يتبعون حتى الآن المواقيت التي أقرها المجمع الفقهي الاوروبي وهي التي تعتمد على القياس النسبي لدرجة ٤٥ والتي تنشرها «الشرق الاوسط» وشقيقتها «المسلمون».

سري وليس للنشر!

● تلقت عاصمة عربية عدة اشارات ايجابية من عاصمة على خلاف معها في اطار تمهيد الاجواء لحوار يؤدي الى مصالحة رغم مظاهر التوتر بين العاصمتين.

بمناسبة الربيع بأسعار جديدة في معارضنا فقط




ماست بارفيوم بخاخ للسيدات	٥٠ م.ل	٢٤١ ريالا
ماست بارفيوم عادي للسيدات	٥٠ م.ل	٢٣٨ ريالا
ماست أودي تواليت عادي للسيدات	٥٠ م.ل	١٥٧ ريالا
ماست اودي تواليت بخاخ للسيدات	٥٠ م.ل	١٦١ ريالا
ماست ڤوياج أودي تواليت بخاخ للسيدات	٥٠ م.ل	٧٧ ريالا
ماست اودي تواليت غيار بخاخ	٥٠ م.ل	٥٩ ريالا
سانتوس أودي تواليت عادي رجالي	١٠٠ م.ل	٢١٠ ريالات
سانتوس أودي تواليت بخاخ رجالي	٥٠ م.ل	١٦١ ريالا
سانتوس ڤوياج أودي تواليت بخاخ رجالي	٥٠ م.ل	٧٧ ريالا
سانتوس أودي تواليت غيار بخاخ رجالي	٥٠ م.ل	٥٩ ريالا
طقم ماست بارفيوم بخاخ للسيدات + كولونيا بخاخ		٤٠٥ ريالات
طقم ماست بارفيوم بخاخ للسيدات + أودي تواليت بخاخ للسيدات + سانتوس لودي تواليت بخاخ للرجال		٥٧٧ ريالا
طقم ماست أودي تواليت بخاخ للسيدات + سانتوس أودي تواليت بخاخ للرجال		٣٢٢ ريالا
طقم ماست بارفيوم بخاخ للسيدات + سانتوس أودي تواليت بخاخ للرجال		٤٠٥ ريالات

بمعارضنا الآتية:




الأمير عبد الله يرعى حفل تخريج كتيبة الاسلحة المشتركة في لواء الملك عبد العزيز

الرياض ـ واس : قلم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صباح امس بزيارة للواء الملك عبد العزيز الآلي بالحرس الوطني ورعى خلال الزيارة حفل تخريج كتيبة الاسلحة المشتركة السابعة وهي احد تشكيلات لواء الملك عبد العزيز الآلي.

فقد وصل الأمير عبد الله الى ميدان العرض بخشم العان في الساعة الحادية عشرة والنصف وكان في استقباله الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري ووكيل الحرس الوطني عبد العزيز العلي التويجري والفريق أول محمد بن عبد الله العمر رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وقائد لواء الملك عبد العزيز الآلي المقدم مطلي متعب بن جوال العنزي.

ولدى وصوله الى ميدان العرض عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم استأذنه قائد الكتيبة لاستعراضها فاستقل الأمير عبد الله عربة عسكرية وقام باستعراض الكتيبة يرافقه رئيس الجهاز العسكري وقائد اللواء ثم بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم.

بعد ذلك القى رئيس الجهاز العسكري الفريق اول محمد بن عبد الله العمر كلمة اعرب فيها عن ترحيبه بالامير عبد الله بن عبد العزيز والحضور في حفل تخريج كتيبة الأسلحة المشتركة السابعة، وقال في كلمته انه منذ عام تفضلتم برعاية حفل تخريج قيادة لواء الملك عبد العزيز في تمرين العرين بالجنوب واليوم تضيفون بهذه الرعاية كتيبة أخرى الى هذا اللواء ليزداد عددا وعدة. واضاف : ان كتيبة الاسلحة المشتركة السابعة هي احدى ثمار مشروع تطوير الحرس الوطني الذي وجه به القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز ورعى سموكم مراحل تنفيذه مرحلة بمرحلة. وأشار الى ان هذه الكتيبة قد امضت مدة التدريب المقررة لها وأتم افراد وضباط هذه الدورة برامج التدريب الفردي والجماعي في جميع التخصصات الفنية والقتالية مشيرا الى ان افرادها اجتازوا بنجاح اختبارات التقييم على جميع مستويات تشكيلاتها وتسلمت جميع اسلحتها ومعداتها وآلياتها. وذكر ان هذه الكتيبة، اصبحت جاهزة اليوم لتسلم العلم الخفاق من يدكم الكريمة إيذانا بانضمامها الى لواء الملك عبد العزيز لمباشرة مهامها. وعبر عن تمنياته لهذه الكتيبة ومنسوبيها بالتوفيق والسداد.

وأشار الى انه في هذا اليوم أنهت سرية الاشارة تدريباتها الفنية وتجهيزاتها بعد ان أمضت المدة المقررة واجتازت اختبارات التقييم بنجاح ودعا الله ان يوفق قائد المسيرة وراعي النهضة الملك فهد ويسدد خطاه لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

بعد ذلك ألقى قائد كتيبة الاسلحة المشتركة السابعة المقدم حمود غصين القحطاني كلمة رحب فيها بالامير عبد الله بن عبد العزيز على تفضله برعاية تخريج هذه الكتيبة، وأوضح ان هذه الكتيبة انهت مراحل التدريب الفردي والجماعي الأساسي والمتقدم وجهزت بكافة الاسلحة والمعدات والآليات. واضاف : ان افرادها اجتازوا برامج التقييم والاختبارات بنتائج ممتازة، وسوف تنضم الى الكتائب الاخرى التي تعمل الآن بكل اخلاص وتفان للدفاع عن الدين والوطن تحت قيادة الملك فهد بن عبد العزيز. واعرب عن شكره وتقديره لكل من ساعد وساند هذه الكتيبة اثناء فترات التدريب موضحا ان لمدارس الحرس الوطني العسكرية نصيب الأسد في تصميم وتنفيذ برامج تدريب هذه الكتيبة.

ثم القيت عدة قصائد نبطية، قام بعدها الأمير عبد الله بن عبد العزيز بتسليم العلم لقائد الكتيبة ثم أدى سلام العلم واختتم الحفل بالسلام الملكي ثم قام قادة وضباط لواء الملك عبد العزيز السابع بالسلام عليه.

بعد ذلك أدى ولي العهد والحضور صلاة الظهر ثم تناول والحضور طعام الغداء الذي اقامه لواء الملك عبد العزيز الآلي تكريما له وللحاضرين ثم غادر مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر الحفل السيد عامر غديره وزير الدولة للشؤون الداخلية بالجمهورية التونسية والوفد المرافق له والسفير التونسي لدى المملكة قاسم بوستينه والشيخ ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي ووكلاء الحرس الوطني وأمراء الالوية وعدد من كبار المسؤولين بالحرس الوطني من عسكريين ومدنيين.

ولي العهد السعودي يستعرض آليات لواء الملك عبد العزيز.

الملك فهد وولي عهده يشكران للامير بدر جهوده في انجاح مهرجان التراث

الرياض ـ واس: بعث الملك فهد بن عبد العزيز ببرقية شكر جوابية للامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة ردا على البرقية التي قد رفعها الامير بمناسبة اختتام انشطة المهرجان وفي ما يلي نص برقية العاهل السعودي:

تسلمنا برقية سموكم المؤرخة في ١٤٠٦/٧/١٥هـ التي بعثتموها الينا بمناسبة اختتام اوجه نشاط المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة واننا اذ نشكر سموكم وكافة الذين ساهموا معكم على ما أعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة لنقدر لسموكم ولكل من ساعدكم على انجاح هذا المهرجان الجهود الطيبة التي بذلت حتى جاء محققا للاهداف التي من أجلها أقيم هذا المهرجان وأهمها ترسيخ ثقافتنا الاسلامية والعربية في عقول ابنائنا المعاصرين واحياء تراث الآباء الذين جاهدوا بكل ما يستطيعون من أجل تثبيت دعائم الحياة الكريمة الآمنة المستقرة القائمة على أسس الدين الحنيف والشريعة السمحة وتأكيد هذه الصورة المشرقة لكل الذين لم يعاصروها في داخل بلادنا وخارجها.. وها هي والحمد لله تحقق الغرض المنشود وتعطي هذه الصورة الكريمة التي اردناها لها، فالحمد لله أولا وآخرا وعليه الاعتماد ومنه التوفيق.

كما بعث الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ببرقية مماثلة للامير بدر في ما يلي نصها :

تلقينا برقية سموكم المؤرخة في ١٤٠٦/٧/١٥هـ التي بعثتموها الينا بمناسبة اختتام المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة.. واننا نشكر سموكم وكافة الذين شاركوا في هذا المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة على ما أعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة.. مؤكدين للجميع اننا لم نعمل الا ما أملاه علينا واجبنا تجاه تراثنا وثقافتنا.. وكنا بتوجيهات جلالة الملك المعظم حريصين كل الحرص على انجاح هذا المهرجان وتأكيد الثقافة العربية وتراثنا المجيد واعطاء صورة حقيقية وواضحة لما كان عليه في الماضي والحاضر.. وهو تأكيد يفرضه واقعنا المشرق وماضينا المشرف.. سائلين المولى جلت قدرته أن يمدنا دوما بعونه وتوفيقه لنواصل العمل على كل ما فيه خير أمتنا العربية والاسلامية ورفعتها وازدهارها.. والله الموفق والمعين.

الأمير أحمد يفتتح ندوة ادارة الخدمات الطبية بالداخلية

الرياض ـ واس : افتتح الأمير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية امس الندوة الثانية للادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية وذلك بمبنى الادارة بالرياض.

بدأ حفل الافتتاح بآي من الذكر الحكيم. ثم القى الامير أحمد كلمة قال فيها : «يسعدني افتتاح ندوتكم هذه على اعتبار انها حلقة طبية من حلقات سلسلة الندوات التي تعقدها الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية والتي تمثل نهجا محمودا في بحث ما يعترض العمل من أمور تستوجب الدراسة وايجاد الحلول الصائبة».

واشار الى ان خدمات هذه الادارة تمس مباشرة جانبا حيويا ومهما من الجوانب التي توليها حكومة الملك فهد كل العناية والدعم لأن صحة المواطن ورعايته هدف نبيل توليه الدولة الرعاية الكاملة».

واضاف : «وكما تنطلق المملكة في ميادين التشييد والعمران والبناء فهي ايضا تحرص الحرص الشديد على بناء المواطن علميا وصحيا واجتماعيا انطلاقا من حقيقة ان هذه البلاد في حاجة الى سواعد ابنائها وجهودهم وعطائهم بصورة لا يعوقها عائق ولا يقعدهم عن البذل عارض المرض أو الضعف الصحي».

وأكد في كلمته ان وزارة الداخلية وعلى رأسها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية تولي جانب الرعاية الصحية لمنسوبيها من عسكريين ومدنيين الاهتمام الكامل الامر الذي ينعكس في متابعته للنشاطات والانجازات التي تتحقق في هذا المجال.. والدعم الذي تناله الادارة العامة للخدمات الطبية لأداء دورها بكفاءة في رعاية منسوبي وزارة الداخلية وعائلاتهم في جميع القطاعات والادارات.

وذكر ان الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية خلال مسيرتها منذ تأسيسها قد تطورت وشهدت نموا واضحا وارتقاعا ملموسا في مستوى الأداء فان وراء ذلك جهودا مخلصة من أبناء هذه الادارة.

وقال : أثق في ان هذه الندوة التي ستبدأ اعمالها عقب هذا الحفل ستطرح على بساط البحث جوانب جوهرية يتحقق بمناقشتها وبما يتم التوصل اليه من نتائج المزيد من الارتقاء ومن ثم مواصلة مسيرة الخدمة والرعاية الطبية لمنسوبي وزارة الداخلية بالصورة المشرقة التي نرجوها جميعا.

ونسأل الله جل شأنه ان يحفظ لبلادنا الغالية رائد مسيرتها وراعي نهضتها صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين وان يديم لهذا الوطن العزيز نعمة الأمن والاستقرار.

وزير الدفاع العراقي : تحرير الفاو يستغرق بعض الوقت

البصرة ـ ر : قال وزير الدفاع العراقي عدنان خير الله امس ان تحرير مرفأ الفاو في جنوب العراق من الاحتلال الايراني «سيستغرق بعض الوقت. ولكنه اكد عزم حكومته على طرد الايرانيين قريبا

واضاف وزير الدفاع العراقي الذي يشغل ايضا منصب نائب قائد القوات المسلحة العراقية قوله «لا يمكنني تحديد وقت معين لطرد العدو من الفاو ولكنني أؤكد لكم أننا سنطرده من اراضينا قريبا».

بيان مشترك حول لقاءات وفد التجمع الوطني السوداني بجماعة قرنق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر وفد التجمع الوطني ووفد الحركة والجيش الشعبي لتحرير السودان بيانا مشتركا عقب المفاوضات التي اختتمت امس الاول باثيوبيا، جاء فيه:

انعقد في الفترة من ١٥ مارس ١٩٨٦ الى ٢٤ مارس ١٩٨٦ بمنتجع كاكا ـ دام الذي يبعد مسافة ٩٠ كيلومترا جنوبي اديس ابابا الاجتماع التمهيدي بين وفدي التجمع والحركة الشعبية بقصد فتح باب الحوار وتحديد زمان ومكان واجندة المؤتمر الدستوري.

ضم وفد التجمع ٢٦ شخصا من ممثلي الاحزاب والنقابات المختلفة وكان برئاسة الدكتور خالد ياجي رئيس التجمع الوطني لانقاذ البلاد في دورته الحالية بينما شمل وفد الحركة ٣٣ شخصا وقد كان برئاسة المقدم كاربينو قوانج وشارك العقيد جون قرنق في اليوم الاول والثاني من الحوار وتم افتتاح الحوار بحضور جمع كبير من ممثلي وكالات الانباء والصحافة المحلية والاجنبية خاطبه ممثل الحكومة الاثيوبية ورئيس القسم الافريقي بوزارة الخارجية كما خاطبه كل من العقيد جون قرنق والدكتور خالد ياجي.

بدأ الحوار بمراجعة تجربة السودان في الفترة الماضية وخاصة فترة ما بعد الاستقلال وبطولات الشعب السوداني في كفاحه الدؤوب ضد كل أسباب ومظاهر القهر والظلم والطغيان وكيف ان الشعب السوداني استطاع في عقدين من الزمان ان يفجر ثورتين انتصارا للخيار الديمقراطي ورفضا للنظم الدكتاتورية وقناعة بعدم جدوى الحل العسكري للقضايا وقناعة تامة بضرورة السعي لتحقيق الامن والاستقرار السياسي والعدالة والمساواة.

وحول تهيئة المناخ الملائم لانعقاد المؤتمر تبلور النقاش الذي دام في مجمله ٥٤ ساعة عن ان العوامل التالية تمثل مشروعا لعوامل ضرورية اتفق الطرفان على العمل على توفرها قبل انعقاد المؤتمر وهي :

١ـ تعلن القوى السياسية والحكومة القائمة التزامها بأن هدف المؤتمر الدستوري هو مناقشة قضايا السودان الاساسية وليس ما سمي بمشكلة الجنوب وفق الاجندة الواردة في اعلان كوكا ـ دام.

٢ـ رفع حالة الطوارىء.

٣ـ الغاء قوانين سبتمبر وجميع القوانين المقيدة للحريات.

٤ـ الغاء الاتفاقيات العسكرية المبرمة بين السودان والدول الاجنبية.

٥ـ اعتماد دستور ١٩٥٦ المعدل ١٩٦٤ في الحكم الاقليمي والقضايا الاخرى التي تجمع عليها القوى السياسية في الفترة التي تسبق انعقاد المؤتمر الدستوري.

٦ـ اتفق الطرفان على السعي المتواصل لاتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة لوقف اطلاق النار. وقد اخذت هذه الثغرة حيزا كبيرا من النقاش والحوار محاولة لتقريب وجهة النظر وتقرر اخيرا اخضاعها لمزيد من الحوار في اللقاءات القادمة على مستوى اللجان المفوضة من الجانبين واتفق الطرفان على ان تشمل اجندة المؤتمر الدستوري المسائل التالية:ـ

أ ـ المسألة القومية.
ب ـ المسألة الدينية.
ج ـ نظام الحكم.
د ـ التنمية والتنمية غير المتوازنة.
هـ ـ القوات النظامية والترتيبات الامنية.
و ـ المسألة الثقافية والاعلام القومي.
ز ـ الحقوق الاساسية للانسان.
ح ـ التعليم.
ط ـ السياسة الخارجية.
ي ـ الموارد الطبيعية.

وحول مسألة المكان والزمان اتفق الطرفان على ان ينعقد المؤتمر الدستوري في الخرطوم مبدئيا في الاسبوع الثالث من يونيو ١٩٨٦ على ان تسبقه اجتماعات تمهيدية بعد ان توفر وتعلن الحكومة الضمانات الامنية اللازمة وبعد تهيئة المناخ اللازم.

وكون الطرفان لجنة من عشرة اشخاص خمسة لكل طرف لمواصلة تهيئة المناخ بتوفير العوامل المتفق عليها لبحث ترتيبات وقف اطلاق النار ولمواصلة الحوار في القضايا الاخرى المعلقة، وتقرر ان يكون لقاء اللجنة القادم يوم ٧ مايو ١٩٨٦ بمدينة اديس ابابا.

كلمة الأمير نايف لمدراء ادارات المرور

الرياض ـ واس: اكد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ان اجهزة الامن والمرور في المملكة حققت دورا كبيرا في تقديم مختلف الخدمات للمواطنين وان المواطن يعتز بجهود رجال الامن والمرور.

وابدى الأمير في كلمة القاها خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع مدراء ادارات المرور في المملكة الكثير من التوجيهات التي من شأنها رفع مستوى العمل المروري.

واثنى الأمير نايف على التطور في العمل المروري والخدمات التي تقدم للمواطنين، وأعرب عن سروره لما لمسه من استخدام رجل المرور للاجهزة والالات الحديثة المرورية بكفاءة جيدة مما يسهل الخدمة لمستخدمي الطرق سواء داخل المدن او خارجها، وأوضح ان حسن التعامل مع هذه الاجهزة من قبل مستعمليها يزيد من فعاليتها.

وحث الأمير نايف رجال المرور على ضرورة مراعاة وتفهم ظروف المواطنين واستخدام الحزم من غير عنف مع مراعاة التحدث اليهم بالتوجيه والارشاد، مؤكدا على ضرورة ان يسود روح التعاون بين رجال المرور وقائدي السيارات وتوخي الدقة في تطبيق انظمة المرور، كما اكد على اهمية ظهور رجل المرور بالمظهر الذي يجعله قادرا على ردع المخالفين والمستهترين بالانظمة، وعلى سرعة الانتقال الى مكان وقوع الحوادث. وقال ان اي تأخير بسيط ربما يؤدي الى وفاة المصاب لاسمح الله.

وحضر الاجتماع مدير الامن العام الفريق أول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ ومدير الادارة العامة للمرور اللواء محمد بن رجاء الحربي.

عشرات القتلى والجرحى في إنفجارين دمرا أبنية وأشعلا حرائق ببيروت الشرقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي:

اكثر من مئتين اصابة بين قتيل وجريح سجلت في المنطقة الشرقية من بيروت امس نتيجة انفجارين وقعا على التوالي في فرن الشباك والاشرفية وعمليات قصف مدفعي طالت احياء سكنية عدة وادت اضافة الى الضحايا البشرية الى وقوع خسائر مادية جسيمة في الأبنية والمحلات التجارية والسيارات والى حدوث حالة ذعر شاملة اقفرت على اثرها معظم الشوارع والاحياء واقفلت جميع المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية بعد ان طغى التوتر الشديد عليها.

الانفجار الأول وقع في الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (السادسة بتوقيت جرينتش) عند مدخل «بناية الكويتي» في تحويطة فرن الشباك ونجم عن عبوة ناسفة وضعت داخل صندوق للقمامة الأمر الذي ادى الى اصابة ستة اشخاص بجروح بينهم سيدة وطفلتها.

وذكرت بعض المصادر الأمنية ان العبوة التي قدرها الخبير العسكري بحوالي ٢٥ كيلوجراما من مادة الـ «ت.ن.ت» الشديدة الانفجار انفجرت داخل مكتب لحزب الكتائب في الطابق الثاني من مبنى يتألف من ست طبقات الا ان ذلك لم يؤكد رسميا.

وأشارت ان الانفجار ادى الى تصدع المبنى والحاق اضرار بالغة بالمباني المجاورة.

وقالت ان مسلحي الميليشيات الكتائبية طوقوا المكان وانتشروا في المنطقة وقطعوا الطرقات المؤدية اليها.

وتكتمت مصادر الميليشيات على الحجم الحقيقي للاصابات الناتجة عن الانفجار بينما ذكرت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية الخاصة ان ستة اشخاص فقط جرحوا ووزعوا على مستشفيات المنطقة.

وبعد ذلك بأقل من ساعتين انفجرت سيارة مفخخة في شارع المطران نصر الله في محلة فسوح بالأشرفية، وكانت محصلتها عشرة قتلى ونحو اربعين جريحا وحرائق اندلعت في ثلاث بنايات ودمار كبير في البيوت والمحلات التجارية والسيارات في المنطقة.

وجاء في التفاصيل، ان سيارة من طراز «فولسفاجن» كانت تحمل اكثر من ١٥٠ كيلوجراما من المواد المتفجرة، ووضعت امام مبنى يضم في أحد طبقاته ايضا مكتبا لحزب الكتائب.

وقالت اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية والمصادر الأمنية المتعددة في بيروت ان الانفجار اوقع عشرة قتلى و ٤٠ جريحا وتسبب في دمار متفاوت في حجمه في عشر بنايات مجاورة والعشرات من السيارات السياحية الصغيرة التي كانت تقف في شارع المطران نصر الله فضلا عن الحرائق في ثلاث بنايات قريبة جدا من المكان.

ووجهت الاذاعة الكتائبية نداءات عاجلة ومتكررة للتبرع بالدم لمختلف مستشفيات المنطقة الشرقية التي نقل اليها الجرحى ودعت المواطنين الى اخلاء الشوارع القريبة من الأشرفية لمساعدة فرق الاطفاء والانقاذ في عملها.

وشهدت المنطقة على الفور انتشارا مسلحا كثيفا وسمع اطلاق نار متفرق ووجهت تعليمات الى سائقي السيارات بواسطة الاذاعات الخاصة المحلية بعدم التوجه الى المنطقة. كما خلت الشوارع من الحركة وسارع اصحاب المحلات في مختلف انحائها الى اقفالها واللجوء الى منازلهم بعد ان بثت اذاعة «صوت لبنان» ايضا خبرا قالت فيه ان المنطقة تعرضت لقصف براجمات الصواريخ.

صورتان التقطتا بعد لحظات من انفجار سيارة الموت في بيروت الشرقية. شاب ينقذ طفلا من بين النيران واخر يحمل جريحة على كتفه الى سيارة الاسعاف وسط مشهد مروع من الدمار.

اسماء القتلى والجرحى

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

نقل الى مستشفى الروم القتيل الياس سكاف والجرحى: هدى عطا الله، غابي جرجي شويري، جورج شويري، مارلين عون، حسين السردوك، ماجي بولص، ادما فقالي، عايدة صدقة، أنيتا صدقة، الياس القار، منى اسعد عبدو، مارسيل عبودي، أميرة (مجهولة باقي الهوية)، وليم حلو، أوديت عون، جورج كفوري، لوريس مطر، إسير ابوعسيلي، ليلى برهوم، أرليت خوري، جرجي فرحات، تيريز صهيوني، سليم بيطار، جوزفين خليل، جميل فيليب صعب، انطوان فؤاد زيادة، فريدة عبد المسيح، جمال انطوان مغيزل، جورج متني، رينيه حداد، اوليفيا بشراني، أونجيت خير الله، الكسي نجيم، إيلي سماحة، فادية ذياب، خليل ناصيف.

ونقل الى مستشفى الجعيتاوي كلوديت فاخوري، عايدة جبيلي، جوزيف مخول ونقل الى مستشفى «اوتيل ديو»: هيفاء الشويري، ماغي بولص، أميرة فتوني، سعدة شراب، بدرة نجيب عبد النور، بدوي نجيب عبد النور، إنطوان صهيون، نهاد فيعاني، نجيب عيد، إيفلين الجوفي، ايفلين الزين، رمزة الخازن، أوجيني خبان، جميلة صعب، هدى أشقر.

وسقط من جراء القصف على منطقة الدكوانه قتيل وعدد من الجرحى عرف منهم: يعقوب حبيب خوري، بول أبوشقرا، نسرين عبده، رجا صايغ، عبد الله الشامي، زينه واكيم، انطوانيت سجعان، ليلى شلويط، جمال مغني، عبده شليطا، ريما غريب، كريستوف غريب، والياس انطوان.

بمشاركة وفد من منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية

الندوة الدولية لوقف الحرب العراقية الايرانية تواصل اعمالها في عمان

لندن ـ عمان ـ «الشرق الاوسط» :

واصلت الندوة الدولية لايقاف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران والتي تعقد في عمان حاليا تحت شعار «لا للحرب.. نعم للسلام»، اعمالها امس ولليوم الثاني على التوالي.

حيث عقب عدد من المشاركين على ورقة العمل المقدمة من منظمة العمل العربية حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية للحرب العراقية الايرانية.

واستمع المشاركون الى ورقة عمل اخرى مقدمة من اللجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعبي العراق وايران حول الظروف التي احاطت بالثورة الايرانية وعدوانها ضد العراق ورفض النظام الايراني الاستجابة لسائر الاصوات والنداءات لوقف الحرب.

كما تم عرض فيلم سينمائي يبين بعض الآثار الاجتماعية والاقتصادية للحرب العراقية الايرانية منذ نشوبها.

وشارك في المناقشات والتعقيب على اوراق العمل ممثلون عن المنظمات الدولية ومنظمات تابعة للأمم المتحدة والمنظمات والاتحادات العربية ووفود من الجمهورية العراقية والأردن ومنظمة العمل العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى خمس عشرة شخصية سياسية وفكرية عربية تشارك بصفتها الشخصية.

وشارك وفد من منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية برئاسة السيد نادر رافي نيزاد الذي استقبله الأمير حسن بن طلال ولي عهد الأردن والمهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الذي اقام حفل عشاء تكريما للوفد الايراني مساء امس.

وقرأ رئيس الوفد الايراني بيانا في الجلسة الافتتاحية القى فيه الضوء على مشروع السلام المقدم من المجلس الوطني لحركة المقاومة، مشيرا الى ما يحظى به المشروع من تأييد عبرت عنه ٣٥٠٠ جهة تضم فيما بينها منظمات محبة للسلام وأحزاب وهيئات دولية وشخصيات بارزة، اضافة الى حركة المقاومة الشعبية في ايران الداعية الى السلام والحرية.

وقد حظيت مشاركة الوفد الايراني في مؤتمر عمان بتغطية واسعة من جانب اجهزة الاعلام والصحف الاردنية.

اسرائيل تحتج على لقاء قدومي بمسؤولين بريطانيين

لندن ـ وكالات الانباء ـ احتجت حكومة العدو الاسرائيلي على الحكومة البريطانية بسبب اجتماع اثنين من كبار موظفي الخارجية البريطانية مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن في الاسبوع الماضي.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد امس بين تيم رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويهودا افنير سفير الكيان الاسرائيلي في لندن بناء على طلب الاخير.

وذكرت مصادر الخارجية البريطانية في تصريحات للصحفيين امس انه تم خلال الاجتماع بحث آخر التطورات المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي.

وأوضحت المصادر ان رينتون اعرب للسفير الصهيوني عن قلق بريطانيا ازاء التدهور المستمر في الظروف المعيشية للمواطنين العرب في الأرض المحتلة.

وأشارت الى ان رينتون جدد لهذا السفير موقف الحكومة البريطانية الرافض لعقد اجتماعات بين وزراء بريطانيين واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ما لم تعترف المنظمة بالكيان الصهيوني على حد قول هذه المصادر.

بيرزاده لـ «الشرق الأوسط» :

استراتيجية اعلامية اسلامية موحدة بمؤتمر وزراء الاعلام في ابريل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد القادر قاري:

تقوم الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي باتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد اول مؤتمر لوزراء الاعلام بالدول الاسلامية بمدينة جدة خلال الأسبوع الأخير من شهر ابريل (نيسان) القادم، وسيشارك في المؤتمر وزراء الاعلام وكبار المسؤولين من ٤٥ دولة اسلامية وممثلو الهيئات الدولية بما فيها الأمم المتحدة وهيئة اليونسكو ومجموعة دول عدم الانحياز والجامعة العربية ورابطة العالم الاسلامي والمنظمة الاسلامية للثقافة والعلوم.

وصرح السيد شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لـ «الشرق الاوسط»: أن من أهم المواضيع التي سيبحثها المؤتمر الوضع الراهن للاعلام الاسلامي وكذلك التعاون والتنسيق بين الدول الاسلامية واجهزتها الاعلامية من اجل تجنيد الوسائل الاعلامية لمصلحة الأمة الاسلامية.

وأشار بيرزادة الى ان المؤتمر سيؤدي الى تحديد الاستراتيجية الاعلامية للدول الاسلامية والى زيادة التعاون بين الأجهزة الاعلامية بهدف اعطاء صورة حقيقية للرأي العام العالمي حول المشاكل الرئيسية التي يعاني منها العالم الاسلامي وخاصة ما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والحرب اللبنانية.

واكد بيرزادة على اهمية عقد هذا الاجتماع لأن الجهود الاسلامية المشتركة لا بد ان يواكبها جهود اعلامية فعالة لخدمة اهداف العمل الاسلامي في مختلف ارجاء العالم.

شجون عربية

درس ماركوس

ذكرت الصحف الغربية ان عدة دول عربية ـ دون ذكر اسمها ـ رفضت منح الرئيس الفليبيني المخلوع فرديناند ماركوس حق اللجوء لديها، كما أن هذه الدول ايضا رفضت منح دوفالييه رئيس هايتي السابق الحق نفسه.

وحسنا فعلت الدول العربية التي اتخذت هذا القرار.

فحق اللجوء السياسي يتم بناء على اعتبارات انسانية اهمها ان يكون اللاجىء مضطهدا سياسيا في بلاده وان بقاءه فيها يشكل خطرا على سلامته البدنية.

وهذا الشرط الذي تقره معظم المواثيق العالمية، واعلان حقوق الانسان ينطبق على المناضل أو المعارض السياسي ولكن لا ينطبق على من ينهب اموال شعبه ويضطهد المعارضة ويمارس ديكتاتورية لمدة ٢٠ عاما مثل ماركوس.

واذا كانت كندا قد اعلنت أنها على استعداد لأن تسلم الحكومة الفلبينية الحالية اموال وممتلكات ماركوس لديها، فان هناك احتمالا كبيرا ان تقوم الحكومة الامريكية بالاجراء نفسه خاصة بعد الحملة القوية التي تتعرض لها الادارة الامريكية من الصحف وأجهزة الاعلام ونواب الكونجرس بسبب ادخال ماركوس أموالا مهربة لجزيرة هاواي التي هبطوا فيها عند خروجهم من الفلبين عقب الانتخابات المزورة التي اجرتها حكومته.

في الوقت ذاته نشرت الصحف الامريكية معلومات تؤكد ان ماركوس متضايق من الاقامة في هونولولو وانه ابلغ الحكومة الامريكية برغبته في مغادرة هاواي الى مكان آخر، ويتوقع ان يكون هذا «المكان الآخر» في اسبانيا أو في «بنما».

ويبدو ان مبدأ منح حق اللجوء السياسي لعسكر دول العالم الثالث الذين افسدوا واضطهدوا شعوبهم سيكون امراً صعب التحقق في الحقبة المقبلة.

لا يمكن كما يقولون ان تسرق مقادير الكعكة وتستمتع ايضا بصنيعها واكلها. لا بد ان تدفع الثمن !

هذا هو درس التاريخ.

عماد الدين اديب

البهبهاني نقيباً للصحفيين الكويتيين

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

فاز السيد احمد يوسف بهبهاني بمركز نقيب الصحفيين الكويتيين وذلك في انتخابات جرت يوم امس بمقر الجمعية على منافسه جاسم المطوع رئيس تحرير صحيفة الوطن بأربعة اصوات مقابل صوتين وغياب أحد الاعضاء. كما فاز الزميل عبد المحسن الحسيني بمنصب أمين السر والسيد هداية سلطان السالم بأمانة الصندوق.

وتعهد النقيب الجديد للصحفيين بأن يعمل هو ومجلس الادارة خلال فترة العامين المقبلين لما فيه خير صحافة الكويت وحملة الاقلام من فرسان الفكر والقلم ووجه كلمة وعد فيها بأن تظل الصحافة في الكويت على ولائها لهذا البلد الطيب ولأميره ولشعبه.

تتمات تتمات

مجلس الجامعة

اساسا للتضامن العربي».

ورداً على سؤال حول البيان الذي صدر عن مجلس الجامعة بخصوص الحرب العراقية ـ الايرانية قال وزير الخارجية السعودي: «اعتقد ان البيان كان جيدا ونأمل ان يؤدي الى موقف عربي موحد لمعالجة هذا الموضوع».

وكان وزراء الخارجية العرب قد انهوا اجتماعاتهم التي بدأت يوم الاثنين الماضي بتونس باصدار عدد من القرارات حول القضايا التي تضمنها جدول اعمالهم، وكان من اهمها القرار الخاص بالحرب العراقية ـ الايرانية حيث اصدر مجلس الجامعة قرارا يضم اربع نقاط هي:

اولا: يدين المجلس بشدة العدوان المسلح الايراني ضد العراق وأمنه وسلامته الاقليمية.

ثانيا: يدين التهديد الايراني لدول الخليج العربي.

ثالثا: يجدد تضامن الدول الاعضاء الكامل مع العراق في دفاعه المشروع عن سيادته وامنه وسلامته الاقليمية.

رابعا: يستمر في حالة انعقاد بهدف متابعة التطورات ويكلف الامين العام للجامعة بتقديم تقرير عنها من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الموقف.

وكان الوزراء قد توصلوا الى هذه الصيغة بعد جلسة مضنية استمرت حوالي الخمس ساعات وقد تحفظت كل من سورية واليمن الجنوبي وليبيا والجزائر على القرار فيما امتنع الوفد اللبناني عن التصويت.

وجدير بالذكر ان هذا القرار هو في الاصل مقدم من العراق. وكانت لجنة وزارية انبثقت عن مجلس الجامعة قد بذلت جهودا من اجل تحقيق اجماع على هذا القرار لكن جهودها وصلت الى طريق مسدود حسب قول المصادر.

● وحول الاعتداء الامريكي على الجماهيرية الليبية قرر مجلس الجامعة:

١ـ ادانة العدوان الامريكي على الجماهيرية بقوة باعتباره انتهاكا صارخا لسيادة واستقلال وسلامة الاراضي الليبية كما يعتبر ان استمرار هذا العدوان تهديد لسلامة وأمن الدول العربية وللأمن والسلام الدوليين ويحمل الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية ما ينجم عن هذا العدوان من اخطار.

٢ـ الالتزام بكافة القرارات الصادرة عن اجتماعي مجلس الجامعة الطارىء في ١٩٨٦/١/٣٠ القرار ٤٥٣٦ والعادي في ١٩٨٥/٩/١١ القرار رقم ٤٤٩٧.

٣ـ تأكيد تضامنه المطلق مع الجماهيرية ووقوفه الحازم ضد العدوان الشرس الذي تقوم به الادارة الامريكية ومطالبة الدول العربية بتقديم العون الى الجماهيرية بالصورة التي تمكنها من صد هذا العدوان.

٤ـ مطالبة الولايات المتحدة الامريكية بالوقف الفوري للعدوان، ولكافة العمليات العسكرية الموجهة ضد الجماهيرية وسحب اساطيلها من المنطقة.

٥ـ دعوة الدول الاعضاء الى تنبيه الرأي العام العالمي الى ابعاد خطورة الهجمة العدوانية الامريكية ضد الجماهيرية.

٦ـ البقاء في حالة انعقاد دائم والطلب الى الامين العام تقديم تقرير عن اية تطورات مهمة للمجلس وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الموقف.

٧ـ قيام الدول الأعضاء مجتمعة بدعوة مجلس الامن الدولي للاجتماع لمناقشة الوضع الخطير الناجم عن العدوان الامريكي.

٨ـ قيام الدول الاعضاء والامانة العامة ببذل الجهود لشرح خطورة الموقف على المستوى الدولي.

● اما في اطار معالجة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان فقد قرر مجلس الجامعة:

اولا: ادانة الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته المتكررة وممارساته التعسفية والارهابية في الجنوب اللبناني والتي تجلت مؤخرا باجتياح القرى اللبنانية وتهجير سكانها وقتل شبابها وإتلاف محاصيل ارضها وفرض الحصار القمعي على السكان المدنيين بما يخالف اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩.

ثانيا: ادانة المخططات الاسرائيلية التوسعية في ارض جنوب لبنان ومياهه.

ولفت نظر الرأي العام العالمي الى الاعتداءات الصارخة المستمرة التي تقوم بها اسرائيل في منطقة الحدود الدولية.

ثالثا: دعم الحكومة اللبنانية في مساعيها الدبلوماسية والاعلامية الرامية الى تأمين انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من كافة الاراضي اللبنانية والغاء ما يسمى بالحزام الامني وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩.

رابعا: دعم صمود الشعب اللبناني في الجنوب وتعلقه بارضه ومؤسساته الوطنية والاشادة بالاعمال البطولية للمقاومة اللبنانية في تصديها للاحتلال الاسرائيلي.

خامسا: دعم ومساندة الحكومة اللبنانية في تحركها لدى مجلس الامن من اجل اعادة التجديد للقوات الدولية وانتشارها على الحدود الدولية وتمكين السلطة الشرعية اللبنانية من بسط سيادتها حتى الحدود الدولية.

سادسا: الاسراع في استكمال تقديم المساعدات التي قررها مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس عام ١٩٧٩ للبنان والمؤكدة بقراري قمتي فاس عام ٨١ و٨٢.

سابعا: دعوة الامين العام للجامعة العربية الى اجراء الاتصالات التي يراها مناسبة لتطبيق هذا القرار وتنفيذه.

● وفي معالجته لموضوع اقتحام اعضاء من الكنيست الاسرائيلي ساحة المسجد الاقصى:

اولا: قرر مجلس الجامعة ادانة الاعمال الاستفزازية المتكررة التي تمارسها السلطات الاسرائيلية منتهكة ساحة المسجد الاقصى.

ثانيا: التأكيد على ان هذه الاعمال تشكل جريمة تهدد سلام وأمن المنطقة.

ثالثا: عرض الموضوع على أول مؤتمر قمة عربي واعتبار يوم ٢١ اغسطس (آب) يوم الاقصى.

رابعا: قيام الدول العربية التي لم تف بالتزاماتها تجاه صندوق القدس وقضية القدس بتسديد هذه الالتزامات.



خـالد الحسـن لـ «الشرق الأوسط»

لن اكون بديلاً لأبو عمار وحكومة المنفى أمر يقرره المجلس الوطني

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» انباء ترددت بشأن احتمال ترؤسه لحكومة منفى فلسطينية في حالة تشكيلها وقال ان حكومة المنفى تحتاج اولا الى قرار من المجلس الوطني الفلسطيني الذي هو وحده يقرر تشكيلها وصلاحيتها. ثم تأتي بعد ذلك مسألة تأليف هذه الحكومة واختيار رئيسها.

وتساءل السيد الحسن محتدا اذا كان كل هذا لم يحدث فكيف يمكن لخالد الحسن ان يكون هو الرئيس القادم لحكومة المنفى.

وتعقيبا على اقتراح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى قال السيد الحسن الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» في الرباط: «ايا كان رأيي الشخصي حول الموضوع فان اقتراحا كهذا يجب دراسته داخل المجلس الوطني الفلسطيني وليس خالد الحسن أو ياسر عرفات او أي مسؤول اخر يستطيع البت في الموضوع».

وعلل ذلك بقوله: «ان قيام حكومة في المنفى يعتبر بمثابة تغيير اساسي في البنية الادارية والسياسية لمنظمة التحرير وخطوة كهذه لا بد ان يصدر بها قرار من المجلس الوطني، مشيرا الى ان فكرة حكومة المنفى طرحت منذ مطلع السبعينات ولكن لم يجر حتى الآن بحثها بكيفية جدية في اي موقع من المواقع القيادية لمنظمة التحرير الفلسطينية لانها لم تعط حتى الآن درجة الاولوية في البحث.

ومضى السيد الحسن قائلا: سبق ان قيل اكثر من مرة ان حكومة المنفى كفكرة ليست مرفوضة من حيث المبدأ، اما من حيث التنفيذ والصلاحيات والاهداف والتوقيت فهذا يرتبط بمتطلبات التطور في نضال الشعب الفلسطيني وتقييم هذا الموضوع والوصول به الى موقف يجب ان يتم داخل المجلس الوطني.

وذكر السيد الحسن ان احد الأسباب التي يجب ان تدرس بكل دقة وعناية عند بحث هذا الاقتراح تتعلق بمدى ملاءمة الظروف الدولية لقيام حكومة المنفى، مشيرا الى ان مثل هذه الامور لا تأتي بالتحليل ولكن بضمان دولي مسبق في هذا الاتجاه.

وعاد الى القول ان موضوع حكومة المنفى ليس امرا عاديا وهو من الامور المعقدة ومكانها داخل المجلس الوطني الفلسطيني، ولا يستطيع احد ان يغامر بشيء مضمون على هذا المستوى من العمل السياسي، مؤكدا ان كل خطوة دولية اساسية لا يكون وراءها تضامن عربي حقيقي تعتبر خطوة غير قابلة للنجاح بشكل فعال وبالتالي فان تفكيرنا الأساسي يكمن في كيفية استعادة التضامن العربي.

لا خلاف!

وعبر السيد الحسن عن استيائه تجاه ما تردد عن خلافه مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقال في هذا الصدد صدر اخيرا بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نتيجة اجتماع مشترك بين اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة «فتح» في تونس حول موضوع الحوار الأردني الفلسطيني الذي جرى في عمان وقد جرى هذا في غيابي ولكن لم اجد في البيان ما يختلف عن رأيي وموقفي وبالتالي فان موضوع الخلاف هو استنتاجات لا مبرر لها واذا كان لا بد من توجيه هذه الأسئلة فيجب توجيهها للقيادة الفلسطينية وليس الى خالد الحسن.

واستطرد قائلا في معرض رده على الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع ان من الافكار الخاطئة التي يتم التركيز عليها في الصحافة ان «فلانا هو مركز الموضوع» نحن لا يوجد لدينا شخص مركز لموضوع بل القيادة هي مركز الموضوع».

وقد اتخذت قرارات عديدة كنت خلالها غائبا كما اتخذت قرارات اخرى كنت خلالها حاضرا ولا اعتقد ان هناك فرقا في جوهر القرارات التي اتخذت في غيابي او في حضوري وانني اعتقد ان كل حديث عن خلاف داخل منظمة التحرير الفلسطينية هو حديث لا يخدم الا اسرائيل لاننا حين نتحدث ان لخالد الحسن رأيا مخالفا عن رأي ابو عمار فاننا نسأل الناس بكيفية غير مباشرة: انتم مع من؟ ومعنى هذا اننا ندفع الجماهير الى موقفين.. موقف مع رأي خالد الحسن أو موقف مع رأي ابو عمار بغض النظر لمن تكون الاقلية او الاغلبية ولكن النتيجة هي شرخ في الموقف الجماهيري ولا يوجد ضرر اكثر من هذا الضرر.

ورد المسؤول الفلسطيني ساخرا حول ما قيل عن ان خالد الحسن بديل لياسر عرفات، مشيرا الى ان نقاشا كهذا يشكل تدميرا لكل شيء لانه نقاش لا أساس له اذ ان الوصول الى رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية يحتاج الى ميكانيكية متواصلة تبدأ بمؤتمر «فتح» مرورا باللجنة المركزية والمجلس الوطني الفلسطيني فاللجنة التنفيذية وهذه الاجراءات يستحيل ان يكون للرغبة الشخصية او لاي قوى خارجية تأثير على تحقيقها وهي من حيث الميكانيكية غير قابلة للتحقيق الا بسلسلة قرارات منطلقها صدور القرار من الجهات التقريرية والتشريعية كافة، وبالتالي فان الحديث عن البديل لابو عمار لا يقود الا الى البلبلة والارتباك وتجزئة الشعب الفلسطيني في الحديث عن ايهما افضل وايهما أسوأ.

القرار ٢٤٢

واجابة على سؤال حول ما تردد عن موافقته على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، اجاب السيد الحسن متسائلا: كيف يمكن ان يقول هؤلاء الناس ما يقولونه وهم قد استمعوا لي مرتين عبر اذاعة «مونت كارلو»، اضافة الى ما كتبت معلنا رفضي للقرار ٢٤٢ رفضا تحليليا وليس مجرد رفض.

كما انني اكدت انه لا احد خارج المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع له حق بحث القرار ٢٤٢، ولا يمكن لأحد خارج المجلس الوطني الفلسطيني ان يعدل هذا القرار..

وتساءل: اذا كيف يمكن لخالد الحسن ان يطالب القيادة بالموافقة على شيء لا يملك حق الموافقة عليه اذا كنت اصلا موافقا على القرار ٢٤٢ كأساس وحيد لمؤتمر دولي.

ونفى السيد الحسن موضوع استقالته قائلا ان الذي يريد ان يكون بديلا لابو عمار ورئيسا لحكومة المنفى: كيف يمكن له ان يستقيل؟ الذي يستقيل ليس بديلا لاحد وليس رئيسا لأحد، وكيف يمكن ان نجمع بين الاستقالة وبين رئاسة حكومة المنفى وبين البديل لابو عمار في آن واحد.

ومضى يقول: لم يبق هناك منطق في البحث وانما محاولات مستمرة لخلق المشاكل الوهمية.

واجابة عن سؤال حول مستقبل العلاقات الأردنية الفلسطينية على ضوء التطورات الاخيرة قال السيد الحسن «من المبكر الحديث الآن عن موضوع العلاقات الأردنية الفلسطينية المستقبلية، فالجانب الفلسطيني ملتزم بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بأن تكون العلاقات مع الأردن علاقات خاصة ومتميزة ولكن ما حمله خطاب العاهل الاردني الملك حسين يحتاج الى فترة هدوء يفسح فيها المجال لسائر الجهود العربية انطلاقا من الادراك الواعي للدور الامريكي والمواقف الامريكية التي كانت سببا في الفشل الذي جرى في حوار عمان حيث كان الأردن هو الوسيط المحاور بين المنظمة وبين امريكا.

ومضى المسؤول الفلسطيني يقول: ان المسؤولية الكاملة في هذا المجال تقع على الجانب الامريكي ولا تقع اطلاقا على الجانب الفلسطيني لأن العقبة الأساسية كانت هي حق تقرير المصير والموقف الفلسطيني منذ سنوات طويلة واضح تماما بأن الخطوة الأولى لأي مسيرة سياسية لا بد ان تبدأ من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وامريكا تعرف ذلك والعرب يعرفون ذلك والأردن يعرف ذلك ايضا، وكل الأصدقاء في العالم يعرفون هذا. وبالتالي نحن لم يكن لدينا موقف جديد في هذا الاطار وانما تمسكنا بموقفنا الذي هو حق طبيعي وليس حقا مشروعا فقط والحقوق الطبيعية لا يرويها اتفاق ولا يرويها قانون.

وبشأن امكانية لقاء اردني فلسطيني قريبا قال السيد الحسن: «انا لا اعرف عنها شيئا حتى الآن ولكن لا استبعد ذلك ولا استغربه».

وردا على سؤال حول اقتراحات باجراء حوار فلسطيني ـ فلسطيني بين جبهة الانقاذ وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، قال السيد الحسن: نحن لا نعترف بجبهة الانقاذ ولدينا قرارات اتخذناها في المجلس الوطني الفلسطيني واضحة في هذا الشأن، والباب مفتوح لعودة الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وفيما يتصل بالوحدة الوطنية هناك ايضا قرار اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني وقرار آخر اتخذه المجلس المركزي المنعقد اخيرا في عمان وأبواب المنظمة مفتوحة لمن يريد ان يأتي ومن لا يريد ان يأتي فهو حر.

وبشأن ما تردد حول «ورقة عمل» سيتقدم بها السيد خالد الفاهوم لاجراء حوار فلسطيني ـ فلسطيني قال السيد الحسن: «حين يتقدم الفاهوم باقتراحات نحن عقولنا وقلوبنا مفتوحة ولكن لا يمكن ان اعطي رأيا في اقتراحات لم يتم التقدم بها بعد، وحين يتم تقديم هذه الاقتراحات ستدرس ويحدد الموقف منها وتدرس بقلب مفتوح وعقل مفتوح».

الأردن يختار طائراته المقاتلة الجديدة خلال ثلاثة اشهر

لندن ـ ا.ف.ب: صرح قائد السلاح الجوي الملكي الأردني في حديث نشرته مجلة «جينز ديفنس ويكلي» البريطانية الاسبوعية بان الاردن سيختار في غضون ثلاثة شهور طائرة مقاتلة جديدة ويتردد في الاختيار بين الطائرات «تورنادو اف ٢ اي دي في» البريطانية و «الميراج ٢٠٠٠» الفرنسية و «الميج ٢٩» السوفياتية.

وذكر اللواء احسان شردم ان الطائرة السوفياتية تعتبر «اختيارا ثالثا» بالمقارنة الى الطائرتين المتنافستين البريطانية والفرنسية، واعرب عن اعتقاده بأن الكترونيات الطيران ورادار الميراج ليس على مستوى بقية تجهيزات الطائرة بينما يعتقد ان هذا ليس هو الحال بالنسبة للطائرة تورنادو.

وأوضح اللواء شردم ان الاردن يريد تدعيم دفاعه الجوي سواء على الارتفاع المنخفض او المرتفع، واعرب عن اعتقاده بأن الطائرة «تورنادو» لا يمكنها ان تنافس الطائرة «اف ١٦» الاسرائيلية التي تحلق على ارتفاع منخفض.

كما اعرب عن اعتقاده بأن الطائرة «الميراج» ليست «مجهزة تجهيزا جيدا» بالنسبة لأداء هاتين الوظيفتين.

وصرح القائد الأردني بأنه «يمكننا بالنسبة للدفاع على ارتفاع منخفض تحديث طائراتنا «اف ٥ اي» اوربما شراء طائرة يمكن قيادتها بسهولة مثل الطائرة «الهوك» ذات المقعد الواحد.

وجدير بالذكر ان الأردن يبحث عن طائرة مقاتلة جديدة بعد ان اعترض الكونجرس الامريكي في الشهر الماضي على عقد صفقة طائرات «اف ١٦ سي» و «اف ٢٠» مع الأردن.

مبارك يلتقي عرفات للمرة الثانية خلال اسبوع

القاهرة ـ أ.ف.ب: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك للمرة الثانية خلال الأسبوع الحالي.

وجدير بالذكر ان عرفات يقوم بزيارة عمل لمصر منذ يوم السبت الماضي.

ويأمل الرئيس مبارك الذي اجتمع يوم الخميس الماضي مع الملك حسين عاهل الأردن في القاهرة أن تستأنف المفاوضات الأردنية الفلسطينية من اجل ايجاد صيغة مشتركة للاشتراك في عقد مؤتمر سلام محتمل حول الشرق الاوسط.

وكان الملك حسين قد قرر وقف هذه المفاوضات في شهر فبراير (شباط) الماضي.

بن جديد وجورباتشوف يبدآن محادثاتهما

موسكو ـ وكالات الأنباء: بدأت هنا امس المحادثات الجزائرية السوفياتية برئاسة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي يزور موسكو الآن والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقالت وكالة «تاس» ان المحادثات ستتناول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والموقف في البحر الأبيض المتوسط في ضوء التصعيد العسكري الامريكي ضد ليبيا.

فنلندا تعتذر عن عدم استقبال القدومي

هلسنكي ـ ا.ف.ب: اعربت فنلندا عن عدم استعدادها لاستقبال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي، بيد ان بافو فايرينن وزير خارجية فنلندا وافق على لقائه خلال دورات الأمم المتحدة القادمة.

وأوضح وزير خارجية فنلندا امس الاول انه اخبر رئيس مكتب الاعلام لمنظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي عن استعداده لاجراء مقابلة مع القدومي خلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستنعقد في شهر مايو (ايار) القادم او في دورة الخريف او «في فرصة اخرى يتم الاتفاق بشأنها معا».

وزير الداخلية المصري: تشكيل قوة انتشار سريع امر محتمل

الكويت ـ كونا: قال وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر في حديث نشر هنا امس ان احداث التمرد في جهاز قوات الأمن المركزي المصري في ٢٥ فبراير (شباط) الماضي امر لا يستدعي التهويل والمبالغة وان ما حدث رغم خطورته الا انه يقع في اي دولة وفي اي مكان.

وأوضح المسؤول الأمني المصري في حديث اجرته معه صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان النسبة «التي انحرفت وخرجت عن الجادة وتمردت هي نسبة ضئيلة لا تشكل اكثر من اثنين بالمائة ولم تحدث الا في اربع محافظات في القاهرة والجيزة وأسيوط وسوهاج».

واكد وزير الداخلية في حديثه على ان تشكيل قوة انتشار سريع لمجابهة اية ازمات طارئة في محل دراسة مع افكار اخرى مطروحة.

فكرة!

مصطفى أمين

تضايق بعض الناس في مصر من القرارات الاقتصادية، كل من اصيب من حقه ان يصرخ وأن يغضب وأن يعترض. ولكن الأزمة الخانقة التي تواجه البلاد تقتضي تضحية. تماما كما لو ان عدوا اعتدى على وطننا فاننا نرسل جيشا لمقاومته، وقد يموت هذا الجيش وقد يجرح بعض افراده. ونختار هذا الجيش من الاقوياء. ولا نختار المرضى والصغار والمعوقين. وليس من حق الجنود الأقوياء أن يتساءلوا لماذا يقع عليهم وحدهم عبء التضحية، ولم يضم الجيش المرضى والضعفاء والمعوقين ؟

وأصحاب الدخل المحدود في بلادنا هم هؤلاء المرضى والضعفاء والمعوقون اقتصاديا. ويكفيهم عجزهم وحرمانهم وشقاؤهم فلا نطالبهم بتضحية اكثر من التضحية التي يقدمونها كل يوم. ولهذا فعلى القادرين منا ان يتقدموا ليحاربوا في هذه المعركة وليحموا البلد من الافلاس .

وليس الوقت وقت محاكمة المسؤولين عن هذه الكارثة. المهم ألا تتكرر الأسباب التي أدت اليها وأن نعمل على الا تتكرر، وذلك بأن نحافظ على الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان .

ويهمنا ان نعرف جميعا اننا لسنا وحدنا في التاريخ الذين تعرضنا لهذه الازمة الاقتصادية. أمم كثيرة قبلنا عانت أكثر مما نعاني وتعرضت للهلاك والفناء، واستطاعت ان تتحدى الأزمة الخانقة وتتغلب عليها، وحولت الكساد الى رخاء. دول كثيرة كانت على وشك الافلاس واتخذت اجراءات صارمة اغضبت الناس ولكنها أسعدتهم بعد ذلك، عندما استطاعت ان تخرجهم من النفق المظلم الذي يعيشون فيه الى النور والهواء .

المهم ان يشعر كل مواطن انه ليس وحده الذي يضحي، وليس هو وحده الذي يشعر بالعناء. لا بد من مشاركة اجماعية. لا بد ان يكون كل واحد منا في حجم المعركة. وان نرتفع الى مستواها. لا بد ان يسدد كل واحد منا ضرائبه راضيا وليس مضطرا ولا خائفا ولا مراوغا. لا بد أن تبدأ عصرا جديدا من العمل المتقن والانتاج. المصانع تعمل بالليل والنهار. الفلاح يحاول أن يضاعف محصوله. الموظف لا يؤجل عمل اليوم الى الغد. المشروعات تنفذ في الأوقات المحددة. وكل مقاول يتعثر في مشروع متعمدا ينتزع منه المشروع ونعطيه لمقاول آخر اكثر جدية .

نريد أن نحول هذا الوطن الى خلية نحل كل من فيه يعمل وينتج ويزرع ويصنع. لا مكان فيه للكسالى والخاملين. القانون هو السيد والشعب هو الحارس. لا مكان للصوص والمختلسين والنصابين والآفاقين ومستغلي النفوذ ولصوص البنوك والشركات. كل شيء يجري في النور. لا نوافذ تقفل. ولا أبواب تغلق. الشعب يعرف كل شيء ويحاسب على كل شيء .

وسوف نخرج من هذه المحنة باذن الله .

طائرات الأسطول الامريكي تطارد طائرة صحفية

نيويورك ـ اب: اعترضت طائرات الأسطول السادس الامريكي طائرة «صحفية»، وطاردتها مدة ١٥ دقيقة لابعادها عن منطقة العمليات قبالة الساحل الليبي.

وكانت شبكات التليفزيون الامريكية ـ «سي بي اس»، «كيبل نيوز»، «ان بي سي»، و «انديبندينت نيويورك نيوز» ـ قد استأجرت طائرة خاصة اقلعت من ايطاليا لتصوير الأسطول السادس الامريكي اثناء الصدام العسكري مع ليبيا.

وبعث الأسطول بطائراته الاعتراضية التي طاردت الطائرة الصحفية مدة ١٥ دقيقة الى ان تلقت من الطيار رسالة تقول: «نوافق على الابتعاد».

وكانت الطائرة وعلى متنها مراسلو الشبكات المذكورة قد التقطت صورا لقطع الأسطول.

المحادثات المصرية اليوجسلافية تتناول الشرق الأوسط والمتوسط والخليج

بلجراد ـ كونا: استؤنفت المحادثات المصرية اليوجسلافية هنا امس برئاسة وزيري خارجية البلدين استكمالا للمباحثات التي بدأت امس الأول والتي عبر الجانبان فيها عن قلقهما العميق اثر توتر الوضع في منطقة البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط في اعقاب التطورات الاخيرة.

ويرأس الجانب المصري وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد بينما يرأس الجانب اليوجسلافي وزير الخارجية درادرفيتش.

واختتم الجانبان امس الاول الجولة الأولى من المحادثات حيث استعرضا العديد من القضايا الدولية التي تهم البلدين وتبادلا وجهات النظر حول نشاط حركة عدم الانحياز والاعداد للقمة القادمة للحركة والتي ستعقد في هراري.

كما أكد الجانبان في هذه المباحثات على ضرورة قيام حركة عدم الانحياز بالدور المنوط بها في حل المشكلات الدولية المستعصية وخاصة تلك التي تنشب بين دول المنظمة نفسها وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية.

ودعا الوزيران دول عدم الانحياز الى استغلال مناسبة عقد الاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق الحركة في العاصمة الهندية في منتصف الشهر القادم لوضع تصور شامل وبرنامج فعال لتنشيط دور الحركة وحل الصراعات داخلها انطلاقا من المبادىء الرفيعة التي تأسست عليها قبل ربع قرن من الزمان.

ولاحظ المراقبون هنا اشادة كلا الوزيرين البارزة لدور الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر في توطيد اسس علاقات الصداقة بين البلدين وتكرر ذلك اثناء حفل العشاء ايضا.

ويتوقع ان يلتقي الدكتور عبد المجيد بالرئيس اليوجسلافي رادوفان فلايكوميتش حيث يسلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وسيغادر الوزير المصري العاصمة بلجراد اليوم متوجها الى روما التي كان من المقرر ان تستغرق زيارته لها ٢٤ ساعة فقط الا انه مددها يوما إضافيا لتتاح له الفرصة للالتقاء بوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي ستبدأ زيارته للعاصمة الايطالية يوم الجمعة القادم.

اجراءات اسرائيلية جديدة لزوار الضفة وغزة

عمان ـ كونا: اتخذت سلطات العدو الصهيوني اجراءات جديدة بالنسبة لزوار الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتتضمن هذه الاجراءات عدم السماح للزوار بدخول الضفة والقطاع الا بعد مضي ثلاثة اشهر على آخر زيارة لكل شخص يريد زيارة الضفة او القطاع مرة اخرى.

وقد اعلنت السلطات الاسرائيلية على الجسور اليومين الماضيين عددا كبيرا من الزوار ممن لم يمض على زيارتهم هذه المدة.

من ناحية اخرى، رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قيود السفر التي كانت مفروضة على سكان مدينة نابلس وسمحت لهم بالسفر ابتداء من امس ولجميع فئات الأعمار بعد ان كان حظر السفر مفروضا على من تقل اعمارهم عن اربعين عاما.

Corniche Plaza
عمارة الكورنيش بلازا
شقق فاخرة للبيع
عند اول كورنيش الحمراء بجدة.. وعلى موقع يتميز بقربه من الأسواق التجارية الكبيرة... المساجد والمطاعم الراقية.. أماكن التسلية البريئة.
تقف عمارة الكورنيش بلازا.. السكنية
شامخة ببنائها الأنيق المؤلف من ١٣ طابقاً متكرراً كل طابق ٣ شقق.. مساحة الشقة ٣٥٠ متراً مربعاً.. وبإطلالتها الرائعة من كل غرفة ـ وعلى مدى البصر على مناظر البحر والكورنيش من جهة وعلى المدينة من الجهة الأخرى.
ملاعب أطفال ـ صالة للمناسبات ـ سكن للسائق ـ موقف للسيارة
شركة تتولى أعمال الإدارة والحراسة والصيانة على مدى ٢٤ ساعة.
زيارة واحدة
مع الاطلاع على كتيب العمارة ومميزاتها.. ستثبت لكم أنها السكن الأمثل للباحث عن الراحة والرقي.
للاستعلام: شركة دار الأمانة تليفون: ٦٤٤٧٧٨٧ جدة
أو الكتابة على صندوق بريد: ٥٨٧٢ جدة
A



بدء تنفيذ القرارات الاقتصادية الجديدة بمصر:

١٨ ألف شقة فاخرة للتمليك للأجانب زيادة الرسوم الجمركية على الأجهزة الكهربائية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تنتهي اللجنة الوزارية المشكلة لتبسيط اجراءات تملك العرب للعقارات في مصر خلال الاسبوع القادم من تحديد واعلان القواعد الجديدة بحيث لا تزيد الاجراءات عن ١٥ يوما من تاريخ تقدم راغبي التملك.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه توجد ١٠ الاف شقة تقريبا جاهزة للتمليك احجم المصريون عنها بسبب ارتفاع اسعارها. وان خطة الدولة للاسكان تتضمن حوالي ٤٪ من الاسكان الفاخر والاداري بما يعادل ٨ الاف شقة سنويا في السنوات السابقة.

من ناحية أخرى اعلن علي نجم محافظ البنك المركزي انه يتوقع مبيعات بـ ٨٠٠ مليون دولار للسندات الجديدة بنوعياتها الـ ٦ التي وافق مجلس الوزراء على اصدارها.

وصرح محافظ البنك المركزي لـ «الشرق الاوسط» بانه تقدم بمجموعة من الاجراءات النقدية لتشجيع وجذب مدخرات المصريين في الخارج، وانها حولت الى البرلمان المصري لمناقشتها.

واضاف علي نجم : انه حتى الآن لم تتغير قواعد العمل في الموازنة النقدية بالنسبة للسلع الاساسية والغذائية التي تستورد لحساب وزارة التموين من مجمع النقد الاجنبي بالبنك.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجان المشكلة لاعداد التعريفة الجمركية الجديدة سوف تنتهي خلال الاسبوع القادم من اعدادها، وكان د. علي لطفي رئيس الوزراء قد طلب امس الأول اعادة التعريفة الى هذه اللجان لاعادة النظر في رسوم مجموعة من السلع.

وصرح مصدر رسمي لـ «الشرق الاوسط» بان السلع الكمالية والترفيهية مثل السيارات واجهزة الفيديو ومجموعة السلع الكهربائية ستزاد عليها الرسوم الجمركية.

وقد انتهت وزارة المالية من اعداد قانون برفع شرائح الرسوم على الملاهي وغيرها من الانشطة الترفيهية. كما انتهى اعداد الشرائح الجديدة لضرائب الاستهلاك على السلع المعمرة.

وسوف تجتمع لجنة وزارية لبحث اجراءات التصدير فور عودة وزير الاقتصاد من موسكو وتضم وزراء المالية والسياحة والاقتصاد والصناعة والحكم المحلي.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه تم امس تعديل قانون تنمية موارد الدولة وارسل الى البرلمان المصري، والذي بمقتضاه تم فرض رسم على تذاكر الطائرات في العام الماضي بنسبة ١٠٪ وبحد اقصى ٧٥ جنيها، وانه تم إلغاء الحد الاقصى في التعديل المقترح، كما تضمن زيادة رسوم المغادرة للمصريين ووضع شرائح لرسوم تصاريح العمل للمصريين العاملين في الخارج مع تحريك قيمة هذه الرسوم وزيادة رسم استخراج جواز السفر ورسوم تراخيص السيارات والتي تتدرج حسب سعر المحرك.

من ناحية اخرى تبدأ مختلف الوزارات في مصر في اعداد تصوراتها حول مشروعات القوانين التي اعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري عن صدورها خلال الفترة القادمة بعد عرضها على الهيئة البرلمانية للحزب الوطني والبرلمان لمناقشتها وابداء الراي فيها.

وتتضمن هذه القوانين تعديلات خاصة بالضرائب ومواجهة التهرب الضريبي.

كما تبدأ وزارة المالية خلال الايام القادمة في تحديد تصورها حول القانون الجديد الخاص بمواجهة التهرب الضريبي، وقد تقرر بالفعل تزويد ادارة مكافحة التهرب الضريبي ببعض مفتشي الضرائب ذوي الخبرة لفحص حالات كبار الممولين.

وسوف يوقع الدكتور صلاح حامد وزير المالية على احالة ٥٠ متهربا في الحالات الكبيرة في مجالات التصدير والاستيراد والمقاولات ونشاط تقسيم الاراضي الى نيابة التهرب الضريبي تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

ومن المتوقع ان تتم خلال الايام القادمة عملية مراجعة نهائية للتعريفة الجمركية الجديدة وقوائم ترشيد الاستيراد الاربع والتي سيتم من خلالها تحديد انواع السلع والرسوم الجمركية المفروضة على كل منها.

الكويت تشتري حصة في إحدى أكبر شركات البناء البريطانية

لندن ـ كونا : اشترى مكتب الاستثمار الكويتي حصة كبيرة في واحدة من اكبر شركات البناء البريطانية.

وذكر مصدر في بورصة لندن ان مكتب الاستثمار الكويتي اشترى حوالي ٢,٢ مليون سهم في شركة بارات للتطوير بحيث اصبحت الحصة التي يمتلكها المكتب في هذه الشركة حوالي ٢١ مليون سهم من اسهمها العادية او ما مجموعه ١١,٨٪ من اجمالي اسهم الشركة.

وكانت شركة بارات للتطوير قد حققت في العام الماضي عائدات بحوالي بليون جنيه استرليني منها ٣٥,٦ مليون جنيه أي حوالي ٥٢ مليون دولار ارباح.

المشاركون في الحلقة الدراسية لدى وصولهم الى جورنزي

الخطوط البريطانية تنظم حلقة دراسية في الكمبيوتر والاتصال

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

نظمت الخطوط الجوية البريطانية، في الفترة ١١ ـ ١٣ مارس (آذار) ١٩٨٦، حلقة دراسية في فندق سان بيير بجزيرة جورنزي حضرها حوالي مائة من ممثلي شركات الطيران في كل انحاء العالم.

وكان هدف الحلقة اعطاء المزيد من المعلومات لهؤلاء الذين تستعمل خطوط طيرانهم نفس انظمة المعدات واجهزة الكومبيوتر والاتصال المستعملة لدى الخطوط الجوية البريطانية.

ومن بين الذين يمثلون عشرين خطا جويا، كان ممثل الخطوط الجوية السعودية، السيد محمد رضا عبد الجواد، مساعد المدير العام لشؤون تطوير مكننة التسويق، الذي افاد بأن الحلقة الدراسية كانت مفيدة جدا.

أرباح قياسية للأسهم اليابانية والمعاملات بالأسواق تعود للانتعاش

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

إنتعشت المعاملات في اسواق الاسهم والسندات امس، لتعوض خسائر امس الاول، التي تسببت فيها مجموعة متشابكة من العوامل السياسية والتجارية. وحققت الأسهم في طوكيو ارباحا قياسية فيما رآه المراقبون على انه مجرد مقدمة لسباق طويل قادم.

وقد تعافت اسهم الشركات الصناعية والبنوك ومخازن التوزيع الكبرى، وسجلت أسهم الشركات التي أعلنت نتائج أعمالها الختامية او الفصلية مثل لوكاس للمعدات الصناعية ووسائل الاتصال وشركة بي. إيه. تي الصناعية قفزة كبيرة. كذلك ارتفعت اسعار السندات بما يعادل حوالي جنيه استرليني واحد في اعقاب الخسائر التي تعرضت لها امس الاول.

وكان من أبرز نتائج الشركات التي أعلنت امس:ـ

● إرتفع سعر سهم مجموعة «بي. إيه. تي» الصناعية بحوالي ١٧ بنسا إلى ٣٩٨ بنسا في أعقاب إعلان نتائج أعمال الشركة التي سجلت أرباحا إجمالية (قبل خصم الضرائب) بلغت ١١٦٨ مليون جنيه استرليني، وزادت الارباح الموزعة بنسبة ١٧٪. وحققت المجموعة المالية والصناعية التي تعمل في مجال الخدمات المالية والسجائر وتوزيع المنتجات الاستهلاكية والورق زيادة في الارباح في معظم المجالات، فيما عدا عملياتها في أمريكا الشمالية.

● تمكنت (لوكاس) للمعدات الصناعية ووسائل الاتصال من زيادة أرباحها بأكثر من الضعف محققه ٣٨ مليون جنيه استرليني مقابل ١٥,٣ مليون جنيه في الفترة السابقة. كذلك ارتفعت إيرادات الشركة الى ٧٩١,٦ مليون جنيه استرليني مقابل ٧٥٧ مليون في الفترة السابقة.

وكانت الارباح في قطاع معدات واجهزة السيارات من أبرز ما حققته الشركة، إذ إرتفعت إلى ١٩,١ مليون جنيه استرليني مقابل ٢,٦ مليون جنيه في الفترة السابقة لتحتل المرتبة الأولى في مصادر ارباح الشركة.

وارتفع سعر سهم (لوكاس) بحوالي ١٥ بنسا إلى ٦,٢٨ جنيه استرليني. وجدير بالذكر أن أسهم لوكاس تواصل الارتفاع منذ بداية العام الحالي.

وشهدت السوق إقبالا ملحوظا على الشراء، وبلغ متوسط المكاسب حتى بداية معاملات الفترة الثانية حوالي ١٢,٥ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز الذي بلغ ١٣٧٧,٢ نقطة.

وفي أسواق الأسهم والسندات الرئيسية الأخرى، كانت أهم مؤشرات الأداء كالتالي:ـ

● طوكيو: إخترق مقياس نكي جونز حاجز ١٥ الف نقطة خلال معاملات نشيطة جدا، قال عنها المتعاملون أنها جرت في إتجاه واحد فقط هو الشراء. ويتوقع المستثمرون ان تشهد الايام المقبلة زيادة هائلة في طلبات الشراء من جانب المؤسسات الكبرى، الأمر الذي دفع رجال الأعمال والمضاربون الى استباق الاحداث لتحقيق مكاسب لاحقة.

وبعد ان كانت الأسهم قد تعرضت لخسائر قياسية أمس الأول، فإن الاتجاه إنقلب في الاتجاه المضاد، لتحقق السوق مكاسب قياسية بلغت حوالي ٢٣٢,٨٥ نقطة على مقياس نكي جونز الذي بلغ ١٥٠٥٩,٧ نقطة عند الاقفال امس.

● سيدني: تعرضت سوق الاسهم باستراليا لأول خسائر هذا الاسبوع بسبب إنخفاض الطلب على أسهم شركات الذهب والتعدين والموارد. وتراجعت أسهم بروكن هيل تراجعا شديدا، مما ترك متوسط أسعار الأسهم أقل بحوالي ٤٢,١ نقطة ليبلغ ١١٢٧ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤٨	١٠+
ـ بريتش اويل	١٧٠	٥+
ـ بريتش تيليكوم	٢١٩	١+
ـ بيتشام	٣٥٨	٣-
ـ بوتر	٣٣٣	٣+
ـ اي.سي.اي	٩٥٢	١+
ـ لويدز	٦٥٢	٢٠+
ـ ميدلاند	٥١٩	١٠+
ـ نات وست	٩٠٥	٢٠+
رانك اورجنيزيشن	٥٣٩	٢+
ـ رويتر	٦٤٠	٥+
ـ راكال	١٨٢	بدون
ـ صن اليانس	٦٩٦	بدون
ـ شل	٧٦٠	٥+
ـ جنرال اليكتريك	١٨٦	بدون

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

بحث تعديل الفائدة على الودائع والقروض بالريال العماني

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بحثت لجنة البنوك بغرفة تجارة وصناعة عمان خلال اجتماعها امس القرارات الاخيرة للبنك المركزي العماني، والخاصة بتعديل سعر الفائدة على الودائع والقروض بالريال العماني.

واستعرضت اللجنة في اجتماعها برئاسة الشيخ خميس بن علي رئيس اللجنة تقرير لجنة البنوك حول هذا الموضوع والذي تناول اثر قرار البنك المركزي على حجم الودائع والقروض بالعملة المحلية لدى البنوك المحلية.

الزامل يستقبل مدير الوكالة الدولية للتنمية الصناعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقى امس المدير العام لوكالة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) السيد دومينجو سيازون بعدد من المسؤولين في الرياض من بينهم وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل ووكيل الوزارة لشؤون الصناعة مبارك الخفره ومدير عام ادارة التعاون الفني بديوان رئاسة مجلس الوزراء السيد عبد الملك فراش ونائب رئيس مجلس ادارة الدار السعودية للخدمات الاستشارية والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» والعضو المنتدب السيد ابراهيم بن سلمه. وخلال هذه المقابلات تم اطلاع السيد سيازون على مراحل التنمية الصناعية وتبادل وجهات النظر معه.

ويزور السيد سيازون اليوم المدينة الصناعية الثانية بالرياض ويحضر حفل غداء يقيمه نائب رئيس مجلس ادارة الدار السعودية للخدمات الاستشارية ويحضر في المساء حفل عشاء في فندق الشيراتون يقيمه تكريما له السفير الفلبيني لدى المملكة. وفي مساء غد يقيم له الممثل المقيم للامم المتحدة بالمملكة حفل عشاء بفندق ماريوت.

إنخفاض شامل لأسعار المعادن وتحسن القمح والشعير والبن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ماتزال أسعار النفط بالأسواق الفورية على ضعفها تحت معدل ١٥ دولارا للبرميل. وسجلت أمس المعاملات في بترول بحر الشمال متوسطا بلغ ١٢,٣٥ دولار للبرميل من خام (برنت) تسليم مايو (آيار) المقبل. واتسم الطلب بالهدوء بينما يتوقع تجار النفط تراجعا في الأسعار خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وفي سوق المعادن والمواد الأولية كانت المعاملات بطيئة، وسجل الطلب تراجعا ملموسا، مما تسبب في إنخفاض اسعار المعادن الرئيسية. فخسر النحاس ٧,٥ جنيه استرليني في الطن وتراجع الرصاص (ـ ١,٥) والزنك (ـ ٦) والالومنيوم (ـ ١٠) والنيكل (ـ ٤٥).

أما بالنسبة للمواد الأولية غير المعدنية فقد ارتفعت أسعار البن (+ ٣٨,٥) والسكر (+ ١,٨) والشعير والقمح (+ ٤٠ بنسا) في حين انخفضت أسعار الكاكاو (ـ ١٦,٥) وفول الصويا (ـ ١٠ بنسات) والبطاطس (ـ ٦٠ بنسا) وذلك بالمقارنة بأسعار إقفال امس الاول.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٩٠,٥	١٠١٠,٨
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٤٩,٥	٢٥٥,٥
زنك	٤٢٦	٤٣٦,٥
الومنيوم	٨١٠,٥	٨٤٢
نيكل	٢٦٥٥	٢٧٢٧

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٤٢٢
بن	مايو	٢٤٣٧,٥
سكر	مايو	٢٠٤,٨٠
فول صويا	يونيو	١٣١,٠٥
قمح	يونيو	١٢٠,٥٠
شعير	سبتمبر	٩٩,١٠
بطاطس	ابريل	١١٨,ـ

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

مكاسب ملموسة للجنيه الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

كانت المعاملات هادئة في اسواق تبادل العملات امس. وتوقف تقدم الدولار نسبيا، بعد ارتفاع ملموس في بداية المعاملات. وتمكن الاسترليني من الاستفادة من هدوء الطلب على الدولار، ليسجل مكاسب ملموسة مقابل الدولار والعملات الاوروبية الرئيسية.

وجاء تقدم الاسترليني رغم اعلان تراجع اداء التجارة الخارجية البريطانية. فقد سجلت ارقام التجارة للشهر الماضي انخفاض في الصادرات الى ٦١٨٦ مليون جنيه استرليني مقابل ٦٢٥٥ مليون جنيه في الوقت الذي ارتفعت فيه الواردات الى ٦٥٢٤ مليون جنيه مقابل ٦١١٦ مليونا في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وبذلك يكون الميزان التجاري قد سجل عجزا صافيا تبلغ قيمته ٣٣٨ مليون جنيه استرليني.

وكانت اسعار الاسترليني امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول :

● الاسترليني :

ـ ١,٤٧٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٦٢٠.

ـ ٣,٤٣٥٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٤١٦٧.

ـ ٢,٨٨١٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٦٥٥.

ـ ١٠,٥٦١٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٤٧٥٢.

ـ ٥,٣٥٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٤٦.

ـ ٢٦٤,٩١ ين ياباني مرتفعا من ٢٦٣,٢٣.

تراجع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت نسبيا اسعار الذهب وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن خلال معاملات الفترة الثانية ٣٤٤,٣٠ دولار بانخفاض حوالي ٣ دولارات عن سعر إقفال امس الاول الذي كان ٣٤٧,٣٨ دولار.

كذلك انخفضت اسعار الفضة، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣,٨١١٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٨٥٢٥ جنيه امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥٦٠
جنيه استرليني	٥,٣٨	٥,٣٥٤١
مارك المانى	١,٥٦٥٠	١,٥٦٦٨
فرنك سويسري	١,٨٦٨٠	١,٨٦٤٧
فرنك فرنسي	٠,٥١٢٠	٠,٥٠٩٦
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٣٢٠	٠,٠٠٢٣٠٢
ين ياباني	ـ	٠,٠٢٠٢١
جلدر هولندي	ـ	١,٣٨٦٢
دولار سنغافوري	ـ	١,٦٨٣١
دولار كندي	٢,٦١	٢,٦٠٩٩
شلن كيني	ـ	٠,٢٢٢٢
بيزو فلبيني	ـ	٠,١٨٧٢
شلن نمساوي	ـ	٠,٢٢٢٦
كرون سويدي	ـ	٠,٤٩٦٦
كرون نرويجي	ـ	٠,٥٠١٠
كرون دنمركي	ـ	٠,٤٣٣٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٩٢
فرنك بلجيكي	ـ	٠,٠٧٦٢٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٧٩
روبيه هندي	٠,٢٦٦٠	٠,٢٩١١
روبيه سريلانكا	ـ	٠,١٣٣٤
تاكا بنجلاديشيه	ـ	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٨٧٠١
دينار كويتي	١٢,٦١	١٢,٦٠٢٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٨٠٠
دينار عراقي	٣,٨٧	ـ
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٩١
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٥٨
ليرة لبنانيه	٠,١٩٧٥	ـ
ليرة سورية	٠,٢٤٦٠	٠,٣٢٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣٠١
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٦
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٣٩٩٠٥٢
ريال يمني	٠,٤١٨٠	ـ
جنيه مصري	٢,٠٩	ـ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ـ
دينار ليبي	١٠,٥٠	ـ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٧٨٠	٤٠٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٦٥	٤٧٤٠
اونصة ذهب	١٢٧٧	١٢٦٥
(كيلو) الفضة	٧٦٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

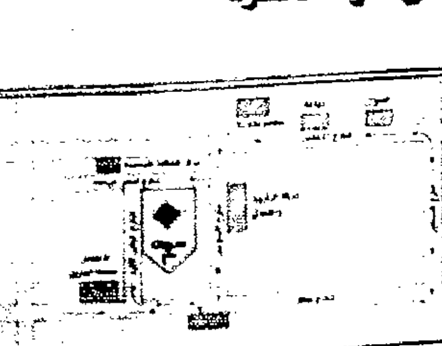
ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

المزاد العلني العجيب في سروات
الساعة ٨٫٣٠ مساء يوم ١٤٠٦/٧/٢٠هـ في مركز الباروم
لاتدعوا الفرصة تفوتكم!

كل هذه البضائع يجب أن تذهب
٢ سيارتان شيفروليه اسبرنت موديل ٨٥
٣ كاميرات فيديو كانون موديل رقم في سي ٢٠٠ + إضافات من القريشي.
٣ سمسونايت بريقو ٤ قطع طقم عفش من القريشي.
٣ قوارير ضخمة ١ لتر عطر اوسكار ديلا من بقشان.
٦ أطقم هدايا شارلس جوردان من بقشان.
٦ أطقم هدايا انايس انايس من بقشان.
١ فرن مولينيكس موديل رقم ٨٢٤ بي ٣٥٠ من محلات السعيد.
١ فرن مولينيكس موديل رقم إيه ٦٥٧٤٠ من محلات السعيد.
١ مكنسة كهربائية مولينيكس ١٠٠٠ واط موديل رقم ٨١٧ من محلات السعيد.
٢٤ أطقم هدايا حرير طبيعي ياردلي من أبو زيد.
٣ اورغن ياماها بي سي ١٠٠ من رجب وسلسلة.
تذكرتان على الخطوط الملكية المغربية إلى الدار البيضاء من أجنحة العرب للسياحة والسفريات.
تشكيلة من لعب فيشر برايس من القريشي.
تشكيلة من سيارات نيكو بالتحكم بالراديو من ساماكو.
تشكيلة من لعب ليجو من القريشي.
تشكيلة من لعب ماتيل من القريشي.

إننا نقدم لكم الاثارة والمتعة. احضر جميع أفراد عائلتك وكوبونات مزاد سروات.

سروات
المزاد العلني العجيب
اثارة ومتعة
اشتروا اشتروا اشتروا اشتروا بتعودنا
اشتر لنفسك سيارة شيفروليت سبرنت فاخرة وبضائع أخرى كثيرة قيمة دون أن تكلفك ريالا واحدا!
اجمع (كوبونات المزاد) الخاصة في كل مرة تشتري فيها من أي واحد من متاجر سروات واستعملها في الشراء من المزاد العجيب
لكل ٥٠ ريالا تشتري بها ستحصل على كوبونات قيمتها ٣ ريال تشترك بها في المزاد العجيب



موعدكم يوم الاربعاء مع العدد الجديد من
المجلة
مجلة العرب الدولية

أمير البحرين يتحدث لـ «المجلة» عن:
التغيير الوزاري والديموقراطية والقمة العربية

في تونس شائعات حول ابعاد السبسي وبالي عن الحكومة

وزير النفط السوري:
استخدام الأنابيب التي كانت تنقل النفط العراقي لا يتعارض مع حقوق أحد

تقرير خاص بـ «المجلة»:
اسرائيل تنسف قواعد فلسطينية في الجزائر وايطاليا

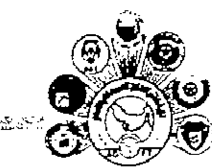
حمد الجاسر وآراء في:
الانساب واللهجات والمستشرقين ومجلة «العرب»...

أسرار سياسية في حياة عبد الحليم حافظ تكشف لأول مرة

بطولة الأمم الأفريقية:
انتصار مصري بعد ٣٧ عاما

أخيرا.. الاتحاد يتوج انتصاراته بالكأس

دورة الخليج:



وفعلها الكويتيون مرة اخرى!

أسـوأ ليـلة عنف في جنوب افريقيا تـترك ١٣ قتـيلا برصاص الشـرطة

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء ـ شهدت مدن السود في جنوب افريقيا امس وليلة امس الاول واحدة من اسوا ليالي العنف منذ اندلاع الاضطرابات في البلاد، مما ادى الى مصرع ١٣ شخصا على الاقل حسب احصاءات البوليس.

ففي كوازكيلي في اقليم الكاب الشرقي اطلق رجال البوليس النار على المتظاهرين وقتلوا عشرة منهم، حيث هاجمتهم حشود من السود كانت تلقي قنابل حارقة على المحلات التجارية.

وفي اشتباك أخر في نفس المنطقة اطلقت الشرطة الرصاص فقتلت شابين اخرين كانا يقذفان سيارات البوليس بالحجارة في مستوطنة كروسرودز قرب مدينة الكاب.

وفي مستوطنة كاجيسو السوداء، غربي جوهانسبرج اطلق حارس النار على جماعة من السود كانت تلقي قنابل بنزين على محل تجاري فقتل واحدا منهم.

وكان خمسة اشخاص من بينهم ثلاثة من السود وشرطي ابيض قد لقوا مصرعهم في تفجر الاضطرابات العنصرية في جنوب افريقيا امس الاول. والشرطي هو رابع شخص من رجال البوليس البيض يلقى مصرعه خلال ما يزيد عن عامين من اعمال العنف في المستوطنات. وكان الشرطي الابيض قد لقي حتفه في مستوطنة كروسرودز خارج مدينة الكاب باطلاق الرصاص عليه. وقد سحبت جثته الى الطريق الرئيسي واشعلت فيها النيران.

واطلق معادون للحكومة الرصاص في وقت لاحق على شرطي اسود كان يحقق في حرائق عمد في المنطقة فقتلوه. وهذا هو الشرطي الـ ٣٢ الذي يقتل في اعمال العنف المناهضة لنظام العزل العنصري.

واحرق الثلاثة الاخرون حتى الموت في اشتباكات عنيفة بين السود وسكان مستوطنات يتهمهم السود بالتعاون مع حكومة الاقلية البيضاء. وقد لقي حوالي ١٢٧٠ شخصا مصرعهم منذ فبراير (شباط) ١٩٨٤.

وفي تطور اخر نقضت المحاكم اوامر الحظر الحكومية ضد ثلاثة اشخاص اخرين بارزين في مجال مناهضة التفرقة العنصرية مما اوصل عدد القيود التي اعلنت باطلة منذ يوم السبت الماضي الى خمسة.

وتشكل القرارات القضائية تحديا غير عادي من الجهاز القضائي لاجراءات الامن الحكومية التي طالما ساد الاعتقاد بانها خارج متناول المحاكم.

ومن بين الذين الغيت الاوامر بحظرهم رولي ازنشتاين وهو يساري ابيض كان قيد الاقامة الجبرية منذ الخمسينات.

وفي بون احتج حزب الخضر الالماني الغربي، وهو من انصار البيئة الداعي للسلام، على وقف المقاطعة الرياضية، لجنوب افريقيا التي تتمثل في الزيارة التي يقوم بها جيرهاردت بول المدرب الرياضي لالمانيا الغربية حتى شهر مايو (ايار) المقبل.

ويشترك بول (٤٤ سنة) بموجب اتفاق في تدريب منتخب المانيا الغربية فضلا عن عدد كبير من الاندية والمنتخبات مع المدرب الالماني الغربي فريتز روبيرن.

واكد حزب انصار البيئة الداعي للسلام في رسالة بعث بها الى ادارة اتحاد المانيا الغربية الرياضي وتم نقلها الى هانز ديتريش جينشر للاطلاع عليها أن ادارة المانيا الغربية تخالف بتصرفها القرار الذي اتخذه وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ١٠ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ والذي طالب بتحجيم العلاقات الرياضية والثقافية مع جنوب افريقيا.

ويقوم جيرهاردت بول بالقاء المحاضرات عن الرياضة في جامعة افريكاندير دي ستللنبوش في جنوب افريقيا واحد اكبر اماكن الفصل العنصري. وقد ولد في ناميبيا وهو مؤرخ ويتحدث الالمانية بطلاقة وقد توجه الى المانيا الغربية لاجراء دراسات تاريخية عن الاستعمار الاستيطاني الالماني لناميبيا. ويأتي عمله كمدرب في المانيا الغربية عقب طلب أرسلته ادارة المانيا الغربية الرياضية الى اتحاد جنوب افريقيا الرياضي.

اثينا : محادثـات صعبة لشـولتز حول مستقبل القـواعد الامـريكية

اثينا ـ وكالات الانباء : وصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الى اثينا قادما من انقرة في زيارة رسمية لليونان تستغرق ثلاثة ايام وكان في استقباله كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني.

واشار شولتز في تصريح مقتضب للصحافيين الى ان زيارته تستهدف اعادة العلاقات اليونانية ـ الامريكية الى «المياه الهادئة» وحل جميع المشاكل بين البلدين ايا كانت كبيرة او صغيرة عن طريق «الخطوة خطوة».

واضاف قائلا : «هدفي هو توطيد اواصر علاقاتنا في المستقبل كما كانت في الماضي على اساس مبادىء الالتزام والثقة والاحترام المتبادل».

واشار شولتز الى ان المفاوضات اليونانية الامريكية ستتركز على عدة موضوعات ذكر منها بصفة خاصة العلاقات بين الشرق والغرب ومسالة «الفوضى الدولية المتعاظمة والارهاب» التي تكتسي اهمية خاصة عقب الحوادث التي وقعت خلال الـ ٣٦ ساعة الاخيرة وكذلك مبادرة الامين العام للامم المتحدة بشان التوصل الى تسوية تفاوضية لقضية قبرص.

هل تتوقف سيارتك بنفس السرعة التي تنطلق بها؟

إنه ينبغي أن تكون فرامل سيارتك أكثر قوة من محركها . إن الأمر قد يحتاج بالنسبة لسيارة قوية ٧ ثوان للوصول إلى سرعة ٩٠ كم / الساعة ولكن ينبغي على نفس السيارة أن تتوقف في غضون ٣ ثوان في حالة الطوارئ .

وبالتالي فإنه من الضروري أن تتمشى فرامل سيارتك مع أعلى المستويات . وفرامل جي أم الأصلية تلبي أو تتجاوز المستويات الأمريكية لسلامة السيارات ... أتعتقد أن الشركات المصنعة لقطع الغيار المزورة توفر مثل هذه المستويات للسلامة ؟

إن كل فرامل جي أم جديدة . قام بتصميمها متخصصون مؤهلون ـ وليست مرممة . والأكثر من ذلك أن فرامل جي أم مصنعة لتقدم أكبر قدر من السلامة وبها جزء رقيق يعطي صوتاً عالياً عندما تحتاج فرامل سيارتك إلى تبديل .

إذن لا تترك الفرصة ـ وعليك بزيارة وكيل جي أم المعتمد لتبديل فرامل سيارتك بفرامل جي أم الأصلية . إنها الفرامل المضمونة .



تأكد مما تشتريه... راجع وكيل جي أم المعتمد

الخبر:
التوكيلات العمومية للآلات
تلفون: ٨٦٤-٢٢٥٨ . ٨٦٤-٤١٨٤

دمام:
عبد العزيز و محمد الجميح
تلفون ٨٣٢-٢٤٧٨ . ٨٣٢-٦٠٨١

شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة
تلفون ٨٢٦-٢٤١١ . ٨٢٧-٣٣٦٣

جدة:
شركة الجميح للتجارة والاستيراد
تلفون ٦٦٠-٥١١٠ . ٦٦٠-٥٠١٢

التوكيلات العمومية للآلات
تلفون ٦٦٠-٨٢٠٨ . ٦٦٠-٧١٨٤

مؤسسة النصر للتجارة
تلفون ٦٥٣-٠٦٠٣ . ٦٥١-٩٧٣٩

جدة (تابع)
مؤسسة عمر أبوبكر بالبيد
تلفون ٦٨٩-٧٩٠٠ . ٦٦٥-٧٨٣١

مؤسسة سيبيه
تلفون ٦٨٢-٤٨٤٧ . ٦٨٣-٠٢٩٢

جبيل:
مؤسسة جبيل للمحركات
تلفون ٣٦١-٢٨٧٣ . ٣٦١-٢٨٨٠

الرياض:
عبد العزيز و محمد الجميح
تلفون ٤٤٨-٩٥٢١ . ٤٤٨-٧٠٨٢

عبد اللطيف علي العيسي
تلفون ٤٠٣-٧٧١٠ . ٤٠٢-٦٠٤٩

طايف:
شركة نجد
تلفون ٧٣٢-٧٠٤٩

تبوك:
المؤسسة الشمالية للمحركات
تلفون ٤٢٣-٠٤٢٠ . ٤٢٣-٠٤١٦

المدينة:
شركة الحسيني
تلفون ٨٢٤-٠١٢٧

مؤسسة بالبيد للمحركات
تلفون ٨٣٦-٩٩٧٠

شيفروليه • بويك
أولدزموبيل • كاديلاك
بونتياك • شاحنات جي أم سي
اشعر بالفرق الذي تقدمه جي أم

GM QUALITY SERVICE PARTS
General Motors Overseas Distribution Corporation

واصل هذا الاحساس الكبير بقيمة جي أم باستخدام قطع غيار جي أم الأصلية .



تعال إلى حيث النكهة تعال إلى
مارلبورو
Marlboro
FILTER CIGARETTES
20 CLASS A CIGARETTES
السيجارة الأكثر مبيعاً في العالم

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالإمتناع عنه

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
Head Office & Jeddah Branch: P.O. Box 5455 Tel. 644-4444 (30 lines) — Al-Qassim Office: P.O. Box 232 Tel. 323-2200
Riyadh Branch: P.O. Box 4681 Tel. 477-1000 (10 lines) — Hail Office: P.O. Box 1332 Tel. 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch: P.O. Box 1074 Tel. 545-0545 (10 lines) — Taif Office: P.O. Box 1245 Tel. 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch: P.O. Box 2666 Tel. 842-0434 (10 lines) — Yanbu Office: P.O. Box 885 Tel. 322-3666 (5 lines)
Abha Branch: P.O. Box 522 Tel. 225-1111 (10 lines) — London Office: Tel. 353-5675 (5 lines)
امتياز الإعلان — تهامة — للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

رأفت الهجان ـ مسلسل جديد تنشره الشرق الأوسط عن حرب المخابرات العربية ـ الاسرائيلية

كانت التعليمات أن يدعم مكانته داخل المجتمع حتى يحين الوقت للقيام بالمهام المحددة له

بقلم: صالح مرسي

ريشة: [illegible]

ملخص الجزء الاول

وصلت سيدة الاعمال الالمانية هيلين سمحون في زيارة سرية للقاهرة، كي تسأل عمن كان زوجها رجل الاعمال الاسرائيلي الجنسية واليهودي الديانة: ديفيد شارل سمحون، الذي اعترف وهو يحتضر انه ليس اسرائيليا، وليس يهوديا، بل هو مصري ومسلم.

وفي جهاز المخابرات المصري قابلت السيد عزيز الجبالي الذي تعامل مع زوجها لعشرين عاما كاملة.. وقال لها عزيز ان الاسم الحقيقي لزوجها هو «رأفت الهجان»، ولقد كانت حياته سلسلة متصلة من سوء الحظ سواء في مصر او خارج مصر.. حتى التقى به ضابط المخابرات المصري «محسن ممتاز» فعرض عليه ان يسافر الى اسرائيل على انه يهودي، وان يعيش هناك كي يمد وطنه بالمعلومات، ووافق الفتى على الفور، ووضع له محسن قصة وهمية عن عائلة يهودية هاجرت من مصر قبل الحرب العالمية الثانية هي عائلة حنانيا.. وعاش الفتى وسط المجتمع اليهودي في مصر وتحول الى بطل صهيوني مما دفع يهود مصر الى محاولة تهريبه الى اسرائيل بعد ان لاحقته الشرطة المصرية في كل مكان، حتى اذا ما التقى به المليونير السكندري «شارل سمحون»، اعطاه اسم ولده.. مع خمسة عشر الف دولار امريكي، واستطاع ان يهربه من مصر تحت اسم «ديفيد شارل سمحون» وغادر بلاده في طريقه الى اسرائيل، في بداية النصف الثاني من عام ١٩٥٥.

ملخص ما نشر من الجزء الثاني

وصل الفتى الى الميناء الايطالي نابولي ليجد مندوبي الوكالة اليهودية في انتظاره، ولقد تعاملوا معه على انه بطل قومي.. لكن، كان عليه ان يلتقي بضابط المخابرات المصري «مصطفى عبد العظيم» عند قمة بركان فيزوف.. وكان اللقاء صعبا، فلقد كان الفتى الآن في طريقه الى اسرائيل.. وبعد اسبوعين صعد الى سفينة كانت في طريقها الى يافا.. ووصلت السفينة الى يافا كي يجد الفتى، البوليس الاسرائيلي في انتظاره.

[illegible]

استير بلينسكي

ضحك عزيز الجبالي وهو يقول لهيلين سمحون التي كانت مستغرقة في الانصات اليه.. ان الفتى قال فيما قال: انه لم يعرف معنى الخوف كما عرفه في ذلك اليوم، لا لان ثقته بنفسه او بمحسن ممتاز الذي دفعه الى هذه الحياة قد اهتزت، ولكن لانه لم يكن هناك ما يشعر به سوى الخوف..

كان المشهد غريبا كل الغرابة، فكل المهاجرين الذين جاءوا حالمين بأرض «المعاد»، كانوا قد صنعوا كتلة بشرية راحت تحدجه بعيون حاسدة وهم يفسحون له الطريق ـ مع حراسه ـ الى سلم السفينة.. وحتى، عندما هبط السلم مع وفد استقباله. فلقد كان المشهد على الرصيف وفي مكتب الميناء واروقتها يدعو للشك لدرجة انه فكر في الفرار فعلا.. كان الفرار بالقطع مستحيلا، وكان هو يعلم ذلك تمام العلم، غير ان كل ما كان يتمناه هو ان يطلق لساقيه العنان، ولحنجرته ايضا كي تصرخ كما تشاء!!

كان هناك مهاجرون آخرون في الميناء، بعضهم قضى ليلته هناك، والبعض الآخر وصلت سفنهم قبل وصول سفينته، وكان الزحام امام النوافذ طوابير تطول لامتار، وقد ملأت الامتعة فضاء الارصفة والممرات.. بينما اكتشف الفتى ان ضابطي الشرطة، انما جاءا مع هذا الذي يرتدي ملابس مدنية، كي يسهلا له اجراءات خروجه من الميناء، تلك الاجراءات التي لم تستغرق سوى دقائق لم تزد على الساعة.. ولقد حاول مرافقه ان يشرح له تكدس المهاجرين امام النوافذ قائلا:

«ان من يريدون الذهاب الى الكيبوتزيم ـ جمع كيبوتز ـ يقفون هنا، ومن يفضلون مستعمرات المدشاف التعاونية، فهم يقفون هناك!».

كانت اجراءات الخروج تتم بسرعة عندما سأله الرجل:

«هل تحب ان تنزل في احد بيوت الوكالة اليهودية، ام انك تفضل فندقا؟!».

قال الفتى في تهكم محاولا السيطرة على خوفه: «اعتقد اني جئت الى هنا بحثا عن بيت!».

هتف الرجل موضحا:

«ولكن عليك يا سيدي ان تنتظر قليلا حتى نجد لك مسكنا مناسبا!».

«اذن فلنذهب الى فندق!».

قدم له احد ضابطي الشرطة اوراقه وخرجت حقيبته دون ان تمسها يد.. ودعه رجلا الشرطة في احترام وكانت هناك سيارة انجليزية الصنع من بقايا الاستعمار الانجليزي في انتظاره.

امام احد فنادق الدرجة الاولى توقفت السيارة، ترك الحقيبة للحمال الذي تقدم اليها وتبع الرجل الذي كان يهرول الى موظف الحجز في الفندق وقد بدت على وجهه علامات الجدية الشديدة.. ابطأ خطاه وهو يتلفت حوله لكنه كان ـ في الحقيقة ـ يرقب موظف الفندق وهو يستمع الى الرجل في اهتمام وينظر نحوه في احترام وهو يهز رأسه ايجابا.. ما ان اقترب منه حتى سأله هذا في ادب شديد:

«هل يحب السيد سمحون غرفة ام جناحا ؟!».

على الفور قال:

«ان غرفة تكفي فلن ابقى طويلا !».

قال هذا ثم التفت نحو الرجل متسائلا:

«اليس كذلك؟!».

هتف الرجل في تأكيد:

«سندبر كل شيء يا سيدي، سندبر كل شيء!».

تم الحجز فتركه الرجل كي يستريح مؤكدا ان شخصا آخر سوف يتصل به في صباح اليوم التالي.. صعد الى غرفته واغلقها عليه وارتمى فوق الفراش محملقا في السقف غائبا في دوامة من الشكوك راحت تمزقه تمزيقا.. راح يتساءل ان كانوا قد ابتلعوا الطعم بهذه السهولة حقا ام ان وراء ما يحدث اشياء واشياء؟!.. هل هم اغبياء الى هذا الحد؟!.. هل ما يراه ترحيبا ام ان هذا كله ليس سوى وسيلة للايقاع به في تلذذ؟!

عندما دق جرس التليفون في الصباح التالي انتفض من غفوة كانت قد المت به، فهو لم يعرف للنوم طعما طوال الليل، داهمته الكوابيس فحرمته الراحة، قضى ليلة فتكت به فيها هواجس بلا حصر، لم يغادر غرفته طوال الأمس في انتظار المجهول، رفع سماعة التليفون وكان المتحدث من الوكالة اليهودية وكان في انتظاره في بهو الفندق، قال بصوت حاول ان يجعله متماسكا:

«قد اتأخر لبعض الوقت فأنا لم احلق ذقني بعد!».

عندما هبط الى البهو كان نصف ساعة قد انقضى وتقدم الرجل منه في ترحاب.. وجد في انتظاره سيارة فرنسية فاخرة، طلب منه الرجل ان يركب فركب دون ان يسأل الى اين، كانت معركته مع الخوف طوال الليل قد هدت قواه، قال والسيارة تزحف به في شوارع تل ابيب محاولا ادارة دفة الحديث:

«لم اكن اعرف ان تل ابيب قريبة الى هذا الحد من يافا !».

ابتسم الرجل في ادب وهز رأسه دون كلمة.. راح الفتى يتتبع معالم الطريق موقنا انه الان في قبضتهم فلماذا يرد الرجل عليه او يتبادل معه حديثا.. امام مبنى قديم في شارع بدأ له مزدحما توقفت السيارة، صعدا الدرج الى الطابق الاول ودلفا الى مكتب وضعت على بابه لافتة تقول ان اسم صاحبه هو «يوسف الازرع»، ولن مهنته هي المحاماة.. كان يوسف الازرع رجلا أصلع قصير القامة طويل السحنة مشدود الجلد معروق اليدين، هب من خلف مكتبه كثعلب وهو يرحب به بالعبرية:

«مرحبا بك يا سيد حنانيا!».

قرر ان يدخل المباراة على الفور فرد بالفرنسية:

«اعتقد ان الاسم المدون في جواز سفري هو ديفيد شارل سمحون!».

انصرف مرافقه وخلت الغرفة الا منه ومن المحامي الثعلبي الوجه، رد الرجل عليه وهو يميل الى الامام وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة مطمئنة!

«انك الآن في اسرائيل ايها السيد!».

«اعرف هذا!».

«ونحن نعرف كل شيء عنك!».

وهذا ايضا اعرفه.. ولكني اعرف شيئا آخر !».

«ما هو؟!».

«ان المصريين ليسوا بالغباء الذي تظنونه!».

نهض الثعلب من خلف مكتبه مستهنيا كمن يستعد للدفاع عن قضية مضمونة، قبل ان ينطق عاجله الفتى في حدة:

«لقد تحدثت في هذا الموضوع من قبل في نابولي، ولكن لا بأس من وضع حد نهائي له هنا!».

بجوار المكتب وقف الازرع ناظرا الى الفتى في دهشة.. ولقد كان على حق في دهشته، ذلك ان الفتى اكد ذات مساء ـ بعد سنوات ـ في عاصمة اوروبية وهو يشرح تلك اللحظات بانه لم يكن يعي ما الذي كان يفعله، كل ما كان يذكره انه أحس في لحظة اضناه فيها الخوف بأنه ان كان ولا بد من الموت فليمت مرفوع الرأس، وضع ساقا فوق ساق مستطردا :

«ان المسيو شارل سمحون عندما اعطاني اسم ولده في الاسكندرية، كان له رجاء حار.. أتدري ما هو؟!».

«ومن أين لي ان ادري؟!».

«لقد رجاني ان احتفظ بهذا الاسم والا اتخلى عنه !».

صمت الفتى لثوان كمن يقيس تأثير حديثه على الرجل، لكنه ما لبث ان غمغم:

«ولربما كان في هذا عزاء لفقدان ولده الذي كان في مثل عمري!».

سبحت في ملامح يوسف الازرع ابتسامة اعجاب فعاد الى مقعده قائلا:

«لك كل الحق.. وعلى كل فهذا امر يخصك وحدك!».

مضت لحظات صمت كان الرجل يرتب اثناءها بعض الاوراق فوق مكتبه بحركة روتينية توحي بوضوح انه كان في الحقيقة يرتب افكاره.. رفع رأسه نحو الفتى هاتفا:

«والآن.. ماذا تحب ان تفعل في اسرائيل؟!».

«انوي أن اعيش فيها!».

ككرة من مطاط نهض الازرع ثم جلس بلا داع.

«هذا طبيعي ولكن كنت اقصد العمل!».

في استقامة من يعرف طريقه جيدا قال رأفت:

«لقد ادخرت بعض المال، واعطاني السيد سمحون الكبير بعضا آخر يكفي لأن ابدأ مشروعا سياحيا صغيرا!».

هم يوسف الازرع بالحديث لكن الفتى استطرد:

«لكنه سيكبر مع الايام بطبيعة الحال!».

تهدلت ملامح المحامي وبدت عليه خيبة الامل، فقال الفتى:

«أرى انك لست متحمسا لمشروعي!».

غمغم المحامي من بين شفتيه وقد تجهمت نبراته:

«كنا نتمنى ان تفكر في اتجاه آخر!».

كاد الفتى ان يسأله عما يقصد لكنه تراجع، قال في ضيق:

«لقد تعبت!».

«كلنا تعبنا!».

لم يصدق الفتى اذنيه، كانت جملة يوسف الازرع المحامي هي اول بشير له بالسلامة منذ ان عرف حقيقة مهمته من محسن ممتاز.. كأن الرجل يتحدث اليه على مستوى القادة الذين بذلوا جهدا.. مال نحو المكتب ودق عليه باطراف اصابعه:

«يكفيني ما فعلته وما عانيت منه حتى الآن!».

«انك لاتزال في شرخ الشباب !».

«لقد عشت حياتي كلها من اجل اقامة هذا الوطن !».

«نحن نعلم هذا!».

«ولقد آن لي ان اعيش حياة عادية وبسيطة!».

هم الرجل بالحديث فعاجله الفتى:

«ثم .. الا ترى ان الحديث في مثل هذا الامر سابق لاوانه؟!».

احس الرجل بتراجع الفتى فانتقل الى مقعد مجاور له، اخذ الحوار مسارا دائريا حول حياة رأفت وخبرته في مقاومة البوليس المصري والسلطات الانجليزية والالمانية والايطالية في المغرب العربي، كانت حجة يوسف الازرع ان الفتى يملك خبرة وان اسرائيل في حاجة الى هذه الخبرة.. قال الفتى في سخرية بانه حتى لا يعرف باسم من يتحدث يوسف الازرع، فابتسم الثعلب العجوز ولم يرد بل راح يستفيض في شرح طبيعة العمليات التي قام بها الفتى، وان «الوطن» لايزال في طور التأسيس وهو في حاجة الى جهود كل ابنائه. اكتشف الفتى ان كل ما ادعاه عن نفسه في مقهى استانبليوس في شارع سليمان بالقاهرة قد وصل الى تل ابيب كحقائق غير قابلة للمناقشة.. ابناء الاقاعي يتجسسون على وطنه بمن يعيشون فيه ويتمرغون في خيراته.. راح يوسف الازرع يشرح كيف ان الوطن قد اقيم فعلا لكنه في حاجة لمن يحميه من اعدائه العرب المتربصين به من كل جانب، فوجيء المحامي الثعلب بالفتى يضع يده فوق يده كي يوقفه عن الحديث، استجاب الازرع فاذا الفتى يقول بالعامية المصرية:

«شوف يا خواجه يوسف، ما تتعبش نفسك !».

جمد العجوز لثوان فاعتدل الفتى قائلا:

«انا عارف انك بتتكلم عربي كويس!».

«عرفت ازاي؟!».

«انت عشت في مصر قد ايه ؟!».

«كثير!».

«وبرضه ما تعلمتش من المصريين حاجة!».

«علشان كده احنا محتاجين انك تعلمنا!».

«طب مش ارتاح لي شويه وبعدين نفكر في الموضوع ده؟!».

«وهو كذلك !».

«ازاي اقدر الاقي شقة على قدي ؟!».

«سيب الحكاية دي علينا!».

«انتو مين؟!».

اقتنص الفتى الفرصة فبدأ الازرع وكأنه اخذ على غرة، راوغ قائلا:

«اكيد حانلاقي لك شقة مناسبة!».

داعب الفتى جشعه الغريزي عندما قال:

«بس بسرعة، لاني عاوز اناقش معاك مشروع شركة السياحة!».

«انت مصمم؟!».

«انت متجوز؟!».

«طبعا !».

«انا كمان نفسي اتجوز زيك !».

كانت قفشة ضحكا لها معا، كما كانت ردا أفحم المحامي الذي صافحه مودعا موصلا اياه حتى الباب، وهناك طلب منه الفتى ان يصرف السيارة والمرافق، وان يتركه للوطن الجديد كي يتعرف عليه على مهل.. عندما هم بالانصراف هتف به الازرع:

«على فكرة، حساب اللوكاندة، مهما كانت الايام، مدفوع !».

●●●

لم يكن صعبا على الفتى ان يجوس خلال المجتمع الاسرائيلي وان يتسلل اليه في رفق.. كان قد تعود على اختراق المجتمعات الغريبة منذ ايام تشرده في اوروبا وامريكا.. خفت حدة خوفه في الايام التالية فلقد اكتشف انه غير متبوع ولا مراقب. راح يجوس في شوارع تل ابيب ويرتاد محلاتها متعرفا على المدينة في تنوق المحترف.. لفت نظره ان اغلب شركات السياحة تقع في شارع «بن يهودا» الذي يقطع تل ابيب من الشمال الى الجنوب حيث يصبح امتداده شارع «اللنبي» الشهير، ذكره شارع «ديزنجوف» الشارع الرئيسي في تل ابيب ـ بشارع فؤاد بالقاهرة، كما ذكره شارع «هاير كون» بكورنيش الاسكندرية.. كان اكثر ما اهتم به هو الـ «شاباط» ـ اي يوم السبت ـ فرغم ان المجتمع الاسرائيلي غير متجانس تحكمه خلافات وانقسامات اجتماعية وعرقية حادة، الا انه وجدهم جميعا يقدسون عشاء الجمعة حيث يبدأ السبت مع الغروب، تجتمع العائلة حول مائدة الطعام، ويضيئون الشموع، ثم يصلون قارئين جزءا من سفر «الخروج» بالتوراة، خروج اليهود من مصر.

عاود يوسف الازرع الحديث في موضوع العمل مرة اخرى فوجد من الفتى اصرارا على موقفه، عثر رأفت على مسكن صغير في اطراف المدينة يصلح لشاب اعزب متوسط الحال، لم يكن العثور على المسكن صعبا فلم يمكث في الفندق سوى اسبوع واحد.. كان موقع السكن مثاليا رغم ان محسن لم يتحدث اليه في هذا الموضوع باكثر من ان يعيش كما يعيش الناس وفي وسطهم، ولا يسرف في الانفاق فالمفروض انه محدود الموارد يبحث عن مصدر للرزق.. واذا كانت المرأة تشكل نقطة ضعف اكيدة في شخصيته، فان حب «الفخفخة»، لا حب المال لذاته ـ هو نقطة ضعف اخرى وعليه ان يتغلب عليهما مهما كان الثمن !

كان لرأفت الهجان حس مرهف بالامن يدعو الى الاعجاب حقا، وقع اختياره على هذا المسكن لموقعه المثالي في اطراف تل ابيب، كانت «الشقة» في عمارة سكنية ترتفع عدة طوابق، اهم ما فيها تلك الشرفة التي اذا ما أطل منها كشف القادم من مسافة تكفي لاخفاء ما يريد اخفاءه !

ساعده يوسف الازرع مساعدة قيمة في استخراج تلك الاوراق التي تثبت شخصيته وتدعم وجوده.. ما ان انتقل الى مسكنه الجديد هذا الذي ارتبط به لعدة سنوات تالية، حتى بدأ البحث في قضية انشاء شركة السياحة المرتقبة.. اكتشف ان الامر يستلزم العديد من الاجراءات المعقدة والمصاريف الباهظة.. قال فيما بعد وهو يضحك: انه اكتشف انه كي يستطيع ان يشق طريقه بسهولة وسط الاسرائيليين فعليه ان يتصرف ويفكر كيهودي، كان قد حول جزءا من ماله الى اسرائيل وترك في الخارج جزءا يعينه وقت الحاجة اليه.. اتخذ قراره بان ينشيء المكتب او الشركة مع شريك آخر.. شريك يعرف المجتمع الاسرائيلي معرفة تعفيه من الخوض في تعقيدات ادارية هو في غنى عنها.. ثم ان هذا الشريك ـ ان وجد ـ سوف يعلمه الكثير مما يجب عليه ان يتعلمه !

في زيارة قام بها ذات يوم الى مكتب يوسف الازرع المحامي، تطرق الحديث الى مشروعه وما الذي تم فيه، ابدى الفتى ضيقه البالغ من التعقيدات والروتين والمصاريف الباهظة وضرورة دفع رشوة هنا وهناك.. ألح الى انه الان يبحث عن شريك يتولى عنه الامور الادارية والمالية كي يتفرغ هو للامور الفنية، ابدى دهشته لان حجم السياحة في اسرائيل مازال صغيرا رغم ان هناك امكانيات تبشر بحركة نشطة.. ابدى المحامي الثعلب تفهمه الكامل لوجهة نظر الفتى لكنه لم يعرض عليه شيئا .. بعد بضعة ايام تلقى منه الفتى دعوة على العشاء عند عائلة محترمة يشرفها ان تتعرف عليه.. اب العائلة استاذ جامعي وزوجته مهندسة كيمائية وابنتاه مجندتان في الجيش الاسرائيلي، رحب الفتى لكنه عندما ذهب مع الازرع في الموعد وجد عددا آخر من المدعوين على نفس العشاء.. كولونيل في الجيش الاسرائيلي وزوجته، كان اسم الكولونيل «بيخور شطريت»، وكان رجلا في منتصف العمر مثله زوجته التي كانت تكبره بعامين او ثلاثة.. ولسبب غامض، احس الفتى ان الكولونيل الكهل يتقرب منه، بل احس وكأن الرجل قد ارتاح اليه.. واكثر من ذلك، كان احساسه صارخا بأنه سوف يرتبط به مع الايام ارتباطا وثيقا وتأكد احساس الفتى بذلك عندما طلب منه الكولونيل ان يتبادلا ارقام التليفونات، ثم.. وعندما تقدم الليل، اقترب منه الكولونيل منه مغمغما:

«ما الذي جاء بك الى هذا الجحيم ايها السيد!».

ولم يرد عليه الفتى، بل لم يهتم بان يبحث عن رد فلقد كان واضحا ان الكولونيل يقول ما لا يعي.. واندمج رأفت في الحديث مع بقية المدعوين، كان احدهم مدرسا شابا يمت بصلة القرابة الى اصحاب البيت وبصحبته خطيبته الحسناء، كما كان هناك مذيع جاء بصحبة امه التي بدت طوال الليل وكأنها تجلس فوق مقعد مرتفع وتنظر الى الجميع من على.. ولكن الشخصية التي لفتت نظر الفتى فكانت لرجل اعمال اسمه «جدعون شاباتاي»، ولقد بدا هذا الرجل الذي قدموه له على انه رجل اعمال، وكأنه جاء الى هذا العشاء في مهمة خاصة، فلم تكن تربطه بالآخرين اي نوع من انواع العلاقات، كان السيد شاباتاي طويل القامة ضخم الجثة محني الظهر خفيف الشعر هائل التقاطيع مهدل الملابس، وكان لا بد وان يدور الحديث بعد العشاء الذي اقيم على شرف الفتى حول المستقبل، وما ينوي الفتى صنعه في تل ابيب .. ولقد تحدث الفتى عن مشروعه في اقتضاب من يثق في كل كلمة تصدر عنه، ثم اختتم حديثه بان قال انه يبحث الان عن شريك يتولى الامور الادارية والمالية التي تصيبه عادة بالملل الشديد، وهنا، انبرى جدعون شاباتاي متسائلا: «ما هي فكرتك عن المشروع؟!».

«الامر يتوقف على قدرات هذا الشريك!».

قال الرجل وهو يحك جلد يده في عنف!

«ربما وجدت لك هذا الشريك لو تحدثنا اكثر في التفاصيل!».

وأدرك الفتى على الفور أنه كان محقا في احساسه، فسرعان ما تحدد موعد بعد يومين في مكتب يوسف الازرع.. وعندما ذهب الفتى في الموعد كان موقنا بان لجدعون شاباتاي هذا علاقة بيوسف الازرع، وان اول ما اكتشفه الفتى ان للسيد شاباتاي شقيقا يشغل وظيفة هامة في شركة الطيران الاسرائيلية «العال»، وان الازرع هو الذي يتولى اعمال جدعون الاخرى.. تدفق الفتى في حديثه حول المشروع وامكانيات نجاحه خاصة وان يهود العالم، ان لم يرغب بعضهم في الهجرة الى اسرائيل والعودة الى ارض «المعاد» الا انه بالقطع يتوقون لرؤيتها ورؤية المجتمع الجديد الذي ظلوا يخططون له قرابة نصف قرن من الزمان ويحلم به الاجداد من الوف السنين ... وهذا هو الوتر الذي يجب ان تلعب عليه الشركة لاستجلاب السائحين من مختلف انحاء العالم..

كانت فكرة الفتى براقة، كانت منطقية، وكانت ايضا قومية!

«كم يلزمك من المال؟!».

هكذا سأله جدعون فرد الفتى في وضوح حسم الامر:

«ليست هذه وظيفتي، فلست اعرف المجتمع هنا ولا الاسعار ولا التكاليف كما تعرفها انت، وعليك ان تخبرني كم يلزمنا من المال!».

ابتسم السيد شاباتاي وقد ادرك ان الفتى كشف اوراقه فغمغم:

«هذا يتوقف على حجم المشروع!».

«لست من هواة القفز الى القمة !».

«اذن فلنبدأ بمكتب صغير!».

«على الا يزيد عدد موظفيه عن اثنين او ثلاثة!».

بعد سبعة ايام كانا ـ رأفت الهجان وجدعون شاباتاي ـ قد استأجرا مكتبا في شارع من اهم شوارع تل ابيب، هو شارع «يوشع بن نون»، رفض فكرة استئجار مكتب في شارع ديزنجوف او شارع بن يهودا حيث تتكدس شركات السياحة ففضلا الابتعاد عن مواطن المنافسة. انتهت الاجراءات المبدئية للتعاقد بينهما كشريكين وتركا الامر ليوسف الازرع كي يضع كل شيء في صيغته القانونية.. كانت اولى المهام بعد تأثيث المكتب هو البحث عن سكرتيرة.. حرص الفتى اشد ما يكون الحرص طوال الايام التي انصرمت على البعد عن النساء.

«هم دول نقطة ضعفك الوحيدة يا رأفت.. لازم تاخد بالك من نفسك في النقطة دي بالذات!».

هكذا قال له محسن ذات ليلة بعد حوار صريح بين صديقين عن حياة الفتى وتجاربه وما مر به في مصر والخارج.

«خلي الكلام ده حلق في ودانك علشان ما تنساهوش ابدا!».

لم يكن قد صارح محسن بكل شيء بطبيعة الحال، كان ما قصه عليه «قشور» من بحر زاخر بالوجوه والجمال والسعادة مما يعرفه هو ويديره عن نفسه.. كان قراره النهائي الا يقع في الحب مهما كانت المغريات.. عندما بدأ البحث عن سكرتيرة تقدمت خمس عشرة فتاة لنيل الوظيفة اكتشف رأفت منذ الوهلة الاولى ان جدعون، قد رتب الامر واعطى وعدا لآنسة في الخامسة والاربعين من عمرها اسمها «سبيل يوسف» بان تشغل الوظيفة.. ترك جدعون يجري الاختبار مع الفتيات وحده وجلس هو الى جواره مستمعا، في البداية كان ظنه ان المجتمع الاسرائيلي قد لا يتشابه مع المجتمع الاوروبي او الامريكي لكنه لم يجد فارقا يذكر.. تراوح مستوى الجمال بين الفتيات فيما بين قمة اثارت اعجابه، وجمال متواضع تمثله صديقة جدعون المتلهفة على شغل الوظيفة.. غير ان فتاة بعينها، جاءت وجلست وسئلت واجابت ثم مضت بوعد بالاتصال بها مثلها مثل الاخريات، لم تفارق صورتها خيال الفتى ابدا.. لم يكن فيها ما يلفت النظر سوى عينين تبدوان وكأنهما تبحثان عن مأوى، ترددت عيناها فيما بين السيد شاباتاي وبين الفتى ثم تشبثتا بوجه الفتى في استغاثة صامتة، عندما جلست قبالتهما سألها جدعون:

«ما اسمك يا فتاتي؟!».

«استير بلينسكي!».

«بولندية؟!».

«المفروض اني اسرائيلية!!».

تبادل جدعون النظرات مع الفتى ثم عاد يسألها وقد ابتلع الرد الغاضب:

«كم لغة تتقنين؟!».

«ثلاث لغات عدا البولندية والعبرية هي الانجليزية والفرنسية والالمانية!».

«متزوجة؟!».

علت عينا الفتاة تتشبثان بوجه الفتى وهي تقول:

«مخطوبة!».

«ماذا يعمل خطيبك؟!».

«المفروض انه مهندس طائرات !».

«وماذا يعمل غير ذلك؟!».

«انه يقضي اغلب ايامه في رئاسة الاركان.. فهو ضابط احتياطي!».

ولم يسمع الفتى شيئا بعد ذلك، راح يرقب الفتاة التي كانت تجيب على الاسئلة بنبرة راقصة متوسلة في نفس الوقت، شيء غريب في «استير بلينسكي» كان يجذبه اليها، انتهت مقابلات الفتيات في يومين وكان اختيار جدعون لصديقته سبيل يوسف، واضحا، عندما سأله عن رأيه قال الفتى انه اكثر دراية منه بالاسرائيليات وانه يترك له حرية الاختيار، وتظاهر جدعون بأنه يقلب في الاوراق التي امامه ثم قال زاخرا:

«لست ارى من تفوق سبيل يوسف خبرة ومقدرة !».

«كنت اعلم هذا منذ البداية!».

جاءت كلمات الفتى مثل لطمة مفاجئة فالتفت اليه جدعون مستفسرا فاذا الفتى يقول في وضوح:

«كنت اعلم منذ البداية ان اختيارك سيقع عليها!».

«ولكنها اكثرهن خبرة وتدريبا!».

«هذا صحيح.. ولكني افضل ان نفصل بين حياتنا الخاصة وبين العمل!».

هم جدعون بالرد وكان يحك ظهر يده في عنف:

«ارجو الا تفكر فلقد كان الامر واضحا اشد ما يكون الوضوح!».

نهض جدعون مدافعا وان كان الحرج يكبل كلماته!

«حتى ولو كان الامر كما تدعي، فاننا في حاجة الى سكرتيرة مدربة تستطيع ان تفهمنا معا حتى لا توقعنا في مأزق نحن في غنى عنها!!».

«ولكن الآنسة سبيل ستفهمك وحدك يا عزيزي جدعون!».

بقدر ما كان في لهجة الفتى من صرامة تحدد ملامح العلاقة، كان هناك اتهام معلق فوق رأس شريكه الذي اخذ يتراجع مغمغما:

«يبدو انك عنيد بقدر كاف يا ديفيد!».

مال الفتى نحوه قائلا وهو يضغط على كلماته حتى تصل الى الرجل واضحة:

«لقد عشت عمري كله يا سيد شاباتاي اعمل من اجل اقامة هذا الوطن، والآن وقد تحقق الحلم، فلا بد لي من ان اعيش فيه كما ينبغي.. والحقيقة التي لا بد ان تعرفها بوضوح، اني لا املك من المال سوى هذا الذي قدمه لي السيد شارل سمحون، وعلى ذلك فانا لست على استعداد لتبديده لسبب او لآخر، ولا بد وأن ينجح هذا المشروع مهما كان الثمن.. واي تهاون في اي امر من امور الشركة لن اقبله !».

كانت دهشة الفتى شديدة، وكانت سعادته اشد وهو يرى جدعون يعود الى مقعده وقد استسلم تماما:

«حسن.. حسن.. افعل ما شئت، واختر من الفتيات من تروق لك !».

«ولا هذا ايضا اقبله!».

في حيرة رفع الرجل اليه عينيه فاستطرد الفتى:

«في مصر مثل شعبي يقول (اللي اوله شرط آخره نور).. هل ادركت معناه؟!».

«يقينا!».

«اذن فعلينا ان نفعل كل شيء معا، وان يكون كل منا ـ فيما يختص بالعمل ـ على علم كامل بخطوات الآخر!».

«ما الذي تريده بالضبط؟!».

«ان نختار السكرتيرة معا !».

وهكذا راحا يراجعان اسماء الفتيات وصورهن ومؤهلاتهن وسنوات خبرتهن وقدراتهن.. ولم يكن صعبا على الفتى الان ان يدفع جدعون شاباتاي لاختيار «استير بلينسكي»، ثم يتظاهر هو بالتردد، ثم يدفعه في لحظة عناد للتشبث بهذا الاختيار متحررا من تهمة التحيز فهو لا يعرف الفتاة ولم يلتق بها من قبل وليست بينه وبينها علاقة، حتى اذا ما ابدى الفتى موافقته، ابداها وكأنه يتنازل لشريكه ويخضع لرأيه!!

●●●

ضحكت هيلين سمحون وهي تقول لعزيز الجبالي:

«يبدو اني تزوجت ثعلبا!».

«هذا صحيح.. ولكنه كان يحمل قلب طفل!».

اطلقت عينا هيلين نظرة مشتعلة فابتسم عزيز في خبث مداعبا اياها:

«كان هذا قبل ان يلتقي بك يا سيدتي!!».

وضحكا معا !

●●●

بعد ثلاثة اشهر كانت استير في وداع الفتى في المطار، قبل ان يغادرها قدمت له تذكرة الطائرة وجواز السفر واكدت على وجود بعض الاوراق والملفات في حقيبته ثم نبهته الى مواعيد الدواء الذي وصفه له الطبيب واوصته الا يعرض نفسه لبرد اوروبا فهي تريده ان يعود اليها في كامل صحته.. كان الصيف قد انقضى وجاء الخريف باوراق اشجاره المتطايرة ورياحه الباردة.. حقق المكتب عددا لا بأس به من الرحلات لكن مجال السياحة في تلك الايام كان مجدبا فراح الفتى يراسل بعض مكاتب السياحة في روما وباريس ولندن ونيويورك.. ذات يوم جاءه خطاب من صديقة قديمة تعيش في باريس تعلن فيه سرورها البالغ لاستقراره اخيرا وافتتاحه لهذا المكتب ولو انها: «افتقدك وافتقد باريس معك!»، وكان معنى هذه الجملة ان مصطفى يريد ان يراه في روما، وقالت مدموازيل مارسيل ـ وهذا اسم الصديقة ـ ان هناك ثمانية افلام جديدة تعرض الآن في العاصمة الفرنسية، وكان معنى هذا انه يريد أن يراه في اليوم الثامن من الشهر القادم، ثم ختمت مارسيل خطابها بقولها: «لو فكرت في الحضور فلا بد ان تبرق لي بموعد وصولك حتى اكون في انتظارك!»..

وادرك الفتى ان مصطفى يريد ان يراه باي شكل!

عندما انتهى من الخطاب رفع رأسه فاذا استير بلينسكي تنظر اليه في عتاب صارخ، ليس هذا جديدا عليه وان كان الامر اصبح يحيره كثيرا.. كان موقنا ان الفتاة قد وقعت في حبه وان الغيرة اصبحت تأكلها اكلا، لم يكن هذا ما يعنيه بقدر ما كان يعنيه ان قلبه كان يخفق اشفاقا على نفسه اولا.. فهل قدر له ان يعيش بقية عمره مطيعا لتوصيات محسن ممتاز؟! امسك بالقلم وكتب برقية الى الآنسة «مارسيل موريال» في باريس، وطلب من استير ان تجهز له كل الاوراق الخاصة بمراسلاته مع شركات السياحة في روما وباريس، وان تحجز له مقعدا على الطائرة المقلعة الى باريس مرورا بالعاصمة الايطالية.. ولقد قال الفتى فيما بعد: انه كان يشعر بفرحة طاغية وهو في طريقه الى لقاء مصطفى، كانت شهورا ثلاثة قد انقضت لم ينطق فيها لسانه بحرف عربي واحد، قرر ان يلزم نفسه بالحديث بالعبرية حتى يتقنها تماما.. وصل الى روما في اليوم السادس من اكتوبر عام ١٩٥٥ وكان امامه يومان حتى يلتقي بمصطفى، طوال هذين اليومين راح يعمل ويتصل بمكاتب السياحة وشركاتها ويتفاوض ويناقش ويجادل ولقد حقق انجازا لا بأس به.. كان اسلوب لقائه مع مصطفى مركبا ومعقدا فازداد الشوق التهابا في صورة للقاء وطنه.. راح يتساءل ان كان مصطفى قد سافر الى القاهرة منذ غادره هو في «بومبي»، ام انه ظل في اوروبا طوال تلك المدة.. كان الشوق الى مصر كشوق العطشان الى شربة ماء.. داعبت خواطره شريفة اخته وطارق ابنها، بل داعبت خياله صور اخوته وطارديه من اطار العائلة الى حيث اوصله القدر الان الى ما لم يخطر بباله قط، توقفت الخواطر عند محسن ممتاز، كم اشتاق اليه وكم سينتظر من شهور وربما اعوام حتى يراه مرة اخرى.. كيف ارتبط بهذا الضابط المتهجم وكيف احبه وكيف صنعا معا ما صنعا؟!..

في السابعة من مساء اليوم الثامن لوصوله الى روما كان يدلف الى احدى العمارات المكتظة بالسكان في قلب المدينة.. دلف الى المصعد وترك للآخرين تحديد ارقام الطوابق، عندما وصل المصعد الى الطابق الثامن غادره رجل بدا في عجلة من امره، خطا الفتى خارج المصعد متمهلا حتى اختفى الرجل وساد السكون من حوله، انتظر لثوان ثم هبط الدرج الى الطابق السادس، انتظر قليلا حتى اطمأن تماما ثم تقدم الى احد الابواب ودق الجرس دقة واحدة، فتح الباب فاذا الذي امامه هو محسن ممتاز بلحمه وشحمه، هم بالصياح وقد انتفض بفرحة طاغية لكن هذا جذبه الى الداخل بعنف واغلق الباب، عندما التفت محسن الى الفتى وكانت الابتسامة تملأ وجهه، وجد عيني الفتى مغرورقتين بالدمع.

«أيه المفاجأة الحلوة دي يا محسن بيه؟!».

«اصلك وحشتني قوي يا رأفت !».

حال سماع الفتى لاسمه الحقيقي، لم يستطع ان يمنع دمعه من الفرار!

... ...

... ...

قضى الفتى ليلة سعيدة في روما، راح يحكي لمحسن ممتاز ومصطفى عبد العظيم الذي حضر ذلك اللقاء بالطبع، كل ما مر به خلال الشهور الماضية وبأدق التفاصيل واشدها املالا لكن حديثه بدا للرجلين كأحلى ما في الكون من اغنيات.. ترك مصطفى عبد العظيم للفتى فرصة الحديث مع استاذه وانتحى هو جانبا يستمع في صمت ويشارك بين الحين والحين مجاملة.. قال الفتى انه يشك في ان «يوسف الازرع» على اتصال بالموساد لكن محسن استبعد هذا الاحتمال، عندما وصل الحديث الى «استير بلينسكي» التمعت في عيني محسن نظرة تأنيب فهتف الفتى:

«ما حصلش حاجة!».

«انا متأكد!!».

«أمال بتبص لي كده ليه؟!».

«علشان ما يحصلش حاجة يا رأفت!».

«ده خطيبها ضابط احتياط في رئاسة الاركان و... ».

«لا!».

خرجت الكلمة من بين شفتي محسن كطلقة مدوية اصابت هدفها، صمت الفتى فقال محسن:

«ابعد عن اي حاجة دلوقت، ماحناش عاوزين منك غير تدعيم مركزك وحياتك !».

«انت عارف دول بيعاملوني ازاي؟!».

«ولو!».

«واذا كانت الاخبار بتجيني لحد عندي؟!».

«أديها ظهرك وخليك في حالك !».

رغم عنف الحوار وحدته احيانا كان اللقاء حميما... لم يكن مطلوبا من الفتى سوى تدعيم مكانته وسط المجتمع الاسرائيلي حتى اذا ما حان الوقت قام بدوره على الوجه الاكمل.. ظل الحوار حتى ساعة متأخرة من الليل وقدم الفتى كشفا بكل المصاريف التي انفقها خلال الشهور التي مضت، لكنه قدم تقريرا شفهيا عن اعمال المكتب وما استطاع احرازه من نجاح محدود فقال محسن:

«معنى كده انك حاتحتاج فلوس قريب!».

«لما احتاج حابقى اديلكم خبر.. بس انا خايف!».

ثم راح يطرح الامر بدقة متناهية، ولو استمر الحال على ما هو عليه فلسوف يحتاج الى نقود في القريب حقا ولكن ليس هذا ما يشغله. ان ما يشغله هو الخواجة شارل سمحون.

«ما له؟!».

«ايه اخباره؟!».

«بيستعد انه يسيب مصر!».

«حا يروح فين؟!».

«غالبا فرنسا».

«وانت متأكد يا محسن بيه؟».

«دي المعلومات اللي عندنا لحد دلوقت !».

قال الفتى انه من اشد الامور اهمية ان يعلن عن مصدر المال لو انه ذهب بهدف منه الى اسرائيل، وليس هناك مصدر اجدى بالثقة بالنسبة للمحيطين به اكثر من الخواجة سمحون.. قال الفتى ان اكثر ما اثار غيظه انه وجد كل كلمة فاه بها في مقهى استانبليوس بالقاهرة قد انتقلت الى اسرائيل، حتى ذلك الحوار الذي دار بينه وبين الخواجة صروف مليونير حي الموسكي.. قال ان من اشد الامور اهمية بالنسبة اليه في الوقت الحاضر هو الساتر الخاص بمصدر المال خاصة وان جدعون شاباتاي هو المشرف على الامور الادارية والمالية.. وهو لهذا كان يفكر في ان يرسل من باريس ـ وهو لا بد ذاهب اليها كي يثبت صحة البرقية التي وصلته ـ خطابا للسيد سمحون في الاسكندرية، وآخر لابنته ماجي.. ولقد تردد في طرح هذا الاقتراح حتى لا يتهمه بان نقطة ضعفه تجاه الجنس الآخر هي التي تدفعه الى هذا.

«وليه ما تبعتش الجوابات دي من هنا ؟!».

«يعني انت موافق؟!».

مد محسن يده في جيبه الداخلي واخرج «كارتي بوستال» ايطاليين وهو يقول:

«انا اشتريت دول علشان ابعتهم لمصر، خدهم وانا حاشتري غيرهم!».

تناول الفتى الكارتين وهو ينظر الى محسن نظرة اعجاب فائق.. ادرك على الفور ان استاذه لم تفته المشكلة فاشترى الكارتين قبل ان يلتقي به فلعله نسي!.

«يعني بلاش ابعت جوابات؟!».

«مين اللي قال؟!.. ابعت الكارتين دول من هنا، وابقى اكتب الجوابين في باريس!».

راح الفتى يرمقه في صمت، فابتسم محسن وقد ادرك ما يجول في خاطره قائلا:

«مش كده يبقى احسن؟!».

«انت مابتنساش حاجة ابدا؟!».

«اذا كانت مصر بتديني مرتب على كده، انسى ازاي يا رأفت !».

قال الفتى مرحا:

«يا بخت مصر باللي زيك !!».

... ...

... ...

عندما وضع بين الثلاثة عشاء خفيف صاح الفتى في مرح:

«انا كنت لسه حاسألكم ان كنتوا سمعتوا عن اختراع اسمه الاكل!».

سأله مصطفى.

«جعان يا رأفت ؟!».

«قوي!».

سأله محسن.

«لكن انت ما قلتليش!».

«على ايه؟!».

«مين اللي كانت بتتعشى معاك المطعم اللي على البحر يوم الاربع اللي فات في تل ابيب»؟!

توقف الفتى عن المضغ فاغر الفم ذاهلا.. ابتسم محسن متسائلا

«ايه مالك ؟!».

قفز الفتى من مكانه صائحا في احتجاج

«ما هو انا مش ملاك يا محسن بيه!».

ثم استدار نحو مصطفى مستنجدا

«انا انسان.. انسان يا عالم !!».

وكان الغريب ان محسن ممتاز ومصطفى عبد العظيم راحا يتناولان العشاء في صمت ودون كلمة او تعليق.. حاول الفتى ان يعود الى الحديث لكنه لم يستطع، ولم يكن هناك ـ امام صمتهما الغريب هذا ـ ما يقوله، ولم يعد الفتى، ولا محسن، الى الموضوع مرة اخرى!!

قبل الفراق شد محسن على يده باسما:

«ما سألتنيش على شريفة!».

«خايف اسألك!».

«جوزها اترقى، بقى بكباشي!».

«وهي ازيها ؟!».

«بمب!».

«وطارق!».

«دخل المدرسة!».

تردد الفتى قليلا فسأله محسن

«عاوز تقول حاجة؟!».

«ممكن ابعت لها جواب؟!».

«بلاش دلوقت يا رأفت !».

قالها محسن في اعتذار والحاح، وهز الفتى رأسه موافقا. هم محسن بالحديث كي يشرح وجهة نظره لكن رأفت اوقفه:

«انا عارف.. انا عارف!».

تصافح الرجلان في حرارة، لكن الفتى انتزع يده من يد استاذه، ثم ضمه الى صدره في قوة وحرارة، استدار بعدها كي يصافح مصطفى، ثم، وقبل ان يفتح الباب همس

«اشوفكم بخير!».

وكان الذي دمعت عيناه هذه المرة هو محسن ممتاز.

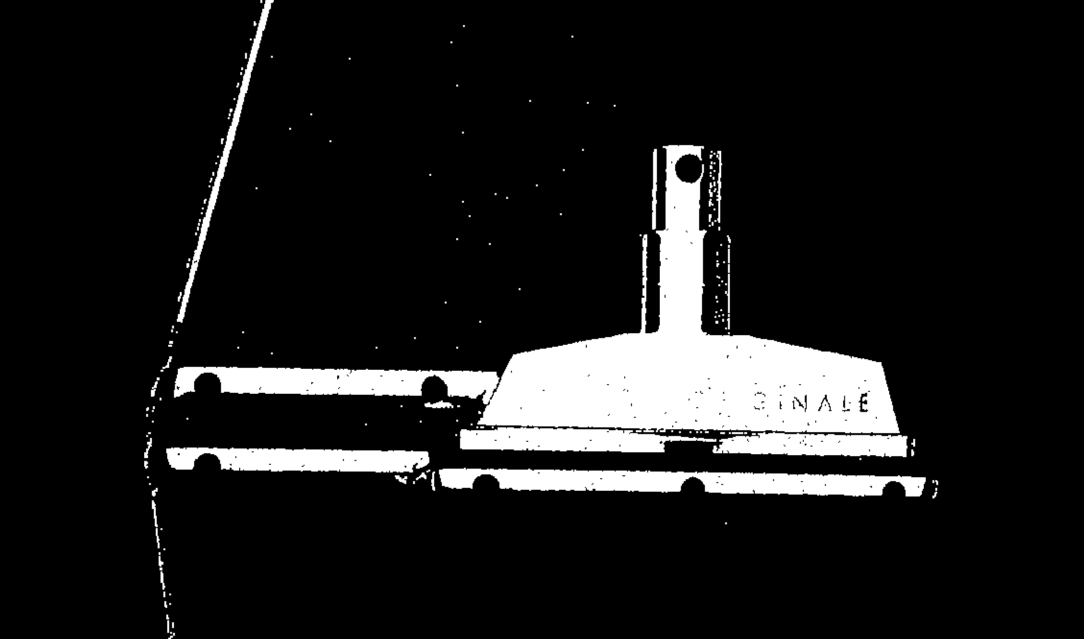
الاسبوع المقبل

هل أحمل السلاح ضد وطني ؟!

...وهل يخفى القمر...،

لا بدّ للعطر من أن يترك وراءه أثرًا ما... وهو إذا ما خلّف وراءه مؤشرات عطريّة، إنما يعبّر أيضًا عن مؤشرات إجتماعيّة بالنسبة لي، هنالك حتمًا إنصهار أكيد بين الرجولة الأصيلة الكامنة في عطر "V.O." وبين مدلولها الاجتماعي؛
فإذا كان النضوج الإجتماعي تعبيرًا لرجولة فذّة فإنّ "V.O." هو عطر الرجل الرجل، عطر الشخصيات الجريئة التي لا تهاب النجاح. لقد أردته قويًا وأصيلاً.. لرجولة فذّة وأصيلة، للأناقة والأصالة. سحرٌ يكمن في هذا العطر المشبّع بتوابل التبغ ونغمات العنبر وأريج أزهار الجيرانيوم والإيلنغ وأعشاب البتشول.
لهذا العطر المبدع.. إبتكرتُ علبة سوداء وزخرفتها بالذهب، إنها الترف والوقار معًا.
"V.O." اللمسة الأخيرة المكمّلة لمجموعة عطرة، صابون، مزيل للرائحة ومعجون وبلسم وكولونيا للحلاقة...
تعبير متناهي لرجولة صارخة ـ فرسيون أوريجينال.

V.O.
VERSION ORIGINALE
EAU DE TOILETTE POUR HOMME



PARFUMS
JEAN-MARC SINAN
PARIS

نيويورك تايمز

البنك الدولي يقرر تقديم مساعدات إلى دول أمريكا الجنوبية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان من المتوقع ان يوافق البنك الدولي على منح قروض لامريكا اللاتينية بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار كجزء من الجهود المبذولة لمواجهة أزمة الديون الدولية.

وذكرت الصحيفة ان من المتوقع ان تتم الموافقة على هذه القروض مع نهاية شهر ابريل (نيسان) لتكون بذلك أكبر التزام يأخذه البنك تجاه امريكا اللاتينية في مثل هذه الفترة القصيرة، وتشتمل المساعدة على ألف مليون دولار للمكسيك التي اصبح اقتصادها شبه مشلول بسبب تدهور اسعار النفط العالمية.

استجابة لدعوة امريكية

وترى الصحيفة في هذه الخطوة ان البنك برئاسة مديره العام كلاوسن الذي سيترك منصبه قريبا استجاب للدعوة التي وجهها وزير المالية الامريكي جيمس بيكر لزيادة القروض للدول المدينة وهي نتيجة لخطته التي عرضها في سيول في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اثناء اجتماع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

قرض للمكسيك

وكان من المفروض ان يوافق المجلس الاداري للبنك الدولي المؤلف من ١٤٩ حكومة على قرض للمكسيك قيمته ٤٦٥ مليون دولار من بينها ٤٠٠ مليون دولار لبدء عمليات الاعمار بسبب الزلزال الذي ضرب العاصمة المكسيك.

وفي هذه الاثناء ستطلب المكسيك ٢٥٠٠ مليون دولار كقروض جديدة من البنوك التجارية وألف مليون دولار من الوكالات الدولية و٥٠٠ مليون دولار من الحكومات الأجنبية.

ومن القروض الكبيرة الأخرى في المراحل الختامية من المفاوضات، ٥٠٠ مليون دولار للمكسيك ايضا لمساعدتها على رفع بعض القيود التجارية و٣٥٠ مليون دولار للارجنتين للاسراع في عملية الاصلاح الزراعي. وسوف تستلم كل من كولومبيا والاكوادور مساعدات من البنك الدولي ايضا.

الديون الخارجية

وقالت الصحيفة ان مجموع الديون الخارجية على دول امريكا اللاتينية تبلغ ٣٨٠ الف مليون دولار وان ثلثي هذه المبالغ لبنوك تجارية مما يعني ان المساعدات التي سيقدمها البنك الدولي ليست سوى خطوة متواضعة على طريق حل ازمة الديون. وهي ايضا ليست مخصصة لتسديد الديون او فوائدها وانما لمساعدة اقتصاد الدول المدينة على تحقيق نمو أفضل.

وقد كان لآراء جيمس بيكر وزير المالية الامريكي اثر مهم في اقناع البنك الدولي بتقديم القروض. وكان الوزير قد وضع استراتيجية تقضي بتأييد ادارة ريجان رأس مال البنك الدولي اذا لم يستطع تقديم القروض المطلوبة. إذ أن البنك يقترض المال على أساس رأس المال الذي تقدمه الدول الاعضاء (١٤٩ دولة) ثم يقدمها قروضا الى الدول المحتاجة.

ديلي تلغراف

ثاتشر تدافع عن اسهمها

نفت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ان تكون قد تصرفت بطريقة خاطئة عندما اشترت بعض الاسهم في بعض الشركات عام ١٩٧١ حين كانت وزيرة التربية والتعليم آنذاك.

وقالت الصحيفة ان ثاتشر واجهت موجة عارمة من الهجمات التي شنها نواب حزب العمال المعارض في مجلس العموم البريطاني ولكنها ردت على ذلك بقولها انها تتعرض لحملة «بذيئة سفيهة ومزاعم زائفة تماما».

واصرت على انها التزمت بالتعليمات الخاصة بشراء الوزراء اي اسهم. وقالت ان هذه التعليمات التي وضعت عام ١٩٧٥ لا تقضي اطلاقا بتخليصها من اي اسهم تملكها في الشركات عندما تولت رئاسة الوزراء او تقضي بتحويل تلك الاسهم الى شركة او صندوق او الى مدير خاص لادارتها.

وكانت ثاتشر ترد على التهم التي وجهت اليها بصدد تلك الاسهم، وقد اعترفت بانها اشترت مجموعة اسهم في شركة استرالية وهي شركة بروكن هيل للعقارات عام ١٩٧١ ونفت ان تكون قد باعتها.

وكانت احدى صحف الاحد البريطانية قد كشفت النقاب عن هذه الاسهم وقالت على لسان بعض النواب المعارضين ان رئيسة الوزراء اساءت التصرف في هذه المسألة مع انها نفسها انتقدت المضاربة بالاسهم.

وفي هذه الاثناء سارع كل النواب المحافظين في البرلمان الى الاعراب عن تأييدهم لرئيسة الوزراء في وجه الهجوم العمالي الذي تعرضت له بينما لم يثر زعماء الحزب الديمقراطي الاجتماعي القضية اطلاقا.

إعلان هام

خشب ميرانتي للبيع

نظراً لوجود فائض عن حاجتنا، يوجد لدينا كمية كبيرة من الخشب الميرانتي ذات الجودة العالية بمواصفات ١، ٢، ٦ بوصة وعرض من ٦ إلى ١٢ بوصة.

خشب بدرجة جودة ممتازة وبنسبة رطوبة ١٤٪ (لدينا شهادة جودة تثبت ذلك). ويصلح هذا النوع من الخشب لصناعة أجود أنواع الاثاث والنجارة. ونرحب بمن يرغب في فحص الخشب

والمزيد من المعلومات الاتصال بتليفون ٦٦٠٧٠٠٠ داخلي ٢٤٤/٢٤٥

هيرالد تريبيون

اندونيسيا تقرر التوسط لتجديد محادثات السلام في كمبوديا

قالت صحيفة «هيرالدتريبيون» ان القلق من تجدد التوتر على الحدود بين كمبوديا وتايلاند وخطر ازدياد تورط الصين في الصراع الكمبودي دفع كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وأندونيسيا الى محاولة بث روح الحياة من جديد في مفاوضات السلام الخاصة بكمبوديا والتي كانت قد وصلت الى طريق مسدود.

حرب العصابات

إلا أن الدبلوماسيين في جنوب شرق آسيا لا يتوقعون اجراء تقدم لانهاء حرب العصابات التي بدأت بعد أن غزت القوات التي تتزعمها فيتنام كمبوديا في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٨ وأطاحت بحكومة الخمير الحمر.

وقد كشف رئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لانجي في الاسبوع الماضي اثر انتهاء زيارته الى العاصمة الاندونيسية جاكارتا ان وزير الخارجية الاندونيسي سيزور هانوي في السابع من ابريل (نيسان) في مهمة سلام.

وقال لانجي إن اندونيسيا لها علاقات طيبة مع فيتنام وهي في مكانة تؤهلها من السعي الى تحقيق السلام، ولكنه حذر من ان العملية ستكون صعبة جدا وشاقة وطويلة.

اقتراح التسوية

وفي هذه الاثناء ذكر وزير الخارجية الاندونيسي ان اقتراح التسوية الذي اصدرته في السابع عشر من مارس (اذار) المجموعة التي تمثل مختلف الفئات الكمبودية التي تقاتل ضد الفيتناميين هو ما كان ينتظره في الواقع.

ويرى المراقبون ان هذا الاقتراح الذي اصدره الثوار يمثل خطوة كبيرة الى الامام. ولكن كلا من حكومتي فيتنام وكمبوديا رفضتا الاقتراح ووصفتاه بانه محاولة لارجاع حكومة الخمير الحمر الى كمبوديا.

ويرى المراقبون ان الاقتراح المؤلف من ثماني نقاط ينال تأييد الصين التي تقدم معظم ما يلزم الثوار من المساعدات والأسلحة. وأهم ما ورد فيه انسحاب القوات الفيتنامية على مرحلتين ووقف اطلاق النار باشراف الأمم المتحدة.

وبعد الانسحاب ستجري مفاوضات بين ائتلاف الثوار ونظام الحكم في كمبوديا لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة تتألف من الأحزاب الأربعة الرئيسية لتقوم بدورها باجراء انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة. وسوف يتم الحفاظ على استقلال كمبوديا وسيادتها في النظام الديمقراطي الجديد. كما ينص الاقتراح على توقيع الحكومة الجديدة معاهدة عدم اعتداء وتعايش سلمي مع فيتنام.

وكانت فيتنام تلوم قبل غزوها كمبوديا نظام الخمير الحمر والصين التي تؤيده على سلسلة من انتهاكات الحدود والنزاع المرير على الحدود البحرية.

واشنطن بوست

جنوب افريقيا: سحب الاستثمارات ليس طريق الاصلاح

يقول عدد من المعتدلين في جنوب افريقيا إن سحب الاستثمارات الأجنبية من البلاد سيكون كارثة على مواطنيها، إلا ان زعماء السود في جنوب افريقيا يصرون على أن هذا كلام خاطىء وان سحب الاستثمارات سيؤدي الى شلل النظام العنصري مما يعني انه خطوة ضرورية. ولكن رغم صحة أوخطأ وجهة النظر هذه أو تلك فان النقاش أصبح الآن بعيدا عن الموضوع الأساسي الذي يتمثل في موقف البنوك الاجنبية.

ذلك ان هذه البنوك، بغض النظر عن مواقف حكومتها، أخذت تسير على طريق الخروج من جنوب افريقيا. ولن يمنع هذا الاتجاه إلا حدوث تغيير جذري في سياسات جنوب افريقيا.

وترى «واشنطن بوست» ان خوف رئيس النظام العنصري بيتر بوتا من هرب رؤوس الأموال ومغادرتها البلاد هو الذي يوضح اعلانه بان نظام التمييز العنصري لم يعد ملائما وسبب اعلانه اخيرا عن انهاء حالة الطوارىء التي دامت سبعة أشهر.

وقالت الصحيفة إن جنوب افريقيا عملت بجهد وبمشقة من لجل حماية اقتصادها عن الضغوط الخارجية الاقتصادية فاتخذت خطوات مختلفة مثل تصنيع البنزين ودعم صناعة الذهب والماس. إلا ان الاقتصاد المحاصر لا يستطيع الصمود طويلا أو تحقيق النجاح لفترة طويلة. فمن دون تدفق الأموال الخارجية بسخاء ومن دون التكنولوجيا الضرورية لا يستطيع هذا الاقتصاد النمو باكثر من نسبة اثنين اوثلاثة بالمائة على أقصى حد. وإذا ما صاحب هذا الاقتصاد المحاصر نظام عنصري كما هو الحال في جنوب افريقيا فان من حسن حظه انه ينمو اصلا.

ولربما يكون من الامور التي ترضي البيض في جنوب افريقيا عدم نمو الاقتصاد لأنهم لا يحبون التغيير بأي مفهوم. إلا ان استمرار هذا الوضع سيعني استمرار انزلاق البلاد على طريق المواجهة العنيفة الدموية. ذلك ان حوالي نصف سكان جنوب افريقيا من غير البيض عاطلون عن العمل كما ان عدد الذين يطلبون العمل في ازدياد. وقد اصبح الاقتصاد في حالة من الركود الشديد.

وإذا ما واصلت الحكومة تجاهل هذه الحقائق او اخفاءها فان الضغوط المتفجرة ستزداد حتما. وإذا كان النمو الاقتصادي ضروريا من أجل الانتقال بصورة سلمية الى حكم الاغلبية فلماذا إذن يمتنع الكثير من الناس ذوي النية الحسنة عن الاستثمار في جنوب افريقيا؟ الجواب واضح وهو اعتقادهم أن النظام الابيض سينهار اذا ما دفعه الغرب بقوة.

ولكن هذا لم يحصل. ولذا فان الطريق الصحيح هو اجراء تغييرات سياسية كبيرة. ومعنى ذلك الالتزام الواضح بانهاء كل الحواجز المتطرفة في وجه الاسكان والوظائف والمدارس. كما ان هذا التغيير يعني التفاوض بين النظام العنصري والسود.

وليحدث هذا التغيير والتفاوض فان الحاجة تدعو الى رجال بنظرة ثاقبة ورؤيا بعيدة، وإلا فان البلاد ستواجه الدمار.

Le Monde · Daily Telegraph · EXPRESS · LE FIGARO · THE GUARDIAN · THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت على عناوين كل الصحف البريطانية أنباء الهجمات الامريكية على القوارب الليبية وبعض مواقع الصواريخ على البر الليبي. كما اسهبت الصحف في سرد تفصيلات الاشتباكات وفي نقل ردود الفعل العربية والعالمية واعطت خلفية لتدهور العلاقات الامريكية ـ الليبية والمناورات الأمريكية في خليج سرت.

● وكان أهم الأخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الأولى ما نشرته صحيفة «الجارديان» عن طلب الرئيس ريجان من وزارة المالية تأمين مبلغ عشرين مليون دولار كمساعدة لهندوراس. وقالت الصحيفة ان هذا الطلب يأتي في الوقت الذي ادعت هندوراس ان قوات نيكاراجوا عبرت الحدود الهندوراسية لمقاتلة المتمردين الذين يقاتلون ضد حكومة ماناجوا بدعم من واشنطن.

● وفي ما عدا ذلك، فقد طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى من الصحف البريطانية. كما ان الصحف الامريكية صدرت وهي تحمل على صدر صفحاتها الاولى عناوين بارزة وضخمة عن الاحداث في خليج سرت مقابل الشواطىء الليبية. ومن الأخبار الأخرى التي تابعتها تطورات الأوضاع في الفلبين وأمريكا الوسطى.

لوفيجارو:

التعايش السياسي وصلاحيات ميتران

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول سياسة فرنسا الخارجية في ظل حكومة جاك شيراك جاء فيه:

يعطي الدستور الفرنسي رئيس الجمهورية سلطات واسعة في إدارة السياسة الخارجية ولا يعترف له بأي دور أساسي في المجالات الأخرى باستثناء الشؤون الدفاعية. ان ميتران ينوي ممارسة هذه الصلاحيات كاملة مهما حصل. من هنا، فان مسألة التعايش في مجال السياسة الخارجية ستؤدي إلى التعايش أو إلى المواجهة، المواجهة ستجبر فرنسا على تجميد دورها في شؤون العالم، وهذا سيضر بمصالحها وكرامتها. أما بالنسبة لمسألة التعايش فان شيراك اختار طريق العقل.

هذا لا يعني ان ذلك سيكون من السهل تطبيقه، ويجب الأخذ في الاعتبار المشاكل اليومية خلال ممارسة الحكم: توزيع المعلومات، واقتسام الأدوار وتبني المبادرات وتحرير البيانات وتعاون المستشارين وتعدد المبعوثين «الشخصيين». لكن يجب الاعتماد وبشكل خاص على الارث الثقيل وضرورة معالجته.

من القضايا التي ورثتها حكومة شيراك، مشكلة الرهائن الفرنسيين في لبنان. اننا في وضع يحق لنا التفاؤل بان الحكومة الجديدة ستتمكن من انهاء الغموض المشين الذي جعل القضية معقدة. لكن علينا ان لا نخدع انفسنا.. الابتزاز موجه ضد فرنسا كدولة، وضد كرامتها وسياستها. وبالاضافة الى اطلاق سراح الرهائن، فان مهمة الحكومة ستكون استعادة مصداقية فرنسا في الشرق الأوسط. المهمة نفسها تنتظرها في المحيط الهادىء.

وأضافت «لوفيجارو» تقول: الحلف الأوروبي هو اكثر الملفات تفجيرا من الناحية السياسية. لقد تصور ميتران انه بمعالجة المشكلة البريطانية، وبشروط ضعيفة، وبقبوله اسبانيا والبرتغال في دول السوق، سيعيد للمجموعة حيويتها. لن يطول الوقت قبل أن نكتشف بان لا وجود لأي شيء من هذا القبيل وان الافق لم يكن مظلما اكثر مما هو الآن. أمام الأزمة المالية والزراعية التي تهدد المجموعة على المدى القصير فرص قوية لزعزعة التفاهم الفرنسي ـ الالماني، ولاعادة النظر في السياسة الزراعية المشتركة.

الامور الأخرى الشائكة في السياسة الخارجية الفرنسية، ملف تشاد، المهددة والمجزأة أكثر من اي وقت مضى. وهناك ايضا مبادرة الدفاع الاستراتيجية أو «حرب الكواكب» التي اطلقها الرئيس ريجان، التي تضع فرنسا أمام خيارين: ديبلوماسي وصناعي ضخم.

بناءً على موافقة وزارة الصحة ـ تعلن

عيادات بخش

الدكتور
عيادات بخش
B.C.

شارع الملك خالد ـ تليفون ٦٤٧٩٦٦٦ / ٦٤٨١٦٦٦ / ٦٤٨١٧٧٧ جدة

نظام جديد لتقديم خبرات طبية عالمية بصفة مستمرة

قائمة الأساتذة والمستشارين الزائرين

البروفيسور
هارالد مانجتا
(المانيا الغربية)
مستشار أمراض الأعصاب والصرع والصداع

الأستاذ الدكتور
سمير أبو زيد
(مصر)
أستاذ الجراحة العامة وعلاج البواسير بدون جراحة

البروفيسور
مانفريد هاجدرن
(ألمانيا الغربية)
أستاذ علم الذكورة والإخصاب وتناسليات الرجال

البروفيسور
فريتز كوستكا
(ألمانيا الغربية)
أستاذ الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي ومناظير المعدة والأمعاء

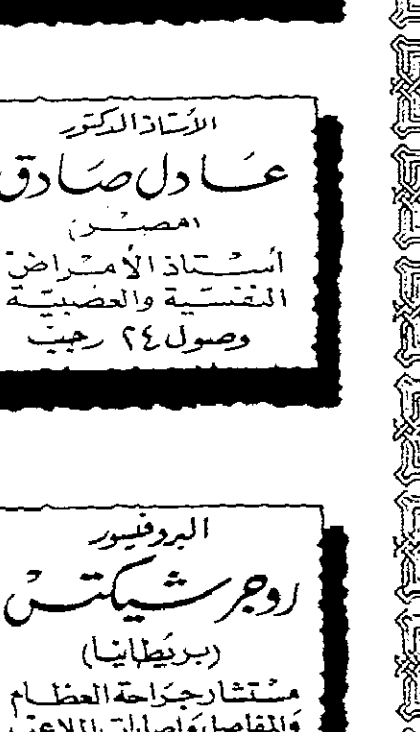
البروفيسور
هيلمر سورنسن
(الدانمارك)
أستاذ أمراض الغدد والسكر والأمراض الباطنية وعلاج السمنة والنحافة

الأستاذ الدكتور
ماهر مهران
(مصر)
أستاذ أمراض النساء ورائد علاج العقم والاجهاض المتكرر
وصول ٢٦ رجب

الأستاذ الدكتور
عادل صادق
(مصر)
أستاذ الأمراض النفسية والعصبية
وصول ٢٤ رجب

الأستاذة الدكتورة
إيزابيلا فولام
(بريطانيا)
أستاذة الأمراض الجلدية والحساسية
وصول ٢٦ رجب

البروفيسور
تيرنس شابمان
(بريطانيا)
أستاذ أمراض الصدر والربو والحساسية
وصول ٢٦ رجب



البروفيسور
روجر شيكتس
(بريطانيا)
مستشار جراحة العظام والمفاصل وإصابات الملاعب
وصول ٢٦ رجب

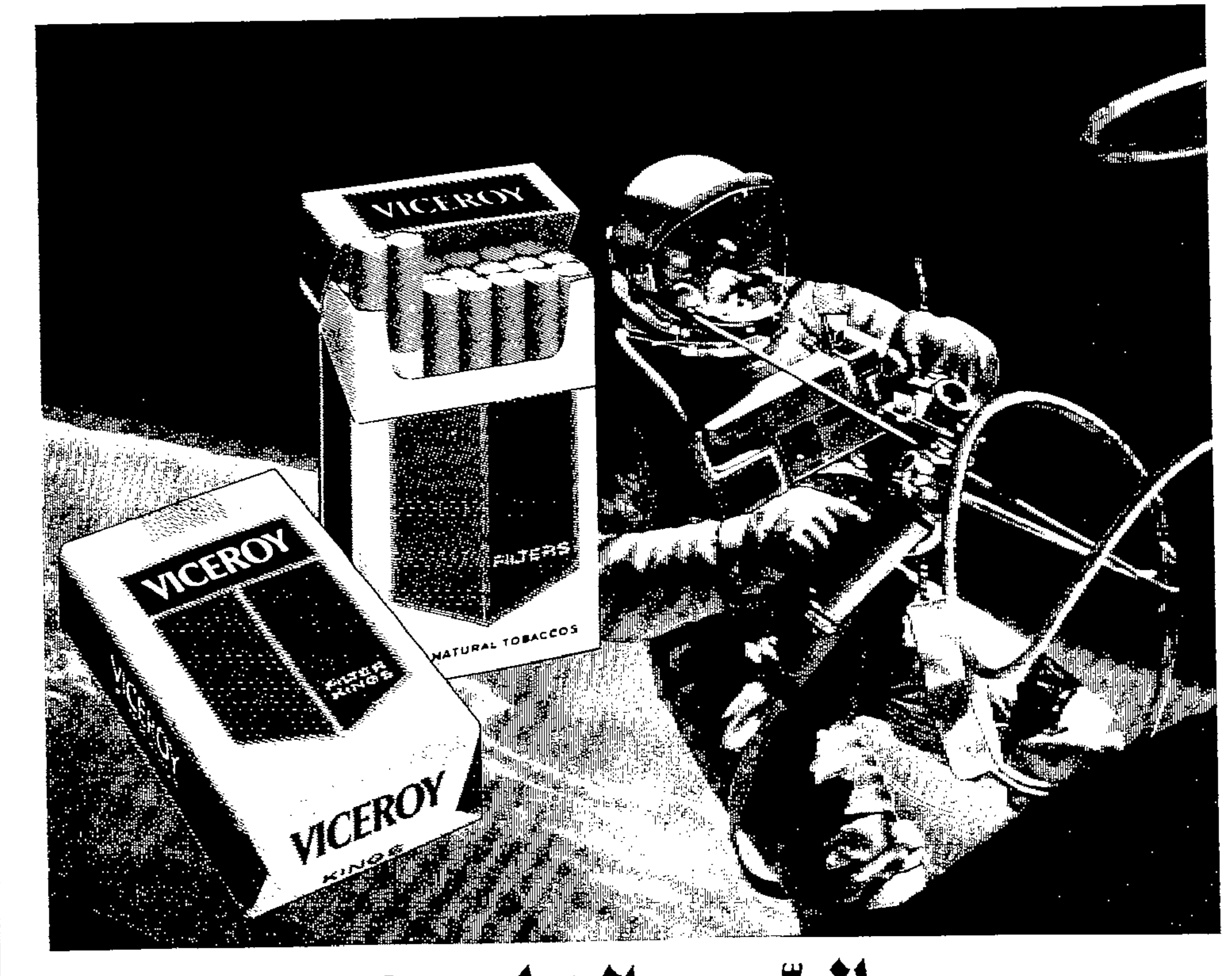
البروفيسور
والتر ستربلر
(سويسرا)
أستاذ جراحات الأنف والأذن والحنجرة وجراحات الوجه والرقبة
وصول ٢٦ رجب

البروفيسور
دوبيرو
(سويسرا)
مستشار جراحة المسالك البولية والبروستاتا
وصول ٢٦ رجب

يبدأ الحجز من الآن ـ ويمكنكم الاستعلام عن قائمة الأساتذة الزائرين لمدة ستة أشهر قادمة

ڤايسروي

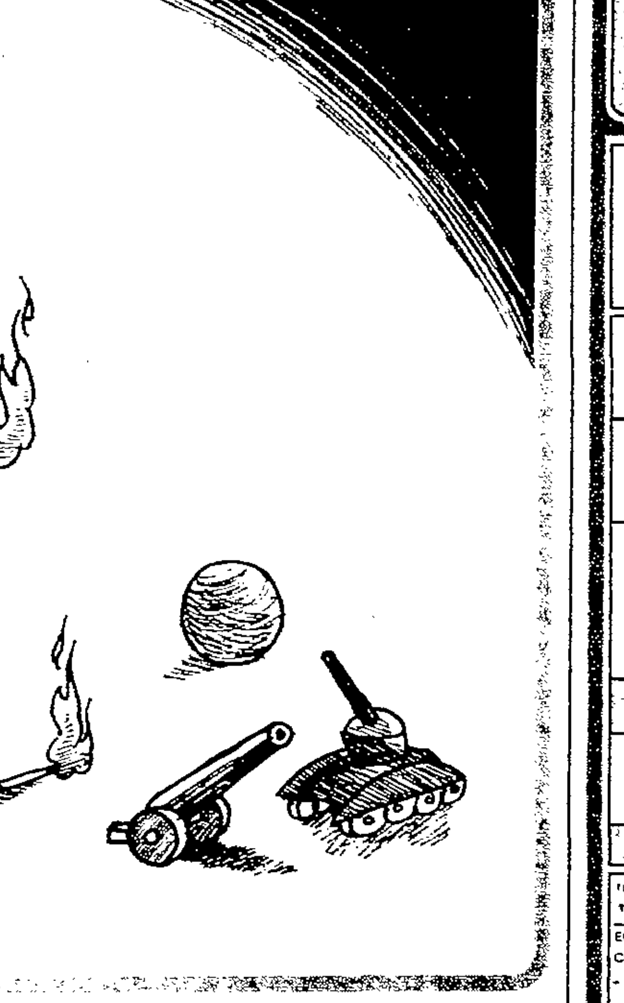
النكهة الأميركيّة الكاملة



بالسّعر المناسب

Made in U.S.A.

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة — U.K — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices — Telex 404397 ARBUS SJ — Riyadh Office — Gulf Office — P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel 85 76583 - 8756575

المغرب — MOROCCO — Rabat Office — Tel. 68100 - 67130 - 67339

تونس — TUNISIA

جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office

السودان — Khartoum Office — Tel 71707-71782-71732

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة — U.S.A — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897 063 — Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue N.W 920 Washington, D.C 20004 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs.
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

ماذا يريد بيريز؟!

الملفت للاهتمام هو قول رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريز ان هضبة الجولان السورية المحتلة صارت جزءاً لا يتجزأ من اسرائيل، مع ان الهضبة واقعة تحت الاحتلال العسكري على اثر حرب ١٩٦٧ ومع ان القوانين الدولية تمنع الاستيلاء على الأراضي بالقوة المسلحة.

والملفت للاهتمام في الوقت نفسه ان حزب العمل الذي يتزعمه بيريز والذي سيعقد مؤتمره العام بعد اسبوعين قد وضع في جدول أعماله مشروعا يقضي بانسحاب اسرائيل من قطاع غزه و«معظم» اراضي «الضفة الغربية» في حال توصل اسرائيل الى اتفاق سلمي مع العرب.

هاتان المسألتان على جانب من الأهمية، خاصة وان القرار الدولي الرقم ٢٤٢ يطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية ـ بحسب النص الفرنسي ـ بما يعني شموله للأراضي السورية والفلسطينية على السواء.

بالمقابل فان الذي كثر الكلام عنه في الأشهر الأخيرة كان وجوب موافقة الفلسطينيين وبقية العرب على القرار ٢٤٢ كأساس من أسس الدخول في مفاوضات الحل السياسي، وفيما اسرائيل هي الرافضة في الواقع لتنفيذ نص هذا القرار.

المسألة التي قد يكثر الجدل فيها هي حول معرفة ما اذا كان بيريز يتعامل مع حزبه ومع الناخبين بكلام للاستهلاك الداخلي فيما هو يتعامل على المسرح الدولي بكلام آخر مختلف تماما. اصلا فان هذا حاصل الآن في أكثر من موقع وبالشكل الذي ربما يعني اثبات الرجل بنفسه انه ليس رجل هذه المرحلة.

العلاقات بين الألمان

رئيس مجلس الدولة في المانيا الشرقية أريش هونيكر شاء أن يزور عاصمة المانيا الغربية مرتين في السابق، لكن ظروفا سياسية دولية حالت دون تحقيق الزيارة. في المرة الأخيرة جرى الغاء الزيارة بطلب من موسكو لأن بون وافقت على تركيز الصواريخ الأميركية المتوسطة المدى في اراضي المانيا الغربية.

هذه المرة تجدد الكلام عن الزيارة خلال لقاء هونيكر بالمستشار الغربي هلموت كول في مأتم اولاف بالمه في استوكهولم. الزيارة ستتم خلال هذا العام وستكون الأولى من نوعها في مضمون العلاقات بين الدولتين الالمانيتين.

توقيت الزيارة في ذاته موضوع أساسي.

في بون الآن مسائل قضائية تمس شخص المستشار كول بسبب مسألة الحصول على التبرعات المالية للأحزاب السياسية، وهذه تشغل المستشار على الصعيدين السياسي والشخصي.

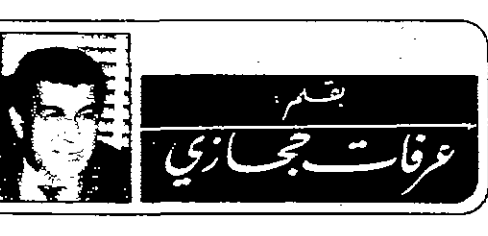
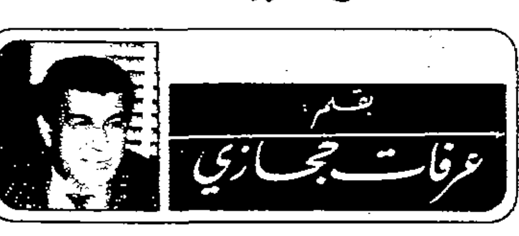
في برلين الشرقية وبعد ثلاثة أسابيع يبدأ المؤتمر العام للحزب الشيوعي ويحضره الأمين العام للحزب الشيوعي ميخائيل غورباتشوف. هذا يعني انصراف برلين الشرقية الى الاهتمام بالموضوع الحزبي على امتداد اسابيع طويلة.

في موسكو وبون كلام غير مؤكد بعد عن ان غورباتشوف نفسه قد يزور بون قبل زيارة هونيكر لها، فيما الكلام الآخر هو ان توقيع بون وواشنطن على اتفاق التعاون في ابحاث حروب النجوم قد يؤجل أو يلغي زيارتي غورباتشوف وهونيكر معا.

أما اذا كان لا بد من زيارة هونيكر فالأرجح ان مطلع الصيف هو الموعد المفضل بالنسبة الى بون وعلى أساس ان كول سيبدأ بعد ذلك بالاهتمام بالحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات العامة في مطلع العام ١٩٨٧.

حتى اشعار آخر فان الكلام باق في الافتراضات.

التجارب المستفادة من العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية

بقلم: عرفات حجازي

يمكن القول ان حدة الازمة في العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية قد تلاشت بمجرد اعلان المنظمة بيانها في الرد الهادىء على خطاب العاهل الاردني الذي اعلن فيه وقف التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وما عقب هذا الاعلان من عودة اردنية في التعامل الايجابي مع اخبار الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات ، واخبار منظمة التحرير الفلسطينية ، التي غابت عن اجهزة الاعلام الاردنية ، منذ بيان العاهل الاردني ، وصدور الرد الفلسطيني .

ويمكن تفسير الموقف الاردني الاعلامي ، بانه اعلان غير مكتوب ، بانهاء حالة القطيعة مع قيادة المنظمة !

والبيان الفلسطيني الهادىء ، وما تبعه من موقف اردني رسمي متجاوب ، يحملان الدعوة لكل عقلاء الامة العربية لاعادة تقييم اهمية العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية ، ليس لظروف مرحلية ، او حتى لقضية ثنائية ، بل اهمية هذه العلاقة وخطورتها على مجمل القضايا العربية ، وفي طليعتها قضية العرب المركزية ... قضية فلسطين .

فالذين اطلقوا على العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية انها علاقات متميزة ، لم يكن ذلك لهدف مرحلي ، او بانفعال عاطفي ... فالعلاقات بين الاردنيين والفلسطينيين هي فعلا علاقات مميزة ، وفي تاريخ العرب الحديث عشرات المحاولات لاقامة الوحدة بين شعبين او اكثر ، بل ان بين الاردنيين وبعض العرب وبين الفلسطينيين وبعض العرب ، تجارب وحدة لم يسبق ان كانت مميزة ، وبالتالي لم تنجح كما الوحدة التي قامت بين الشعبين الاردني والفلسطيني منذ مطلع الخمسينات .

ولا بد ان يكون واضحا ان سبب نجاح هذه الوحدة بين الاردنيين والفلسطينيين لم يكن التصاق بلديهما ، وتشابك حدودهما فقط لأن اكثر من وحدة بين شعبين عربيين حدودهما كانت متقاربة ومتشابكة ، ومع ذلك لم تستمر الوحدة ، ولم تصبح متميزة !

ولعله لم يعد هناك خلاف على ان اهم نجاح لعناصر الوحدة هو ضرورة توفر عدة شروط اهمها : ان يكمل احدهما الآخر : ان يكمل الوطن ، الوطن الآخر في جغرافيته وفي مناخه ، وفي مصدر ثرواته ، وفي موقعه الاستراتيجي ، تماما كما يكمل الشعب ، الشعب الآخر في عدد سكانه ، وثقافته ، وقدرته ، وعطائه .

واستطاعت الوحدة الاردنية ـ الفلسطينية ، ان تقيم وطنا نموذجيا ، استمر حتى الاحتلال عام ١٩٦٧ كان مصدر خير وعطاء ليس للاردنيين والفلسطينيين فحسب ، بل ولعدد من الدول العربية الشقيقة التي كانت قد استقلت حديثا .

ولو اننا وقفنا بتجرد لاجراء عملية تقييم لكل من الاردن والمنظمة عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٦ ، لوجدنا ان عام الوحدة والاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كان افضل الاعوام لكل منهما على كافة المستويات المحلية والعربية والعالمية .

ففي عام ١٩٨٥ اتجهت كل اهتمامات الدنيا الى الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ، واصبحت خطواتهما يحسب لها الف حساب ، ولعل زيارات ولقاءات واجتماعات كل من العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني في عام ١٩٨٥ كانت أخصب نشاطاتهما .

كل ذلك كان بسبب ان العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية هي علاقة متميزة ، وان كلا من الفريقين يكمل الآخر ، ولأن شعبيهما واحد ، وقضيتهما واحدة ، ومصلحتهما مشتركة !!

ولعل المواطنين في الاراضي المحتلة الذين اعلنوا عن غضبتهم للخلاف كانوا ادرى ـ بحكم التصاقهم بالعدو الصهيوني ـ ان الخلاف بين الاردن والمنظمة لن يؤدي الا الى اضعاف الفريقين ، واضعاف البلدين ، وتمكين العدو من تحقيق اطماعه .

وبالمقابل ، فاننا لو رصدنا موقف العدو الصهيوني من هذه السحابة التي خيمت في سماء الفريقين ، لوجدنا ان اسرائيل وأجهزتها ، واميركا واعلامها ، انهم كانوا اكثر المصفقين للخلاف ، وقد اعلن شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني في الكنيست الاسرائيلي بكل الاحقاد الصهيونية: ان انهاء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني هو الذي يريح اسرائيل .

لكن ، هل اعلنت الحكومة الاردنية ، او منظمة التحرير الفلسطينية ، الغاء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ؟!

طبعا لا ... ولكن هذا ما كانت تسعى اليه اسرائيل .

●●●

هذه المقدمة كان لا بد منها لاستخلاص التجارب والعبر من مرحلة الخلاف الاردني ـ الفلسطيني ، ما دام ان الامور لم تأخذ بعدا خطيرا يؤثر على مساعي عودة العلاقات بين الفريقين .

ولا بد ان يكون واضحا في الاذهان بأن العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية التي قامت في الخمسينات ، او التي استؤنفت في وسط الثمانينات ، كان اساسها الاستقلال وعدم تسلط فريق على آخر ، والايمان بأن الفريقين يكملان بعضهما بعضا ، وليس لفريق فضل على فريق في قبول هذه الوحدة او في ابرام هذا الاتفاق !

وهذه المداخلة تقودنا الى موضوع التجارب والعبر من الخلاف العابر في مرحلة من مراحل المسيرة ، وتدفعنا لرصد الموقف الرسمي لاصحاب المصلحة من الخلاف الاردني ـ الفلسطيني ، واصحاب المصلحة من الغاء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني .

لنأخذ الجانب الاميركي الذي رفض بيع الاردن صفقة الاسلحة التي وعده بها منذ عدة سنوات ، وقيامه بنشاط جديد لاقامة اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية بعيدا عن الاردن .

ثم لنأخذ الجانب البريطاني الذي رفض استقبال عضوي اللجنة التنفيذية مع الوفد الاردني بحجة انهما لم يوقعا تعهدا للاعتراف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف باسرائيل ، ثم قامت الحكومة البريطانية بعد ان توقفت المساعي الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة ، باستقبال احد قادة المنظمة وعضو اللجنة التنفيذية السيد فاروق القدومي ، دون ان تطلب منه اية تنازلات .

واخيرا لا بد من الوقوف امام الموقف الاسرائيلي عندما اعلن شمعون بيريز : (بان اسرائيل ليست جمعية خيرية ، وانها لن تتنازل عن شبر من «ارض» اسرائيل الكبرى) ... وأعلن بكل صراحة بأن (القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية) ؟!

اما ارئيل شارون وهو واحد من صانعي القرار في الكيان الصهيوني ، فقد طالب بالغاء اتفاق كامب ديفيد ، وقطع العلاقات مع مصر ، لانها مازالت تطالب باستعادة (طابا) وزعم (شارون) ان هذه الاراضي لا يمكن التفريط بها ، ولا يجوز تسليمها للعرب .

ومهما كانت دوافع شارون لمثل هذا التصريح في هذا الوقت بالذات ، فانما ذلك يفسر مدى تعنت الاسرائيليين وتمسكهم بسرقة الوطن ، وانه لن يردعهم عن هذه الغطرسة الا القوة .

من هنا فان تجربة الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني لا بد ان تنجح ، ولا بد من ان تأخذ أبعادها ، ليس من اجل التفاوض والتعامل مع الحلول السلمية وحدها ، بل من اجل ان تتناول كل وجوه التعامل والتعاون وفي طليعتها استكمال القوة الاردنية والفلسطينية بعد ان ثبت بان الاعداء لا يقيمون وزنا للنوايا والتعهدات ، وان حساباتهم جميعا قائمة على مدى قوة الذي يتعاملون معه . قوته في حقه ، وقوته في حجته ، وأولا واخيرا قوته التي تستطيع ايقاع الضرر والأذى في عدوه !

اننا لو تفحصنا جميع المواقف الاميركية والاسرائيلية ، لوجدنا انها قد اجمعت بانه بدون ان يكون الطرف الاردني الفلسطيني على مستوى من القوة ، فانهم مهما قدموا من تنازلات فلن يحصلوا على شبر من الاراضي المحتلة !!

ان الاردن قادر على دعم المنظمة وتقويتها ، والمنظمة قادرة على دعم الاردن وتقويته ، ولو انصرفت الجهود في هذا الاتجاه ، فان الحلول السلمية ستكون اقرب للمنال .

ومع ان الطلاق لم يقع ، ولم يفرق ، الا ان هذه الجفوة التي خلقتها الاحداث الاخيرة لا زالت قائمة ، فان المسؤولية التاريخية تدعو الزعامات الاردنية والفلسطينية ان تندفع في التلاقي ، وبدون الوساطات ، ولكن على القناعة بأن هذه الوحدة المتميزة قد نجحت لانها ليست على حساب فريق ضد فريق ، وانها ليست لمكسب آني او فردي ... بل هي مصلحة وطن وشعب ، أصبح احدهما مكملا للآخر ، ولا قوة لاحدهما الا بالتحام القوة الاخرى .

إستعصاء زائف



بقلم: اللورد كارادون

في هذه الايام يتحدث كل نبأ تقريبا من الانباء المتصلة بالشرق الاوسط أو الواردة منه عن استعصاء، او فشل أو يأس من الوضع.

ويجب على العالم على ما يبدو ان ينتظر بينما تواصل اسرائيل، بدعم وتشجيع من الولايات المتحدة احتلالها وسيطرتها في الضفة الغربية وغزة والجولان، وتواصل توغلها وقمعها في جنوب لبنان. والأسوأ حتى من ذلك هو انه يجب على العالم ان ينتظر الى ان يتولى الحكم في اسرائيل بعد أشهر قليلة فقط حزب ليكود الذي يضم متطرفين قساة وخطرين مثل آريل شارون. ويقال لنا ان المتوقع هو مجابهة دون أمل في السلام أو حتى في تفاوض جدي.

وإذا كان لهذه التوقعات ما يبررها، فإن من المحتمل ان يحكم على الشرق الاوسط بجيل آخر من الصراع والمعاناة الاشد وطأة بكثير مما مضى.

وستظل المجادلات بشأن الممثلين الفلسطينيين الذين يمكن اختيارهم وبشأن الشروط المسبقة تشغل الصحافة والنقاش العلني على نحو يؤدي بمزيد من الاعاقة الاسرائيلية واجراءات الفيتو الامريكية.

ولكن، الا يوجد مفر من استعصاء الوضع؟ وهل يجب ان يظل الاسرائيليون والامريكيون سلبيين؟ وهل سيتم ابقاء الاتحاد السوفياتي خارج نطاق مساعي الوصول الى تسوية بصورة كلية؟ وهل سيتم تجاهل الاوروبيين الذين توصلوا قبل مدة طويلة الى قرارات تضمنها اعلان البندقية؟ الا توجد طريقة للتعامل مع النزاعات الدولية وتسويتها؟ وهل الأمم المتحدة غير مهتمة أو عاجزة؟

من المؤكد أن الوقت قد حان ـ وكان يجب أن يحين قبل مدة طويلة ـ لاحالة مخاطر الشرق الاوسط على مجلس الأمن الدولي.

وأذكر أنا نفسي اننا كلنا اتجهنا بعد حرب عام ١٩٦٧ الى مجلس الأمن لنعمل من أجل اتفاق. ولم نكن في تلك المرحلة نحاول اقتراح خطة مستقبلية للفلسطينيين والاسرائيليين والشعوب الاخرى في الشرق الاوسط. ولكننا كنا ننظر بصورة عاجلة في ما كان ينبغي عمله لإيقاف مزيد من الصراع. واشترك الامريكيون، والروس، والأوروبيون واعضاء مجلس الامن جميعا، وكذلك اعضاء الجمعية العامة بحماسة في المناقشات. وكان القرار الرئيسي الذي اتخذناه بالاجماع هو انه يجب ان يتم انسحاب من الأراضي التي احتلت في صراع ١٩٦٧. ولو تم القيام بعمل عاجل بناء على ذلك القرار المتفق عليه لكانت الأمور مختلفة جدا في السنوات اللاحقة، ولكانت البوادر الحالية ايضا مختلفة جدا.

ان ما نحتاج اليه حاجة ماسة الآن هو تدخل دولي آخر مصحوب ـ وهذا أمر مهم للغاية ـ بإجراءات متسمة بالتصميم على وضع القرارات الدولية موضع التنفيذ. إذ لا يمكننا أن نترك كل شيء للقوة الاسرائيلية واجراءات النقض الامريكية. ومن المؤكد ان الوقت قد حان للجوء الى الاداة الدولية التي أوجدت للتعامل بانصاف مع النزاعات الدولية.

ومن المؤكد ان المحاولات الاخرى والاستعصاء الزائف الموجود الآن تجعل احالة الأمر على مجلس الامن الدولي السبيل الوحيد الذي يدعو للأمل.

فهناك يمكن الاستماع للجميع ويمكن للجميع ان يشاركوا في البحث عن العدالة والسلام لمصلحة الجميع.

ان مثل هذه التسوية ليست في نهاية الأمر بالشيء الذي يصعب تصوره. فالفلسطينيون يجب أن يتمتعوا بالحرية في وطن خاص بهم، ويتمتع الاسرائيليون بالامن، وهذان أمران يعتمد كل منهما على الاخر.

إذن ماذا يمكن ان يحدث الآن ؟ اعتقد بأنه سيكون هناك المزيد من الاساءة والعداوة والمجابهة مع اقتراب اندلاع الصراع. والمسألة هي ما اذا كان أولئك المعنيون سيدركون ان مجلس الأمن الدولي يجب أن يكون الأداة لتحقيق تسوية، واهم مسألة على الاطلاق هي ما اذا كانت أمم العالم، خصوصا تلك المعنية بصورة مباشرة، ستدرك ضرورة احالة النزاع على مجلس الأمن الدولي قبل فوات الأوان.

يوميات

أحمد بهاء الدين

نحن والبترول

ليت كل بلد عربي ، وكل جامعة أو معهد عربي، عني بدعوة خبرائه الى مناقشة قضية نزول اسعار البترول سياسيا واقتصاديا ودوليا.

وليت جهات منها بعد ذلك تنظم ندوات عربية مشتركة لهذا الأمر. فهذا ما فعله الغرب ايام ارتفاع اسعار البترول.

وتوصلوا عبر مشاركة الخبراء والرأي العام الى مواجهة أزمتهم مع ارتفاع اسعار البترول، وعلينا أن نفعل المثل مع ازمتنا في مواجهة أزمتنا مع انخفاض اسعار البترول ! ..

ولست عادة من مؤيدي نظرية « المؤامرة » ..

ولكن المتأمل للتطورات التي قادت الى هبوط اسعار البترول على هذا النحو، لا يشك لحظة في أنه أمر لم يحدث عفوا، ولكنه حدث نتيجة سياسات معينة ومتقنة، رسمتها الدول الغربية والولايات المتحدة بالذات .

ولست من اللائمين لهم، فالقوة الاقتصادية سلاح كالقوة العسكرية، وصراع السيطرة، أو التحرر، في مجال الاقتصاد لا يقل عنه في مجال السلاح، والدول الكبرى كما تملك أسباب القوة العسكرية تحب ان تملك أسباب القوة الاقتصادية، وان تخضع غيرها لارادتها، ومن هنا، مثلا الحرب الدائمة لرفع أسعار السلع المصنعة وخفض اسعار المواد الخام التي ينتجها العالم الثالث وخفض أسعار البترول بهذا النحو كاف لتعديل الميزان التجاري في الولايات المتحدة ولبعض دول الغرب وعلى سبيل المثال، وهو قد أدى الى خسارة روسيا حوالي ستة آلاف مليون دولار في الشهور القليلة الماضية لأن روسيا هي اكبر الدول المنتجة والمصدرة للبترول .

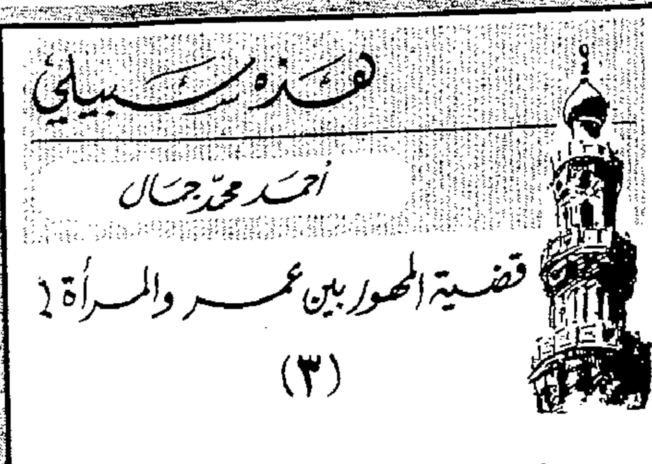
وقد كانت تجربة منظمة الأوبيك تجربة فريدة للبلاد الصغيرة حاربت بها في سبيل حقها في ثمن عادل للبترول كخامة أولية اساسية.

ومحاولات الهبوط بسعر البترول محاولة أيضا لتحطيم منظمة الاوبيك. وقد ظهرت دول اخرى منتجة ـ خارج الأوبيك ـ ينافس انتاجها انتاج دول الاوبيك. وقد نقنع بعضها بالتنسيق مع الأوبيك. وإن كنا لن نقنع بعضها، كانجلترا التي يهمها أمريكا أولا، وأمريكا تعوضها عن أي موقف نتخذه معها على أي حال .

البترول سيعيش معنا قرونا، وسيظل سلعة استراتيجية زمنا طويلا. وإذا كنا خسرنا معركة، فعلينا أن ندرس ونحلل تفاصيل ما وقع، حتى لا نخسر الحرب كلها .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٩	٤,٥٧	٤,١٠	٤,٢٩	٤,٣٣	٤,٣٠	٤,٥٣	٤,٤٤	٥,٠٠	٤,١١	٤,٠٠	٤,٤٣	٤,٤٦	٤,٢٧	٥,٢٠	٤,١٣	٤,٤٩	[illegible]	٤,٥٦	٤,٢٤	٥,٤٩	٥,٣٢	٤,٤٢	٤,٠٠	٤,١٠	٥,٣٣	٤,١٩	٣,٥٠	٤,١٧	٤,٣١	٤,٤٤	٤,٣٢	٤,١٢	٤,٢٨	٤,٠٥	٤,٥٥	٤,١٣
الشروق	٦,١٨	٦,١٨	٥,٣٢	٥,٤٩	٥,٥٠	٦,٠٠	٦,٢٠	٦,١١	٦,٢٠	٥,٣٥	٥,٣٠	٦,٠٣	٥,٥٦	٥,٥٧	٦,٥٣	٥,٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٨	٧,٢٨	٧,٠٤	٦,٢١	٥,٣٩	٥,٤٨	٧,١١	٥,٥٨	٥,٢٤	٥,٤٩	٥,٤٥	٦,٢٣	٦,١١	٥,٤٥	٥,٥٨	٥,٣٩	٦,١٤	٥,٥٢
الظهر	١٢,٢٦	١٢,٣٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠١	١١,٥٥	١٢,٣٨	١٢,٣١	١٢,٣٧	١١,٤٣	١١,٤٦	١٢,١٦	١٢,٢٢	١٢,١٥	١,١١	١٢,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,١٧	١,٤٩	١,٢١	١٢,٤٢	١٢,٠٠	١٢,١٣	١,٣٢	١٢,٢٠	١١,٥٤	١٢,١٦	١١,٥٩	١٢,٤٧	١٣,٣٢	١٢,٠٢	١٢,١٥	١١,٥٧	١٢,٢٨	١٢,١٢
العصر	٣,٥١	٣,٥٤	٣,١٧	٣,٢٦	٣,٣٠	٣,١٥	٤,٠٤	٣,٥٩	٤,٠٣	٣,١٢	٣,١٢	٣,٤٩	٣,٢٢	٣,٥٣	٤,٤٢	٣,٢٤	[illegible]	[illegible]	٤,٢٦	٣,٤٨	٥,١٦	٤,٥٣	٤,١٢	٣,٣٠	٣,٤٠	٤,٥٩	٣,٥٠	٣,١٤	٣,٤١	٣,٣١	٤,١٤	٤,٠٢	٣,٣٤	٣,٤٦	٣,٢٨	٣,٥٨	٣,٤٣
المغرب	٦,٣٥	٦,٣٧	٥,٥٨	٦,٠٨	٦,١١	٦,٠٥	٦,٤٨	٦,٤٠	٦,٤٠	٥,٥٣	٥,٥٢	٦,٢٥	٦,٢٣	٦,٣٣	٧,٢٧	٦,٠٦	[illegible]	[illegible]	٧,١٧	٦,٣٣	٨,٠٩	٧,٣٧	٧,٠١	٦,٢٧	٦,٣٦	٧,٥١	٦,٤٠	٦,٢٣	٦,٤١	٦,١٣	٧,٠٩	٦,٥٢	٦,١٨	٦,٣٠	٦,١٣	٦,٣٩	٦,٣٠
العشاء	٨,٠٠	٨,٠٧	٧,١٥	٧,٣٨	٧,٢٩	٧,١٢	٨,١٣	٨,٠٦	٨,١٠	٧,٢٣	٧,٢٢	٧,٥٠	٧,٣٣	٧,٤٣	٨,٥٤	٧,٣٦	٨,٠٩	٨,٠١	٨,٥٠	٨,٠١	٩,٤١	٩,٠٣	٨,٣٤	٧,٠٤	٨,٠٨	٩,٢٤	٨,١٣	٧,٥٤	٨,١٣	٧,٣١	٨,٤٢	٨,٢٥	٧,٤٥	٧,٥٤	٧,٤٢	٧,٥٢	٨,١٤



قضية المهور بين عمر والمرأة (٣)

تعود إلى أراء المفسرين والفقهاء في قوله تعالى : «وآتيتم إحداهن قنطارا» .

سادسا ـ في تفسير المنار للسيد رشيد رضا يقول : والآية ليست نصا في جواز جعل القنطار مهرا ، لجواز أن يكون القنطار بوجوه متعددة كالهدايا والمنح . وبعد أن روى قصة عمر والمرأة قال : نعم إن الشريعة لم تحدد مقدار صداق المرأة ، بل تركت ذلك للناس لتفاوتهم في الغنى والفقر ، فيعطي كل بحسب حاله . ولكن ورد في السنة الارشاد إلى اليسر في ذلك ، وعدم التغالي فيه . ومنه : «خير النساء أيسرهن صداقا» (رواه ابن حبان في صحيحه) ، وحديث : «إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها» (رواه أحمد والحاكم والبيهقي) وحديث : «أعظم النساء بركة أيسرهن صداقا» . ثم قال : إن التغالي في المهور قد صار من اسباب قلة الزواج ، وقلة الزواج تفضي إلى كثرة الزنى والفساد ، ويكون الغبن في ذلك على النساء الخ» .

وقد ذهب هذا المذهب نفسه علامة القصيم الشيخ عبد الرحمن السعدي في تفسيره : «تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن» ، ومثل ذلك في تفسير الخطيب المكي وفي كتاب «أحكام الزواج والطلاق في الاسلام» للأستاذ بدران أبو العينين بدران ، أستاذ الشريعة الاسلامية في كلية الحقوق بالاسكندرية .

سابعا ـ أنكر الرازي أن يكون في الآية دلالة على جواز ايتاء مثل القنطار ، وقال : «وعندي أن الآية لا دلالة فيها على جواز المغالاة لأن قوله «وآتيتم إحداهن قنطارا» لا يدل على جواز ايتاء القنطار ، لأنه لا يلزم من جعل الشيء شرطا لشيء آخر كون ذلك الشرط جائز الوقوع» .

وبعد فإن وجهة نظرنا أن استدلال المرأة بالآية كان ، كما أسلفنا ، لمعارضة رأي عمر في تحديد المهر بأربعمئة درهم ورد الزائد عن هذا الحد إلى بيت المال ، ولذلك أقرها عمر ورجع عن رأيه .

فمن غير المعقول أن يقبل عمر ـ وهو المحدث الملهم ـ أن تخطئه امرأة في أمر صواب هو النهي عن الاسراف في الأصدقة ، والاسراف كما أسلفنا ممنوع في الشريعة الاسلامية ، ومعلوم من الدين بالضرورة دون خلاف حوله في القديم والحديث .

محاضرات اسلامية بمكة المكرمة خلال الشهر الحالي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

إعتمد الشيخ جابر محمد مدخلي ، الأمين العام لهيئة التوعية الاسلامية في الحج التابعة لرئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية بيانا يتضمن الندوات والمحاضرات التي ستقام في احياء مكة المكرمة خلال شهر رجب الحالي ، حيث يلقي الشيخ منصور الحسين امام وخطيب مسجد منيرة بنت عبد اللطيف بالعزيزية محاضرة بعنوان «خطر الرشوة على المجتمع» وذلك يوم السبت المقبل بمسجد الأمير أحمد بحي المعابدة .

كما يلقي الشيخ عبد الله بن سلمان بن منيع عضو هيئة كبار العلماء محاضرة بعنوان «الحلال بين والحرام بين» وذلك يوم الثلاثاء ١٥ رجب بمسجد القطري بحي العزيزية .

ويلقي الشيخ عبد الحميد داغستاني ، المعيد بجامعة أم القرى محاضرة بعنوان «من مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم التربوية» وذلك يوم الأحد ٢٠ رجب بحي الهنداوية ، بمسجد الأمير منصور .

ويلقي الشيخ محمد بن سعيد القحطاني الأستاذ بجامعة ام القرى محاضرة بعنوان «أهمية الايمان باليوم الآخر» وذلك يوم الأربعاء ٢٣ رجب بمسجد الأمير سلطان ، جوار قسم الطالبات بحي الزهراء .

كما يدير الشيخ عثمان بصاص امام مسجد الخليفي ندوة بعنوان «من مشكلات الشباب» بمشاركة الشيخ عبد الله العبدلي الداعية بالتوعية الاسلامية ، والشيخ ستر الجعيد المعيد بجامعة ام القرى وذلك يوم الاثنين ٢٨ رجب بمسجد الخليفي بحي الشرائع .

ومواعيد جميع هذه المحاضرات والندوات بعد صلاة المغرب مباشرة .

دعاء اليوم

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ، ربنا وتقبل دعاء ، ربنا اغفر لي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب .

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

في الفقه الإسلامي والأحوال الشخصية

الحلقة ٢٠٢

أحاول في هذه الذكريات ألا أقصر القول على ما كان مني أو ما وقع لي ، بل أن أضمنها شيئاً من الأدب يلذ ويمتع ، أو قليلا من العلم يفيد وينفع . وقد تعلمت هذا الاسلوب من الامام السبكي في «طبقات الشافعية» ، فإنه إن ذكر مناظرة بين عالمين لخصها وبين وجهة كل منهما ، وإن عرض لذكر مسألة عرف بها ، ولم يكتف بالاشارة إليها ، كما صنع عند الكلام عن محنة «خلق القرآن» ، وموقف الامام أحمد منها ، فقد فصل القول فيها ، على بعد عهده من عهدها ، فكان كتابه أوفى مرجع للباحث فيها . وامتاز من كتب التراجم الكثيرة جدا بأنه كان كتاب علم وأدب ، فوق انه كتاب تاريخ وخبر .

وما أنا مثله ولكن أتشبه به :

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
إن التشبه بالكرام فلاح

وكان ذلك مزية لذكرياتي عند قوم من القراء ، كما كان عيبا عند آخرين ، يأخذونه علي ، كما يأخذون علي أني أشرع في موضوع ثم انتقل عنه إلى غيره قبل أن أحيط بخبره ، ثم أعود إليه .

وهذه سنة الحياة ، والذين يكتبون القصص التي يدعونها «واقعية» لا يروون حوادثها كما وقعت ، بل يجمعون الشيء إلى ما يماثله ويقاربه ، فيكون من هذه الأشياء والنظائر ، ما يظن واقعا ، وما يقع .

ما وقع ولكن وقعت أجزاؤه متناثرة ، فجمعها الكاتب فنظمها في سلك فكانت «قصة واقعية» .

ولعلي عندما أعيد طبع الذكريات ، التي صدر منها جزءان ، وجزءان على الطريق ، قد صدرا ولم يصلا ، وثلاثة معدة للطبع ، ولا أزال فيها كلها قبل أكثر من أربعين سنة من يوم الناس هذا ، لعلي حين أعيد طبعها أبدل تنسيقها وترتيبها ، أو تتولى ذلك إحدى بناتي أو بعض أحفادي بعد موتي .

●●●

أبدأ هذه الحلقة بإنذار ، لا أنذركم خطراً محققا ولكن مللا متوقعا ، وسآمة وضيقا ، ذلك أن هذه الحلقة جاءت أيضا علمية فقهية . إنها كطعام كله لحم ودهن و«بروتينات» ومغذيات ، ولكن ليس معه أبازير ولا مشهيات ، فمن صبر عليه استفاد إن شاء الله منه ، ومن لا يصبر فليبتعد عنه وسيجد العوض في الحلقات المقبلات .

الفقه الاسلامي

الفقه الاسلامي يا أيها القراء شيء عظيم ، ليس لأمة في الدنيا مثله ، لا أمس ولا اليوم ، ولقد كان لروما قوانين وأبحاث حقوقية مدونة ، وفي الدنيا اليوم كليات حقوق ، وعلماء في الشرع (ولا تقل في التشريع) وفيه كتب لا تحصى ، ومحاكم فيها قضاة ، وفيها محامون علوا في منازل السمو الفكري البشري ، وتعمقوا في البحوث وغاصوا فيها ، حتى استخرجوا الجواهر من أعماق الفكر ، ومن زوايا المجتمع ، ومن خفايا الضمائر .

ولكن ذلك كله لا يشبه الفقه الاسلامي ، ولا يقاربه . هذا كله للصلات المالية والحقوقية المادية بين الناس ، وإذا قلنا الفقه الروماني أو الحقوق الرومانية ، أو قلنا الفقه القانوني الحديث ، فإنما نقوله على نوع من التجوز الواسع ، والتشابه البعيد ، فالفقه الروماني والحديث ، غايته أن يكون موافقا للقانون ليكون صوابا ، والمؤيد له : الشرطي والضمير البشري ، والشرطي قد يغيب فلا يرى ، والضمير قد يغفل فلا يراقب . ومؤيد الفقه الاسلامي خوف الله الذي لا يغفل ولا يغيب ، ولا يخفى عليه شيء مما تصنع الجوارح ، وما يعتلج في القلوب ، والأفكار .

والفقه الاسلامي يشمل العبادات والمعاملات والمناكحات وأحكام الجنايات والعقوبات ، أي انه يبين لنا كيف تكون علاقة المرء بربه ، وبأهله ، وبمن يعامله ، ومن يعيش معه ، فهو «دين» بالمعنى الذي يفهمه غير المسلمين من كلمة الدين ، وهو قانون مدني ، وقانون للأحوال الشخصية وقانون للجنايات ، وقانون اداري ، ثم انه فوق ذلك أخلاق .

وهذا كله صار اليوم معروفا ، وصار القول فيه من الكلام المعاد ، ولكنه لم يكن كذلك من نحو ستين سنة ، لما أصدرت «رسائل الاصلاح» سنة ١٣٤٨ ، التي كانت أول ما نشرت من الكتب ، والتي أحمد الله على أن جعلني فيها من أوائل من عرف الشبان في هذا العصر ، بهذا الذي صار اليوم معروفا ، ومن أوائل من نشره في الناس بوسائل النشر الحديثة ، مكتوبا بالأسلوب الذي يفهمونه ، وإن «دار المنارة» في جدة تستحثني الآن على أن أكتب مثل تلك الرسائل وأجددها لأصل بها ما انقطع من نحو ستين سنة .

الأحوال الشخصية يحتاج إليها كل مسلم

ومباحث الفقه منها ما يهم طائفة من الناس كالمعاملات المالية ، ومنها ما يهتمون به جميعا ، ويحتاجون إلى معرفته جميعا كأحكام العبادات : الصلاة والزكاة والحج . أعني كيفية أدائها لا تفصيل أحكامها ، وأحكام الأحوال الشخصية الاجمالية ، لأنها تعرض لكل زوج وزوجة ، وكل عازم على الزواج من الرجال ومن النساء .

لذلك جعلت هذه الحلقة للكلام عن الأحوال الشخصية ، والقانون الذي وضعت مشروعه ، كما هو مصرح به في مذكرته الايضاحية التي تعتبر جزءاً منه ، والذي كان أول قانون جامع للأحوال الشخصية في البلاد العربية ، صدر سنة ١٩٥٣م (١٣٧٢هـ) ولايزال العمل به في الشام إلى الآن .

وفي كل كتاب من كتب الفقه بيان أحكام الزواج والطلاق والمخالعة والتفريق والعدة والنفقات والنسب والحضانة ، والرضاعة ، وأحكام الأولياء والأوصياء ، وأحكام الوصايا والمواريث ، ولكن لم يكن يجمعها هذا الاسم المحدث ، اسم «الأحوال الشخصية» .

وكان المشايخ يقرؤونها ويقرئونها تلاميذهم ، لكنهم يقتصرون غالبا على الكتب المتأخرة التي تبين الحكم ولا تذكر دليله ، أي انها كانت كنصوص القوانين ، وكانوا يقبلون عليها ، ويحيطون بما فيها ويحفظونه ، وقد سلك بعض لداتي وإخواني هذا الطريق ، فكانوا فقهاء فقه رواية وإحاطة بالمذهب . وبعض سلك طريق الدراسة الحديثة في المدارس ، وعرف كثيرا من الجديد الذي لم يكن يعرفه المشايخ ، وإن كان قد جهل كثيرا مما كانوا يعرفون .

وقدر الله لي أن أسلك الطريقين ، من غير أن أتمكن من احدى الحسنيين ، فلم أستوعب فروع الفقه ولم أحفظها كما استوعبها وحفظها اخواننا هؤلاء ، ولم أحط بالجديد مثل احاطة الآخرين ، ولكن لم أهبط إلى الدرك الذي قيل في صاحبه :

هو في الفقه شاعر لا يبارى
وهو في الشعر أفقه الفقهاء
لا إلى هؤلاء إن نسبوه
وجدوه ، ولا إلى هؤلاء

لا ، لم أصل إلى هذا ، ولماذا أنسى فضل الله علي فأنكر ما كرمني به ، ولماذا لا أحمده على أن وفقني فأخذت حظا من الفقه ، وحظا من الأدب ؟

لنا لا أتواضع حتى أسلب نفسي حقها ، ولا استكبر حتى أدعي عليها ما ليس فيها .

أقول إني قرأت من الفقه على المشايخ أكثر ما كانوا يقرؤون ، وإن لم أقرأ كل ما قرؤوا ، وفهمت والحمد لله كل ما قرأت ، وحفظته ، ورب قارئ لا يفهم ، وفاهم لا يحفظ .

قرأت ما يدعى اليوم بالأحوال الشخصية في كتب الفقه على أبي وأنا صغير مع تلاميذه الكبار ، فلما مات من ثلاث وستين سنة ، وكنت أناهز السابعة عشرة ، وذهبوا يقرؤون على الفقيه الكبير المفتي الشيخ عطا الكسم ، ذهبت معهم ، فحضرت أكثر «فتح القدير» لابن الهمام ، وقرأت على جماعة من المشايخ كشيخنا الشيخ أبي الخير الميداني ، وغيره رحمة الله عليهم جميعا .

ولكن جل انتفاعي كان بمجالسة العلماء ، والرجوع إلى الكتب ، فما أسمعه منهم ينقش ذهني فلا أنساه ، وهذه المنة من الله باقية عندي إلى الآن . وإن سمعت باسم كتاب أو قرأت شيئا منقولا عنه ، أو معزوا إليه بحثت عنه حتى وجدته فقرأته ، وقد اطلعت على مذهب أحمد لما طبع ولدي الفاضل النابغة الأستاذ زهير الشاويش كتبه كلها ، بأمر الشيخ علي آل ثاني رحمه الله ، وعلى نفقته ، واستفدت من ادمان النظر في كتب الفقه غير المذهبي مثل «نيل الأوطار» و«سبل السلام» و«فتح الباري» . واستفدت الفائدة الكبرى من مجموع الفتاوى لابن تيمية رحمه الله وجزاه خيرا وجزى من جمعها ومن طبعها .

طلاب المتوسطة والفقه

وكان مكتب عنبر هو الثانوية الرسمية الوحيدة في دمشق ، وإن كان فيها ثانويات كثيرة أهلية ونصرانية . وكان عندنا في المكتب دروس في الفقه ، وستعجبون إن علمتم أن كتاب «مراقي الفلاح ، شرح نور الايضاح» كان مقررا تدريسه والامتحان فيه لتلاميذ الصف السابع ، أي السنة الأولى من المدرسة المتوسطة ، وهو كتاب مغلق الاسلوب ، صعب الفهم ، كثير التفريعات والاستطرادات ، وربما يعسر فهمه اليوم على بعض المدرسين .

وبعد ذلك بسنتين (أي في سنة شهادة الكفاية ، التي يسميها الناس الكفاءة) كان مقرراً علينا كتاب الأحكام الشرعية لقدري باشا ، الوزير المصري الفقيه المتمكن ، وهو كتاب جامع لأحكام الأحوال الشخصية في المذهب الحنفي ، يأخذ بأصح الأقوال في المذهب ولا يستطيع كل من تفقه أن يختار الأصح عند تعدد الأقوال ، ولا كان ذلك بالأمر السهل ، بل إن عندنا علما ألف فيه ابن عابدين إحدى رسائله ، هو علم رسم المفتي ، الذي يعلم قارئه كيف يميز القول الأصح والقول الصحيح عند ازدحام الأقوال .

وكان يدرسه لنا الشيخ عبد القادر المبارك وما عرفت بين أساتذتي في الدراسة ، وبين زملائي في التدريس ، أقدر منه على الشرح والايضاح . يرفع صوته ويخفضه ، ويبدل لهجته وإيقاعه ، ويشير بيديه ، ويمثل بوجهه ، ويكتب بالخط الثلث على اللوح الأسود ، ويضرب الأمثال ، فلا نخرج من الفصل ، ولا تمر الساعة حتى تنقش المعلومات على ظهور قلوبنا نقش الأزميل الحاد على الصخر فلا تمحى أبدا .

وكنا نرجع بعد الدرس ، وأحيانا قبله ، إلى الشروح والحواشي كحاشية ابن عابدين ، والفتاوى الهندية «العالمكيرية» التي أمر بوضعها ، وشارك في تأليفها ، امبراطور الهند المسلم الذي حكم شبه الجزيرة كلها أورانك زيب عالمكير ، وانظر الكلام عنه في كتابي «رجال من التاريخ» .

وكنا نضيع بين التفريعات الكثيرة جداً ، ما وقع من أحداثها وما تصور الفقهاء وقوعه ليبينوا للناس الحكم فيه ، وهذا الذي نقدته في «رسائل الاصلاح» التي كانت أول ما نشرت من كتب وقد سبق الكلام عنها .

المذاهب والتفريعات

وأشير هنا إلى أمر فيه فائدة للقارئ ، تنبهت إليه لما كنت مشغولا بوضع مشروع قانون الأحوال الشخصية ، الذي عقدت هذه الحلقة للحديث عنه . هو أن أكثر المذاهب تفريعا المذهب الحنفي ، ثم المذهب المالكي ، ثم الشافعي ثم الحنبلي ، وقد عللت ذلك بأن المذهب الذي تتخذه الدولة مذهبا رسميا لها : الفتوى عليه ، والقضاء وفق أحكامه ، تكثر فروعه ، لأنه يواجه مشكلات الناس .

والمذهب الذي صار شبه رسمي للدولة العباسية منذ تولي الامام أبو يوسف ، صاحب أبي حنيفة ، منصب قاضي القضاة ، وهو بمثابة منصب وزير العدل أو رئيس مجلس القضاء الأعلى اليوم ، ثم غدا المذهب الرسمي للدولة العثمانية هو المذهب الحنفي . والمذهب المالكي صار مذهب الدولة في الشمال الافريقي كله من الزمن القديم إلى الآن ، والمذهب الشافعي لا أعرف انه صار مذهبا رسميا إلا في عهد الأيوبيين ، ولما جعل الملك الظاهر المذاهب الأربعة رسمية ، وأنشأ لكل واحد منها محاكم يتولاها قضاة يحكمون به . وصار لها في المدارس على أيامه وبعده فروع كالذي ترونه في مدرسة السلطان حسن في القاهرة في أواوينها الأربعة ، وفي أروقة الأزهر وغيره من المدارس .

أما المذهب الحنبلي فلا أعرف انه صار مذهبا رسميا للافتاء والقضاء ، أو كالمذهب الرسمي ، إلا بعد قيام الدولة السعودية . وإن كان القضاة والمفتون هنا لا يلتزمون المذهب الحنبلي بل يبحثون عن الدليل الصحيح ، فحيثما وقفوا عليه وقفوا عنده وأفتوا به(١) .

فلما دخلت كلية الحقوق كان يدرس لنا الأحوال الشخصية الشيخ أبو اليسر عابدين ، وهو عالم واسع الاطلاع ، عالي الهمة . كان يعيش للعلم يقرأ ويقرئ نهاره وليله ، يكتب كل ما يجد في الكتب من غرائب المسائل ، في الفقه وفي الاجتماع ، وفي الأدب وفي التاريخ . ويدون كل ما يخطر على باله مما ينفع الناس ، ولم تكن العوائق لتعوقه عن طلب العلم ، مهما طال الطريق وتوعرت المسالك . أراد وهو كبير أن يدرس الطب ، فاقتضاه ذلك تعلم اللغة الفرنسية ، فتعلمها حتى أتقنها . ودخل كلية الطب مع تلاميذه ومن هم في سن أبنائه ، وثبت على الدراسة فيها ، حتى خرج منها طبيبا . وكانت له عيادة يطبب فيها المرضى ، كما كان يفتي المستفتين ، ثم صار مفتي الشام ، أي مفتي الجمهورية السورية . وكان أبوه من قبله الشيخ أبو الخير مفتي الشام ، وعم أبيه هو صاحب الحاشية . ابن عابدين ، أفقه حنفي ظهر من نحو مئة وخمسين سنة .

كان يقرئنا الأحكام على المذهب الحنفي من كتاب الأحكام الشرعية لقدري باشا الذي ألفه نحو سنة ١٣٢٨هـ ، وصاغه على أسلوب القوانين : مادة بعد مادة ، صياغة عربية صحيحة فصيحة ، لا كصياغة القوانين التي أخذناها من غيرنا ، فما وفقنا في اختيار أحكامها ولا في أسلوبها ورصف كلامها . وضمنها أصح الأقوال في المذهب الحنفي . وكان الشيخ أبو اليسر محيطا بالمذهب الحنفي إحاطة عجيبة ، مطلعا على كتبه كلها ، ولولا أنني عرفته بملازمتي إياه سنين طوالا ، لشككت إن حدثني محدث بما أعرفه عنه . ولقد أرسلت إلي إحدى المكتبات العامة هنا من سنين صورة عن كراس مخطوط في الفقه ما له عنوان ، وما عليه اسم المؤلف ، ولا تاريخ النسخ ، فلم أعرفه فكلمت شيخنا بالهاتف من مكة ، وتلوت عليه فقرات من الكتاب ، فعرفه وسمى مؤلفه . ثم تحققت أن ما قاله الشيخ هو الصحيح .

ولكن عيبه ، وما خلا من العيوب إلا ملك مقرب ، أو نبي مرسل ، أو عبد من عباد الله المخلصين ، عيبه أنه كان يختار لنا ونحن طلاب في كلية الحقوق نقولا من أغرب كتب المذهب ، وأقلها ذيوعا ، وأكثرها تعقيدا ، لنألف ـ كما يقول ـ أسلوبها ، ولاسيما في أصول الفقه . ولست أكتمكم أني خرجت من كلية الحقوق وأنا لم أستوعب علم الأصول ، حتى قرأته في كتاب الشيخ محمد الخضري أولا ، ثم في كتاب الشيخ عبد الوهاب خلاف ثانيا ، ثم درسته على أستاذنا الأديب اللغوي الأستاذ سليم الجندي . ثم رأيت أن أقرب الطرق إلى إتقان علم ، هو أن تعلمه الطلاب ، فجمعت في سنتين متتاليات كثيرا من مدرسي الدين في المدارس الرسمية ، وبينهم علماء أفاضل فدرسته معهم ، ووزعنا كتبه بيننا حتى وفق الله ففهمته .

ثم قرأنا في كلية الحقوق قرار حقوق العائلة ، وهو القانون الذي كان معمولا به في المحاكم الشرعية أيام العثمانيين ، واستمر العمل به إلى أن وفق الله ، فصدر قانون الأحوال الشخصية سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) .

وقرار حقوق العائلة أصدرته الدولة العثمانية سنة ١٣٣٦هـ ، وأخذت غالب أحكامه من إختيارات شيخ الاسلام ابن تيمية . وقد انصرفت وأنا طالب في الحقوق سنة ١٣٥٠هـ إلى المقابلة بين أحكام المذهب وبين هذا القرار ، وأحصيت المسائل التي وردت فيه مخالفة للمذهب ، فبلغت سبع عشرة مسألة ، أكثرها اعتمد على بقية المذاهب الأربعة ، فلم يكن عليه اعتراض . وجاء فيها ما يخالف المذاهب كلها ، وما لم يقل به فقيه من الفقهاء ، بل ما يخالف السنة الثابتة وصريح القرآن ، وهو اعتبار زواج من كانت دون التاسعة من العمر زواجا فاسدا . وقد زعم واضعو هذا القانون انهم استندوا إلى قول لابن أبي ليلى ، الذي كان معاصرا لأبي حنيفة . ولم تصح نسبة هذا القول إليه ، ولو صحت لما التفت إليه ولما عول عليه ، لانه مخالف للدليل القطعي وهو كتاب الله وما صح من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ومخالف لاجماع المسلمين ، الذين اتفقوا على أن للأب أن يزوج ابنته الصغيرة ، مهما كانت سنها . ومخالف لصريح القرآن في قوله تعالى : «واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن» . ويكون عقد رسول الله عليه الصلاة والسلام على الصديقة بنت الصديق عقدا فاسدا بموجب هذا القانون الأحمق ، لانه عليه الصلاة والسلام عقد عليها وهي بنت سبع سنين ، ولطالما حملت على هذا بقلمي ولساني ، أكتب فيه وأخطب وأحاضر ، حتى وفق الله فصدر القانون الجديد منه .

●●●

أنا إلى هنا كالمحارب الذي يتعلم رسم الخطط ، وأساليب الهجوم والدفاع ، يقرؤها في الكتب ويسمعها من المدرسين ، لم يخض المعارك ، ولم يواجه العدو ، يقاتل بالمنظار من فوق الجبل . فلما وليت القضاء نزلت إلى ميدان المعركة ، وواجهت مشكلات الناس ، فوجدت حقا ما قيل من قديم ، من أن النصوص مهما كثرت وطالت محدودة ، ووقائع الحياة لا حد لها ، والشريعة القويمة التي تصلح لكل زمان ومكان ، هي التي تكون في عموم نصوصها المحدودة وشمولها ، مبادئ يستنبط منها حكم كل واقعة من الوقائع التي لا تحد . وهذا هو شأن الاسلام . وكنت أجتهد رأيي في هذه الوقائع فأجد في الاسلام حل كل عقدة ، ودواء كل داء ، ولكن يحول بيني وبين الحل ، ويمنعني من الوصول إلى الدواء ، القانون الذي أوجبوا علينا الحكم به ، أو المذهب الذي ألزمونا الاقتصار عليه ، فكنت أبعث بالرسائل تترا(٢) إلى وزارة العدل ، أضمنها اقتراحات أرجو العمل بها ، أو تعديلات للقوانين أطلب تحقيقها ، أو أحكاما في المذاهب الثلاثة ، أقوى دليلا من الحكم في المذهب الحنفي ، وأرفق بالناس ، وأضمن للمصلحة ، أستأذن بالعدول إليها ، حتى إذا كثر ذلك مني ، بدأت الوزارة تفكر بجمع هذه المقترحات ، وتضمنها مشروع قانون جديد للأحوال الشخصية .

وسألخص ان شاء الله في الحلقة الآتية ، مراحل وضع هذا المشروع .

حاشية

(١) يقسمون الفقهاء إلى : أصحاب الرأي ، وأهل الحديث ، وليس المراد الرأي المجرد ، فالرأي وحده لا يعتبر دليلا شرعيا ، والدليل قول الله وما صح من قول رسوله صلى الله عليه وسلم ، ولكن أهل الرأي ينظرون ، كما يقال اليوم ، إلى مقصد الشارع . وأهل الحديث يقفون عند حرفية النص أو قريبا منها . وبعبارة أخرى : أن أصحاب الرأي يأخذون بالأدلة مجتمعة ، ويفهمونها معا ، فإن وجدوها تجتمع على شيء جعلوه قاعدة . فإن ورد حديث على خلافها ، قلبوا الوجوه في فهمه حتى يوافق القاعدة المستنبطة من مجموع الأدلة . والآخرون يأخذون به ولو خالف القاعدة ، أي ولو جاء على خلاف القياس .

وها كم حديث المصراة مثلا ، وهي الدابة (الشاة مثلا) التي يربط ضرعها حتى يجتمع فيه اللبن ، فيحسبها المشتري كثيرة الحليب ، فإذا حلبها رجع ضرعها إلى ما كان عليه .

لقد رفعت هذه القضية إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى على المشتري الذي يريد ردها بعد حلبها ، بأن يردها وصاعا من تمر . ولما أكتب الحديث من حفظي لم أراجعه . فهل يكون الصاع من التمر بدلا دائما للحليب ، أم أن المشتري حين جاز له ردها ، كان عليه أن يردها على الحالة التي كانت عليها ، وقد أخذ الحليب بغير حق . فكان هنا بدله (أي ما يعادله) .

فقال أصحاب الرأي بأن عليه ما يعدل ثمن الحليب ، والرسول صلى الله عليه وسلم حدد الصاع من التمر لأنه كان يومئذ معادلا لما حلبه . وقال الآخرون بل الصاع هو الواجب عليه في كل حال .

في هذا وأمثاله نجد المذهب الحنفي والمذهب المالكي ، يتفقان كاتفاق الشافعي والحنبلي ، ومن تتبع فروع المذاهب وجد أمثلة كثيرة على هذا . فلماذا عدوا مالكا على رأس أهل الحديث ، مع أنه أقرب إلى أهل الرأي ؟ هذا ما عجبت منه ولم أفهمه ، بل أنني كلما زاد اطلاعي على فروع المذهبين وجدت مالكا أقرب إلى أصحاب الرأي ، فما قول السادة العلماء ؟

(٢) «تترا» أي متواترة ، اسم يظنها كثير من الناس فعلا من الأفعال ، في مثل قوله تعالى «ثم أرسلنا رسلنا تترا» ، وما هي بفعل .

القراء يستفتون

يجيب عليها : د . سيد الدرش

كيف عالج الاسلام الرق؟

نتابع مع القارئ السوداني عوض إدريس مسألة الرق وكيف عالجها الاسلام فنقول:

الرق كظاهرة اجتماعية عرفته البشرية منذ عرف لها تاريخ مكتوب. ولم يهتم المصلحون أو الفلاسفة بهذه الناحية من التاريخ البشري القديم لما رسخ في وجدانهم من قبول هذا النظام. وجاءت الشرائع والنظم لتطبع خاتم القبول على الأوضاع القائمة دون بحث عن الموارد التي يتم عن طريقها تغذية هذا المحيط. فكان أول عمل حدده الاسلام في هذا الصدد أن قصر الرق على مصدرين أساسيين: التوالد والحرب، وما عدا ذلك أوقفه الاسلام.

وفي المرحلة الأولى التي لم يكن فيها مجتمع إسلامي، جاءت التوجيهات الاسلامية توقظ ضمير من هداهم الله لقبول هذا الدين أن يحسنوا إلى إخوانهم ممن اعتنقوا الاسلام من الواقعين في ذل العبودية، وتركت مجالات الاحسان مفتوحة أمامهم يتخيرون منها ما يطيقون.

وجاءت التشريعات التي تجعل من بقي منهم في الأسر لا يشعر بانفصاله عن الأسرة التي يقيم بينها. فهو ينادى بفتى وهي تنادى بفتاة وكلاهما راع في بيت ومال الأسرة التي يعمل بينها. ومتى أدى حق ربه وحق من يعيش معهم فإن الله يأجره على ذلك مرتين. وإذا عاشر السيد أمته معاشرة الأزواج فأنجبت منه فإن ذريتها تتمتع بالحرية والميراث.

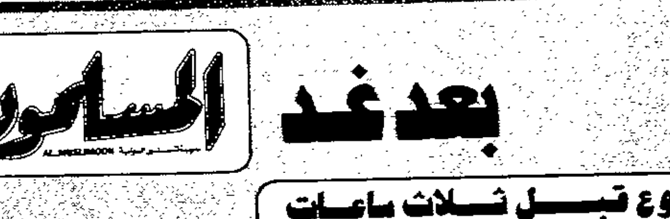
وهكذا تتوالى تشريعات الاسلام التي تتيح لهذه الطبقة التي انتزعت من جذورها الأسرية، ولم تعد ترتبط برباط اجتماعي يحميها ويرعاها، تتيح لها الجو الاجتماعي والصلات الأسرية التي تجعلها جزءا من الكيان الذي حلت فيه، ترتبط به ارتباط ولاء وميراث ونصرة ويرتبط بها نفس الارتباط.

وحينما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خير الرقاب التي تعتق أجاب بأنها أغلاها ثمنا وأحسنها عند أهلها، ومعنى ذلك أن الذي يعتقه المسلم يكون قادرا على الكسب والحياة، وليس الذي عجز عن كسب عيشه، أو الذي يعجز عن القيام بحاجاته، فيعتق تخلصا من الالتزام الأدبي والشرعي تجاهه.

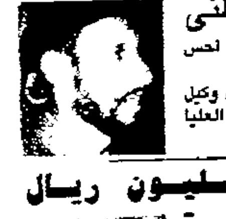
ولعل أقرب الأمثلة على حكمة الخطوات الاسلامية في طريق تحرير هؤلاء هو ما عرف في الاسلام بالمكاتبة. بمعنى أن يكون قادرا على الكسب والاستغناء عن الآخرين. كأن يكون محترفا، أو رجلا تمرس في التجارة وغير ذلك من طرق الاكتساب. عندئذ يصبح الاتفاق مع هؤلاء من أجل شراء حريتهم استجابة لتوجيه المولى سبحانه «**والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيديكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم**».

يروي عمر بن أنس أن سيرين، والد محمد بن سيرين، العالم الحجة، كان ذا مال، وطلب من أنس خادم رسول الله وكان عبده أن يكاتبه، فلم يجبه أنس إلى ذلك. فشكاه سيرين إلى عمر بن الخطاب، وأحضره عمر ورغب إليه أن يكاتبه. فتمنع أنس من ذلك. فعلاه عمر بالدرة وتلا عليه الآية الكريمة فكاتبه أنس، ونال سيرين حريته، وكون أسرته. وكان من بينهما العالم الكبير الذي كان يضارع الحسن البصري الذي كان مثله من الموالي.

وهكذا رفع الاسلام شأن هذه الفئة من الناس وضمها إلى مجتمعه فكانت من عناصره العلمية البارزة. فلم تترك لتعاني المقاطعة الاجتماعية ولا التفرقة العنصرية كما نرى حاليا.



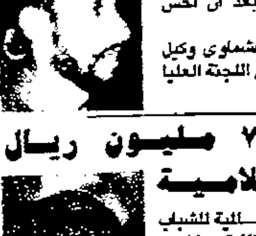
الدفن ممنوع قبل ثلاث ساعات
قرار أردني يمنع دفن المسلم قبل ثلاث ساعات من وفاته
أعدت وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية الأردنية بالتعاون مع دائرة الافتاء ووزارة البلديات مشروع قرار جديدا يمنع دفن المسلم قبل ثلاث ساعات من وفاته .
وصرح الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف الأردني لـ «المسلمون» بأن مشروع القرار جاء لضمان التأكد من حقيقة موت الانسان بعد أن استجدت أشياء تتسبب في مشاكل وتعقيدات لأهل الميت . كانت «المسلمون» قد ناقشت هذه القضية على مدى أربعة أسابيع .



سويسرا ترفض اللحم «الحلال»
شددت السلطات السويسرية على منع دخول اللحم «الحلال» إلى أراضيها . يمنع دستور الدولة عملية ذبح الحيوان منعا باتا . يتم تفتيش القادمين من المزارع الفرنسية لضمان عدم دخول أكثر من ٥٠٠ جرام لحم مع الفرد .
التقت «المسلمون» في شارع أبو زيد بجنيف بإمام مسجد المؤسسة الاسلامية ، الذي طالب بإنشاء مؤسسة اسلامية للذبح في إحدى العواصم الأوروبية ، لتسهيل دخول اللحم الحلال إلى أوروبا عن طريق شركات اسلامية .

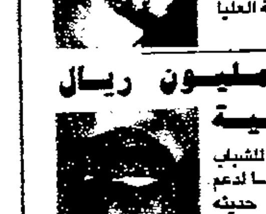
الملايين يترقبون الحكم في البهائيين
تتجه أنظار أكثر من ١٠٠ مليون مسلم إلى محكمة قصر النيل بالقاهرة التي تصدر حكمها في قضية اعتناق البهائية . يبلغ عدد المتهمين في القضية ٥٠ متهما ومتهمة ، يقف على رأسهم حسين بيكار . من المنتظر ألا تتجاوز عقوبة المتهمين ٣ سنوات حبس نظرا لخلو القانون المصري الحالي من مادة تجريم الارتداد .
انضم عدد كبير من القضاة والمحامين ، والصحفيين وأعضاء مجلس الشعب إلى علماء الدين في مطالبتهم بضرورة تعديل القانون الحالي واعتبار اعتناق البهائية جناية كاملة الأركان وليس مجرد جنحة .

اتفاق صالح عشماوي وفتحي رضوان على دمج الإخوان في الحزب الوطني



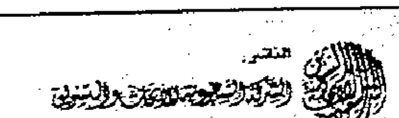
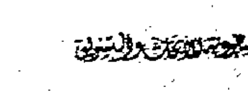
طلب الشيخ البنا من السلطات أن تعتقله ، بعد أن أحس بالحصار يضيق حوله ، وأنه يكاد يكون سجينا .
تقول تقارير السفارة البريطانية أن صالح عشماوي وكيل الجماعة اتفق مع فتحي رضوان على دمج الاخوان في اللجنة العليا للحزب الوطني .

٣ ملايين كتاب و٧٧ مليون ريال لدعم ٤٥٠ منظمة إسلامية



أعلن الدكتور توفيق القصير أمين عام الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض أن الندوة خصصت ٦٠٪ من ميزانيتها لدعم المنظمات الاسلامية في جميع انحاء العالم . قال في حديثه لـ «المسلمون» ، إن اجمالي مساعدات الندوة لهذه المنظمات بلغ ما يقرب من ١٢ مليون ريال سعودي بالاضافة إلى دعم ٣٧٩ مشروعا شبابيا وتقديم ما يقرب من ٣ ملايين كتاب إسلامي .

مفتي جزر القمر : قولوا «المتنصرين» ولا تقولوا «المبشرين»
●●●
الزواج حصن ضد الإيدز
مجالس العلماء
●●●
الولاء للاسلام أولا
حوار مع المفكر عبد اللطيف آل محمود
●●●
نسبة الوفيات بين ضحايا المجاعة هبطت من ٩٠٪ إلى ٢٪

الناشر :



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

كأس الخليج

من يتقدم على حساب الآخر منتخب العراق أم منتخب قطر؟

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

يتقابل في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم على ارض ملعب البحرين الوطني منتخبا العراق وقطر في مواجهة صعبة وقوية هي معركة فريقين تنافسا من قبل على التأهيل لنهائيات كأس العالم وكسبها يومذاك المنتخب العراقي.

الفريق العراقي يدخل مباراة اليوم برصيد نقطتين وقد سجل هدفين وعليه مثلها من مباراتين بعد ان تعادل في الاولى مع البحرين بدون اهداف ثم تعادل مع المنتخب الاماراتي في الثانية بهدفين لكل منهما في الوقت الذي يملك فيه الفريق القطري نقطتين كسبهما من فوزه ٢/١ على الفريق العماني في مباراة لم يظهر فيها الفريق القطري بمستواه الطبيعي.. وقدم عرضا متوسطا وكاد المنتخب العماني ان يحقق التعادل نتيجة اخطاء دفاعية بحتة ولكن مدربه لم يكترث لذلك بل قال عنه انه جيد.

الفريق العراقي رغم تعادله في المباراتين السابقتين اظهر قدراته الدفاعية ولكن قد يتأثر الفريق اليوم لغياب صمام امانه اللاعب الدولي ناظم هاشم الذي يمثل مركز الثقل في رباعي خط الظهر. وبينما يجيد ثلاثي الوسط التسديد المباشر ويتمتع افراده بالديناميكية والقوة نجد سلبية في عطاء ثلاثي الذي يعتبر افضل لاعبين كريم صدام.

كلا الفريقان ينهجان الكرة البرازيلية اذ يدرب زي ماريو منتخب العراق ويدرب ايفاريستو خبير الكرة الخليجية منتخب قطر لفترة تزيد على ٦ سنوات.

الفائز من مباراة اليوم سيتقدم بقوة لمزاحمة الفريق الكويتي على صدارة فرق الدورة لاسيما الفريق القطري الذي نافس الفريق العراقي على بطولة الدورة السابعة ليلعبا مباراة فاصلة فاز اثرها الفريق العراقي بكأس الخليج للمرة الثانية.

بسرعة من الدورة

● برر محمد عبد الجواد مدافع الفريق السعودي تراجع مستواه انه يعود لتراجع مستوى الفريق السعودي كمجموعة وقال «انا لاعب بين أحد عشر لاعبا» متى ما ارتفع مستوى المجموعة يصيبني ما يصيبهم والعكس صحيح. في المباراتين السابقتين لم نظهر بمستوى طيب وكانت بدايتنا غير موفقة من مباراة الكويت زاد عليها طرد الزميل الرومي وتأخر التبديل وفي مباراة البحرين حاولنا ورمينا ثقلنا في المباراة وعندما حققنا التعادل لا اعلم حتى الآن كيف جاء الهدف القاتل وخسرنا بالتالي النقطتين... لقد تألمنا جيدا لمنظر الجماهير لكن ارجو ان يتفهموا وضعنا ولا ينحصر همهم في الفوز فقط فنحن بحاجة للمساندة اكثر من اي وقت مضى وحالة الفريق تتطلب ذلك...».

● عندما سئل ايفاريستو مدرب الفريق القطري عن اخطر لاعبي المنتخب العراقي الذي سيلعب مباراة صعبة امامه اليوم علق ضاحكا: «لا اعرف اسألوا لاعبي فريقي عنهم لكنني اعرف ان الفريق العراقي جيد» ورفض ان يكون عرض فريقه سيئا امام عمان بل «اعجبني لانني اهتم بالنتائج فقط، وفي الدورة أهم ما يهمنا النتائج فقط وعندما احصل عليها سأكون سعيدا واتمنى النقطتين بدون مستوى اليوم امام العراق».

وعن الفريق السعودي قال «الفريق جيد واعتقد ان حظه سيء في الدورة.. وكرة القدم صعبة جدا على المدربين وسترون المنتخب السعودي في المباريات المقبلة وهو فريق خطر ومن افضل فرق الدورة بغض النظر للنتائج».

● وحول مباراة اليوم اعلن مدرب المنتخب العراقي زي ماريو عدم رضاه عن نتائج فريقه في المباراتين السابقتين رغم قناعته بعطاء الفريق في مباراته الاخيرة امام الامارات ومع ان الحظ يعانده». وحول نتائج الفريق السعودي قال: «لقد انهار في شوط المباراة الثاني أمام الكويت وكان مستواه اقل من الفريق البحريني ولذا خسر المباراة».

● ابدى الشيخ فهد الاحمد في حديث صحفي أمس تخوفه من حدوث مشاكل من التحكيم في بقية مباريات الدورة ولمح الى شكه في تحركات وصفها بانها «مريبة» لأحد الاشخاص وقال «لا اقول غير الله يستر في ما تبقي من المباريات وحكامها ولكني احب ان أؤكد ثقتي في منتخب الكويت الذي لاقى دعما هائلا من وسائل الاعلام».

● حسن عجلان قائد فريق المحرق سابقا قال عن مستويات الفرق في الدورة حتى الآن «لم تظهر المنتخبات المشاركة بمستوياتها المعهودة والمنتخب العماني كان مفاجأة للجميع لمستواه المتطور اما منتخب البحرين فلا ادري لماذا يصر المدرب على النهج الدفاعي مع ان فريقنا يلعب على ارضه وبين جمهوره والكرة الهجومية افضل الطرق للكسب... المنتخب السعودي فاجأنا من خلال المباراتين السابقتين، وافضل اللاعبين من وجهة نظري فهد الهريفي (السعودية) وعبد العزيز حسن (الكويت) وحمد محمد (البحرين) ومهدي جاسم (العراق).

● صالح زكريا مدرب منتخب الكويت ذكر ان فريقه قد تخطى اصعب المباريات مساء اول من امس امام عمان لأن الاخير يلعب بخطة دفاعية للتعادل ولا يطمع بالفوز بينما الفرق الاخرى التي سيقابلها تلعب من اجل النقطتين لذا يسهل الفوز عليها، وتفاوت عطاء الكويت بين مباراته الاولى والثانية سببه الخطة الدفاعية المحكمة الذي اعتمدها منتخب عمان ولكن التبديل الذي اجريناه اكسبنا المباراة قد اخرته عمدا من اجل ارهاق الفريق العماني ومن مفاجأته بالتبديل واشراك لاعب نشط، اما المنافسة فتنحصر بين الكويت والبحرين والعراق ويأتي بعدها الامارات. وعن الفريق السعودي لقد خاب ظني فيه وتوقعت عدم منافسته بعد المباراة الودية الاخيرة التي لعبها في السعودية قبل بدء الدورة والفريق لم يعجبني اطلاقا لكنه سيكون صعبا على الفرق الاخرى التي ستقابله».

من ناحية اخرى اعلن زكريا انه سيتولى تدريب منتخب شباب الكويت بعد دورة الخليج.

اهداف .. وهدافون

احرزت الفرق الـ ٧ المشاركة في الدورة ١٦ هدفا في ست مباريات حتى الآن ويتصدر هداف آسيا ماجد عبد الله (السعودية) القائمة بمشاركة الهداف الكويتي فيصل الدخيل برصيد هدفين لكل منهما وهنا قائمة الاهداف:

ـ الفريق الكويتي: خمسة اهداف احرزها فيصل الدخيل (٢) يوسف سويد وصلاح الحساوي وعادل عباس.

ـ الفريق السعودي: هدفان احرزهما ماجد عبد الله.

ـ الفريق الاماراتي: هدفان احرزهما عدنان الطلياني وفهد خميس.

ـ الفريق البحريني: هدفان احرزهما مرجان عيد وحمد محمد.

ـ الفريق القطري: هدفان احرزهما عادل خميس وعيسى احمد.

ـ الفريق العراقي: هدفان احرزهما رحيم حميد وكريم صدام.

ـ الفريق العماني: هدف واحد فقط احرزه هلال حميد.

ـ أول اهداف الدورة والوحيد من ركلة جزاء احرزه فيصل الدخيل.

ـ الهدف الوحيد بضربة راسية احرزه فهد خميس (الامارات) في مرمى الفريق العراقي.

ـ اسرع اهداف الدورة احرزه حمد محمد (البحرين) في الدقيقة السادسة من المباراة في مرمى الفريق السعودي.

ترتيب الفرق المشاركة في الدورة حتى صباح اليوم

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١ـ الكويت	٢	٢	ـ	ـ	٥	١	٤
٢ـ البحرين	٢	١	١	ـ	٢	١	٣
٣ـ قطر	١	١	ـ	ـ	٢	١	٢
٤ـ العراق	٢	ـ	٢	ـ	٢	٢	٢
٥ـ الامارات	١	ـ	١	ـ	٢	٢	١
٦ـ السعودية	٢	ـ	ـ	٢	٢	٥	ـ
٧ـ عمان	٢	ـ	ـ	٢	١	٤	ـ

اعلان جدول منافسات كأس البطولة الرابعة للاندية الابطال بدول مجلس التعاون



جانب من اجتماع اللجنة التنظيمية بحضور مندوبي الاندية

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

أعلنت اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي صيغة جدول منافسات بطولة كأس الاندية ابطال الدوري الرابعة التي ستقام بمدينة الرياض بالسعودية في الفترة من ١٤ وحتى ٢٥ ابريل (نيسان) المقبل بمشاركة فرق نادي البحرين البحريني والهلال السعودي والعربي القطري والعربي الكويتي والنصر الاماراتي وظفار العماني وستقام منافسات البطولة على ملعب رعاية الشباب بالملز في الساعة الثامنة مساء.

وفيما يلي جدول مباريات البطولة:

● الاثنين ١٩٨٦/٤/١٤م البحرين (البحرين) مع الهلال (السعودية)

● الثلاثاء ١٩٨٦/٤/١٥م العربي (قطر) مع النصر (الامارات) والعربي (الكويت) مع ظفار (عمان)

● الاربعاء ١٩٨٦/٤/١٦م راحة لجميع الفرق

● الخميس ١٩٨٦/٤/١٧م البحرين (البحرين) مع النصر (الامارات) والهلال (السعودية) مع ظفار (عمان)

● الجمعة ١٩٨٦/٤/١٨م العربي (قطر) مع العربي (الكويت)

● السبت ١٩٨٦/٤/١٩م البحرين (البحرين) مع ظفار (عمان)

● الاحد ١٩٨٦/٤/٢٠م النصر (الامارات) مع العربي (الكويت) والهلال (السعودية) مع العربي (قطر)

● الاثنين ١٩٨٦/٤/٢١م راحة لجميع الفرق

● الثلاثاء ١٩٨٦/٤/٢٢م البحرين (البحرين) مع العربي (الكويت) وظفار (عمان) مع العربي (قطر)

● الاربعاء ١٩٨٦/٤/٢٣م النصر (الامارات) مع الهلال (السعودية)

● الخميس ١٩٨٦/٤/٢٤م البحرين (البحرين) مع العربي (قطر)

● الجمعة ١٩٨٦/٤/٢٥م ظفار (عمان) مع النصر (الامارات) والعربي (الكويت) مع الهلال (السعودية).

شعار البطولة

تعلن
شركة كبيرة للمعدات البحرية
عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية:
عدد ٢ مندوب مبيعات معدات بحرية
حسب الشروط التالية:
١ ـ خبرة من ٥ ـ ١٠ سنوات في مجال بيع القوارب المتنوعة ـ والوحدات الصناعية والمواتير البحرية الداخلية والخارجية وجميع اكسسوارات القوارب والملاحة البحرية وقدرة فنية في عرض، اعداد وتركيب المواتير البحرية بأنواعها على العميل.
٢ ـ اجادة اللغة الانجليزية ضرورية ، ٣ ـ اقامة قابلة للتحويل.
٤ ـ الراتب والامتيازات: على حسب الخبرة..
فعلى من تتوفر فيه الشروط يرجى الكتابة الى مدير شؤون الموظفين ص.ب ٣٠٥ الرياض ١١٤١١ ـ المملكة العربية السعودية ـ مع ضرورة إرفاق شهادات الخبرة والدراسة..
المقابلة ستنظم في كل من ـ الرياض ـ جدة ـ الخبر ـ

المكتب التنفيذي للاتحاد العربي يتخذ عدداً من القرارات

● المنامة ـ «الشرق الأوسط»:

طالب الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية اللجان الاولمبية العربية بالوقوف مع الاتحاد العربي لكي يتمكن من تكملة مسيرته الرياضية.. وهنأ الأمير فيصل في كلمته الافتتاحية لاجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية المسؤولين في البحرين على النجاح الكبير الذي تحقق في افتتاح دورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم والتنظيم الرائع لها.. وشكر الأمير فيصل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي عهده والحكومة البحرينية ورئيس اللجنة الاولمبية البحرينية وعضو الاتحاد العربي الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة لاستضافه هذا الاجتماع.

واستطرد قائلا «ان الاتحاد العربي يمر الآن بفترة إزدهار عظيمة ويكفينا ما تم انجازه في الصيف الماضي بالمملكة المغربية من إقامة الدورة العربية للالعاب الرياضية».

«واشار الى «ان هذا الاجتماع يأتي في سلسلة الاجتماعات المتواصلة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية من أجل الاستمرارية في مواصلة العمل المشترك للنهوض بالرياضة العربية، وجميع النشاطات بدأت تتبلور بطريقة واضحة وأصبحت مبرمجة مما سيكمل تطورا ملحوظا».

وورد الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية وعضو المكتب التنفيذي بكلمة رحب فيها باسم البحرين باعضاء المكتب التنفيذي متمنيا لاجتماعهم التوفيق والنجاح.

وعقب الاجتماع اوضح الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد لرجال الصحافة والاعلام ما دار في اروقة الاجتماع الذي أعتمدت فيه توصيات لجنة العلاقات والدورات الدولية التي ترأس اجتماعها اخيرا السيد محمد مزالي وحضرها الأمير فيصل بن فهد حيث جرى اعتماد ترشيح الشيخ عيسى بن راشد من قبل الأمير فيصل بن فهد لعضوية اللجنة الاولمبية الدولية. كما قرر المجتمعون اعتماد عقد اجتماع للمجموعة العربية يسبق اجتماعات «الاكفو» التي ستعقد في سيوول يوم ١٩ ابريل (نيسان) المقبل لمناقشة بعض المواضيع الهامة التي تخص العالم العربي وذلك لتوحيد مواقف اللجان الاولمبية العربية قبيل دخول الاجتماع، وايضا التنسيق مع توجهات المجلس الاولمبي الاسيوي لاجتماعات «الاكفو».

كذلك استعرض المكتب التنفيذي محاضر اجتماعات المكتب السابقة التي عقدت في المغرب ونوقش برامج دورة الاعلام الرياضي التي ستنظم عام ١٩٨٧م بالتعاون مع الرابطة العربية التي سيكون موضوعها توحيد المصطلحات الرياضية العربية.. كما وافق المكتب على توصيات اللجنة الاعلامية بتكليف الدكتور صالح بن ناصر وفيصل القناعي لاجراء دراسة وتصور لاصدار مجلة باسم الاتحاد العربي تصدر بصفة دورية كل ثلاثة شهور. الى جانب ترشيح فيصل القناعي ممثلا عن اللجنة في ندوة تعريب وتوحيد المصطلحات الرياضية التي ستعقد في الفترة من ٤ وحتى ٧ ابريل (نيسان) المقبل وهي الندوة الاخيرة التي بها ينتهي الاتحاد من توحيد المصطلحات الرياضية لـ ٢٢ لعبة رياضية.

واعتمد ايضا محضر اجتماع الأمناء العامين السنوي الذي عقد في نهاية عام ١٩٨٥م بالرياض. وقال السعد «ان توصيات اللجان الفرعية التابعة للاتحاد إضافة الى توصيات لجنة الامناء تشكل في مجملها خطة الاتحاد العربي للسنة المقبلة مشيراً الى ان بعض ملامح هذه الخطة تتمثل في دورات التنظيم والادارة ودورة تشغيل الاجهزة الالكترونية ودورة الطب الرياضي والاعلام الرياضي كما تم استحداث دورة جديدة للعاملين في اللجان الاولمبية الوطنية على أجهزة الكمبيوتر كما تم تكوين لجنة لتبحث كل ما يتعلق ـ بالاكاديمية الاولمبية العربية التي ستكون مشابهة للاكاديمية الاولمبية الدولية وتتكون اللجنة من الدكتور حسن هنداوي والدكتور نجم السعدورجي والدكتور كمال البنزرتي والدكتور حسين بالاسود على ان يضاف لهذه اللجنة بعض المتخصصين بالشؤون المالية.

واكد المكتب التنفيذي على الاهتمام بالاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية وضرورة دعم هذا الاتحاد بالامكانيات المادية التي تساعده على القيام بمهامه المنطلقة من الدورة المدرسية التاسعة التي ستقام بتونس وتعتبر اولى النشاطات التي يشرف عليها.. على ان يقدم للدولة المنظمة للدورة المدرسية المقبلة مبلغ ٢٠٠ الف دولار مما يؤكد اهتمام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية للنشاط الرياضي المدرسي على اعتبار أن الرياضة المدرسية هي القاعدة التي تنطلق منها الرياضة التنافسية.



الامير فيصل بن فهد

انذار .. ايقاف .. طرد

● السعودية: عبد الرحمن الرومي (اصفر ثم احمر) واوقف عن مباراة فلم يلعب المباراة السابقة امام البحرين. وصالح النعيمة (اصفر) وبندر سرور (اصفر).

● العراق: باسم قاسم (اصفر) وحسلم نعمه (اصفر) وهاشم فرحان (اصفر).

● عمان: علي شمبيه (اصفر) ومحمد جمعة (اصفر ثم اصفر) فلوقف عن مباراة السعودية.

● البحرين: يوسف السبيعي (اصفر) وعبد الكريم سيف (اصفر).

الرياضة السعودية

اتحاد الطائرة يعتمد موعد قرعة الملعب بين الاهلي والهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة يوم بعد غد السبت موعداً لاجراء القرعة بين مندوبي النادي الاهلي ونادي الهلال لتحديد الملعب الذي ستقام عليه المباراة النهائية لكأس الاتحاد فيما سيعلن اتحاد اللعبة في وقت لاحق الموعد الزمني للمباراة.

جاء ذلك في اجتماع مجلس ادارة اتحاد اللعبة الذي عقد اخيرا برئاسة الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد وفيه تقرر الاعتذار للاتحاد الدولي للكرة الطائرة عن عدم امكانية استضافة السعودية لأي بطولة مدرجة في روزنامة نشاطات الاتحاد الدولي وذلك لاستضافتها عدداً من البطولات العربية والاسلامية والاسيوية، كما تقرر الاعتذار عن عدم استضافة البطولة العربية للصغار للكرة الطائرة لمواليد عام ١٩٧١م والمحدد لها عام ١٩٨٦م.

بالمقابل طلب المجتمعون موافقة الرئيس العام لرعاية الشباب لمشاركة النادي الاهلي بطل الدوري في بطولة اوائل الاندية العربية الخامسة التي ستقام في القاهرة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، الى جانب الاعتذار عن المشاركة في الدورة المفتوحة الثانية للكرة الطائرة بانجلترا المقرر اقامتها خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

على صعيد أخر اعتمدت الترتيبات النهائية لختام فعاليات الاتحاد للموسم الرياضي الحالي وعليه تقرر اقامة المباراة النهائية لفئة الشباب بين فريقي النصر والمحيط اليوم (الخميس) بملعب صالة الالعاب الرياضية بمدينة الدمام. هذا وناقش المجتمعون توصيات اللجنة الفنية حول احداث مباراة فريق اليرموك والموج لدرجة الاشبال وتقرر ايقاف نشاط نادي الموج للكرة الطائرة لمستوى الاشبال لمدة عام كامل على ان يسري مفعول هذا الايقاف على جميع اللاعبين المشاركين الى جانب لفت نظر رئيس النادي.

كذلك وافق الاتحاد على تبادل الحكام بين اتحادات مجلس التعاون الخليجي لادارة المباريات المحلية واعتذر عن عدم استضافة بطولة منتخبات الناشئين لدول مجلس التعاون لعام ١٩٨٦م و١٩٨٧م

الامير ماجد بن عبد العزيز يستقبل فريق الاتحاد «بطل كأس الاتحاد»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منصور البدر:

استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بمكتبه اعضاء فريق كرة القدم بنادي الاتحاد الفائز ببطولة «كأس الاتحاد» السعودي لكرة القدم وحضر اللقاء كل اعضاء الفريق يتقدمهم احمد مسعود رئيس النادي بالنيابة والدكتور مدني رحيمي المشرف على الفريق والمهندس حسن جمجوم عضو مجلس الادارة وعبد الله جابر مدير الفريق.

الامير ماجد هنأ اللاعبين على مستواهم المتطور وعلى حصولهم على بطولة هذه المسابقة وقبلها الفوز بـ «كأس الامير ماجد» الذي خصص لمهرجان السنة الدولية للشباب.. ثم طلب من اللاعبين مداعبا ان يحضروا اليه في الموسم المقبل «بعدد اكبر من الكؤوس»..

وحدثهم عن العديد من تجاربه الشخصية بضرورة التركيز على العمل لتحقيق الاهداف.. وتسلم منهم في نهاية اللقاء درع النادي.

هذا ونوه احمد مسعود رئيس نادي الاتحاد بالنيابة لـ «الشرق الاوسط» بلفتة الامير ماجد بن عبد العزيز وحديثه للاعبين «الذي كان له اثر كبير في نفوس الاتحاديين خاصة وهو يحثهم على ضرورة التمسك بالتقاليد الاسلامية السمحة التي يأمرنا بها ديننا الحنيف».

الاتحاد و«المقاولون العرب» يلعبان اليوم حبيا بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تقام مساء اليوم الخميس المباراة الحبية الكبرى بين فريقي ناديي الاتحاد السعودي و«المقاولون العرب» المصري على ملعب نادي الاتحاد بجدة ضمن اللقاءات الحبية التي بدأت بين الفرق السعودية والمصرية بعد غياب طويل. كان فريق «المقاولون العرب» قد وصل الى جدة يوم الاثنين الماضي وحل ضيفا على نادي الاتحاد وسيلعب مباراة ثانية يوم الاحد مع فريق نادي الهلال بالرياض ضمن استعداد الاخير لبطولة كأس مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم.

فريق الاتحاد ظل في حالة استعداد، وتدريباته لم تتوقف منذ حصوله على بطولة مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.. ويعتبر الفريق اليوم من افضل الفرق استعدادا لتمثيل الكرة السعودية لترابط خطوطه وارتفاع معنويات افراده والمساندة الجماهيرية الكبيرة المتوفرة له خاصة وهو يمثل فريقا قويا له صولات وجولات على ملاعب الكرة المصرية.

اجرى فريق «المقاولون العرب» تدريباته على ملعب نادي الاتحاد تحت اشراف مدربه الانجليزي مايكل ايفيريت ومساعده ريعو وبمشاركة لاعبه الدولي المعروف علي شحاته.. ومن المتوقع ان يمثله اليوم محمد يونس في حراسة المرمى وهشام عبد الباري وعلي شحاته واشرف سليمان واحمد سعيد في خط الدفاع، وعصام مرعي وايهاب محمد ومحمد رضوان في خط الوسط ونبيل ابراهيم وناصر محمد علي وحمادة المصري في خط الهجوم.

فيما يتوقع ان يمثل فريق الاتحاد: أحمد سالم في حراسة المرمى، وسعد بريك وسعيد الزهراني وسراج فريج وفريد عبد الغني في خط الدفاع، ومروان بصاص ومحفوظ حافظ وعلي عشعوش في خط الوسط وكمال ظافر وصلاح المولد وحمود القرني في خط الهجوم.

وقد اكمل نادي الاتحاد استعداده لهذه المباراة واسندت اللجنة الفرعية لحكام كرة القدم بالمنطقة الغربية ادارتها للحكم محمد السماحي ويساعده ابراهيم جمعة ويوسف فروان.. ومحمد السلمي حكما رابعا.

الاتحاد يكرم «المقاولون»

من جهة ثانية اقام نادي الاتحاد ظهر امس حفل غداء بمقره تكريما لبعثة فريق نادي «المقاولون العرب».. وتبودلت في الحفل الاحاديث الودية والهدايا التذكارية وستغادر بعثة فريق «المقاولون العرب» ظهر يوم غد الجمعة الى الرياض لاداء المباراة الثانية والاخيرة امام فريق الهلال.

الهلال والشباب بنهائي بطولة الشباب

● فاز فريق نادي الهلال لكرة القدم لدرجة الشباب على نظيره فريق الفيحاء بهدف دون مقابل في المباراة التي جرت بينهما في نطاق تصفيات بطولة المنطقة الوسطى. كما فاز فريق الشباب على فريق عفيف بهدفين مقابل هدف واحد في إطار المسابقة نفسها.

بذلك يتأهل فريقا الهلال والشباب للمباراة الختامية للمسابقة بملعب رعاية الشباب بالملز.



تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

ماريوت: خدمات حجز شخصية
Marriott HOTELS • RESORTS
عمّان ـ الاتصال بـ: سوسن، هاتف ٦٦٠١٠٠ (٦)
اثينا ـ الاتصال بـ: ازويتا، هاتف ٩٥٢٠٢١١ (١)
القاهرة ـ الاتصال بـ: نادية، هاتف ٣٤٠٨٨٨٨ (٢٠٢)
جدة ـ الاتصال بـ: سالم، هاتف ٦٧١٤٠٠٠ (٢)
الرياض ـ الاتصال بـ: منهاس، هاتف ٤٧٧٩٢٠٠ (١)
فنادق ومنتجعات ماريوت

بوب هاوتون مدرب الاتحاد السعودي:

● من «يكسب» لا من «يلعب» هو الافضل الا في السيرك والمسرح.
● الاتحاد في القمة والى جانبه الهلال والنصر.

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

كان فريق نادي الاتحاد هذا الموسم القاسم المشترك الاعظم في بطولات السعودية الثلاث لكرة القدم، فهو وصيف بطل الدوري (الهلال) ووصيف حامل الكاس (النصر) واخيرا بطل «كاس الاتحاد السعودي» لكرة القدم. وفريق الاتحاد الذي يعتبر اعرق الاندية السعودية على صعيد البطولات اختفى عنها فجاة طوال عقدين من الزمان (ماعدا بطولة الدوري المشترك). الا انه في الموسم المنصرم ظهر بثوب جديد اعدادا وتدريبا وادارة ولاعبين.

وقد حالف التوفيق المدرب الانجليزي «بوب هاوتون» في إحداث تغيير جذري على كيان فريق كرة القدم وباستغلاله بنجاح امكانيات اللاعبين جعل عروضه تأخذ طابع الانسجام.. وترجم هذا عمليا على شكل نتائج جيدة في المسابقات الثلاث.

هاوتون التقته «الشرق الأوسط» في حوار صريح بعد فوز فريقه في المباراة الأخيرة على فريق نادي الهلال واحرازه «كأس الاتحاد» هنا نصه.

● كنت متاكدا من الفوز قبل المباراة.. وذكرت ذلك في لقاء سابق مع «الشرق الاوسط» على غير عادتك. لماذا؟

ـ «بالفعل ليس من عادتي ان اؤكد الفوز من عدمه قبل المباراة. لكن الوضع هذه المرة يختلف. ففريقي اكمل كل مراحل ومقومات البطولة... وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة في آخر ١٦ مباراة لعبها، والاتحاد كان طرفا ثابتا منافسا في البطولات الثلاث. فبطل الدوري (الهلال) خرج مبكرا في مسابقة الكاس. وبطل الكاس (النصر) لم ينافس على المركز الاولي في مسابقتي الدوري وكاس الاتحاد».

● ولكن الهلال كان الافضل في المباراة الاخيرة؟

ـ «نحن الافضل... فقد كسبنا المباراة والكاس».

● اذن انت تهتم بالنتائج ولا يهمك المستوى الجيد؟

ـ «بكل صراحة نعم ولا اخجل من ذلك مطلقا.. أنا اكسب اذن انا الافضل. والنتائج على كل حال لا تتحقق الا بالمستوى الجيد... ان الفضل لمن يلعب ولا يكسب لا يعتد به إلا في السينما او السيرك وليس في كرة القدم...».

● احدثت تغييرا كبيرا في نادي الاتحاد... فكيف تم لك ذلك؟

ـ «ما كان ليكتب له النجاح بدون الادارة وتعاون اللاعبين واستيعابهم. اما عن التغيير فاحب ان اذكر ان التشكيلة التي لعبت أمام الهلال كانت جديدة في كل شيء».

● هل استوعب لاعبوك طريقة اللعب الانجليزية؟

ـ «نعم.. لان برنامجي بدأ معهم في السويد. هذا بالاضافة الى ان جميع المدربين المساعدين يعملون ببرنامج واحد».

● انت تفضل المدرسة الانجليزية على المدرسة البرازيلية، هل هي الافضل للاعب السعودي؟

ـ «لا يهم أن يكون المدرب برازيليا او انجليزيا ـ المدرب الجيد هو المطلوب بغض النظر عن جنسيته. البرازيليون كان لهم وقتهم... وزمانهم مضى.. وزماننا نحن الآن. التدريب الصحيح هو الأهم والاعداد الجيد للاعب هو المطلوب وليس طريقة اللعب. فالبرازيليون نجحوا في الماضي لانهم كانوا يوفرون اللاعب الجيد كما شاهدنا في كأس العالم في السويد وتشيلي والمكسيك. ولكنهم خسروا في اسبانيا وانجلترا والمانيا عند غياب اللاعب الجيد. التدريب الصحيح هو أن تسخر امكانيات الفريق كمجموعة من أجل تحقيق الفوز بأقصر واسهل الطرق.. وحماية المرمى من الخسارة».

● ما هي افضل الفرق السعودية في نظرك على ضوء نتائج الموسم الماضي؟

ـ «بدون غرور ـ يأتي الاتحاد على رأس القائمة التي تضم الى جانبه الهلال والنصر.. وعلى كل حال فهي الفرق التي حازت على البطولات الثلاث. واعجبني فريق الوحدة ولكنني استغرب مستواه بين مباراة وأخرى».

● وافضل اللاعبين؟

ـ «لا أحب التوسع في مثل الرد على هذا السؤال فاللاعب المتكامل يندر وجوده في مجال كرة القدم. وسأكتفي بتسمية لاعبين فقط احدهما احمد جميل من الاتحاد والآخر صالح النعيمة من الهلال، وكمدرب لنادي الاتحاد ارتاح لاداء اسماعيل حكمي فهو لاعب مثير. أما عبد الله غراب فسيكون نجم الملاعب السعودية لسنوات مقبلة».

● ماذا عن برامج المستقبل لنادي الاتحاد؟

ـ «المستقبل لفريق الاتحاد. واؤكد لك ذلك، ولو تابعتم اداء فريق شباب الاتحاد «تحت ١٩ سنة»، الذي تصدر بطولة مدينة جدة لتوقعتم ان يحقق بطولة السعودية.

واذا كان القصد من السؤال هو برامجي للنادي في الفترة المقبلة، فبعد مباراتنا امام «المقاولون العرب» يبدأ معسكرنا التدريبي في الداخل والخارج بعد منتصف شهر يونيو (حزيران) ويستمر الى منتصف شهر اغسطس (آب) لتلعب بعد ذلك مباريات تجريبية عديدة».

● بوب هاوتون

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ مطرب عربي.
٢ ـ النضارة والحسن ـ مرض صدري.
٣ ـ عند النجار ـ من مواد البناء.
٤ ـ صغير الحملم.
٥ ـ كوكب (معكوسة) ـ يدوس.
٦ ـ من المشروبات الغازية ـ ظرف مكان (معكوسة).
٧ ـ امراة ـ متشابهان.
٨ ـ نواة (مبعثرة) ـ عاصمة اوروبية.
٩ ـ وضع خلسة ـ مدينة سعودية.

عموديا

١ ـ قدامك ـ نظير.
٢ ـ عملة عربية ـ عميل.
٣ ـ غلب ـ عقيق.
٤ ـ متعب (معكوسة) ـ تشييع المسافر.
٥ ـ قصر شهير في روما.
٦ ـ ندى (معكوسة) ـ بواسطتي.
٧ ـ شجرة صغيرة زهرها وردي ـ من الحبوب.
٨ ـ صاحب النجابة والفضل ـ يشاهده.
٩ ـ جدها في (سود) ـ فلشي.

الكلمة الضائعة

استقرار	ضيق	مي
تفسير	مرض	جدل
مطلوب	نهض	
ادوات	طوق	
شرط	حوافز	
قدم	هب	
قياس	تراب	
مرقم	قفزة	
افرغ	سمك	

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ع	و	ا	ف	ز	ع	د	ل	١
ت	ق	ن	ي	م	ق	ف	ر	ة	٢
س	ا	ر	ق	و	ط	ر	ه	ب	٣
ت	م	و	م	ي	ا	ت	ا	و	٤
ش	ف	ل	د	ط	ق	ر	ف	ل	٥
ق	ا	س	ق	ا	ي	ا	ر	ط	٦
ر	د	ة	ي	ن	ض	ب	غ	م	٧
هـ	س	م	ه	ر	ق	ي	ا	س	٨
ا	ب	ض	ش	ر	ط	م	ر	ض	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل الكلمة الضائعة	
ممثلة مصرية	ايطاليا

الزمالك يلعب في قطر والأردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى نادي الزمالك المصري دعوتين ليلعب فريقه الكروي في كل من قطر والأردن.

الدعوة الأولى تلقاها من النادي العربي القطري وجهها وجدي جمال المدير المساعد للنادي ليلعب فريق الكرة بالزمالك مباراة ودية في الدوحة مع العربي يوم ٦ ابريل (نيسان) المقبل بمناسبة اشتراك العربي في بطولة كأس التعاون الخليجي للاندية ابطال الدوري.

والدعوة الثانية حملها صبحي ابراهيم عضو مجلس ادارة مركز شباب الوحدات الأردني ليلعب الزمالك أول مايو (ايار) بعمان مباراة الافتتاح بالدورة العربية التي ينظمها الوحدات. وقد وافق الزمالك على قبول الدعوتين.

مصطفى الحداوي نجم المغرب لـ «الشرق الأوسط»:

● الحكم أضاع علينا فرصة الفوز على الكاميرون
● مستوى الفريق المصري دون مستواه في الدورة السابقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توقعت الجماهير التي دأبت على متابعة مباريات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم سواء في مصر أو خارجها ان تشاهد عروضا قوية وطيبة من المنتخب الوطني المغربي تتناسب مع تمثيله للقارة السمراء في نهائيات كأس العالم في المكسيك.

إلا ان الفريق المغربي الذي لازمه التعادل.. كشف عن هويته في الملعب وخابت فيه كل التوقعات التي رشحته للصعود للمباراة النهائية للبطولة إذ قدم عروضا هزيلة وضعيفة ورغم ما يضمه من نجوم محترفين في أندية أوروبا فوجيء الجميع بتعادله السلبي مع الجزائر ثم تعادله ١/١ مع الكاميرون في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة افريقيا مما صعب مهمة الفريق في الصعود للدور نصف النهائي.

وحول هذا الموضوع ومستوى البطولة كان لـ «الشرق الأوسط» هذا اللقاء مع مصطفى الحداوي الجناح الأيمن للفريق المغربي قبل ان يترك مصر فجاة عائدا الى سويسرا حيث يلعب محترفا لنادي لوزان لحد أندية الدرجة الأولى هناك.. وكان نادي لوزان السويسري قد اشترط على نجم المغرب ان يعود الى فريقه قبل انتهاء مباريات كأس الأمم الافريقية... اي قبل فوز المنتخب المصري بالكأس.

٣٨ مباراة دولية:

مصطفى الحداوي الذي يبلغ من العمر ٢٤ سنة بدأ لعب الكرة منذ الصغر ثم انضم عام ٧٣ الى نادي الرجاء البيضاوي وعام ٨٢ اختير للفريق الوطني المغربي وبلغ رصيده الآن ٣٨ مباراة دولية رسمية. مع العلم انه عام ٨٥ أعلن احترافه الكرة ووقع عقدا مع نادي لوزان السويسري.

وعن مستوى اداء المنتخب المغربي قال الحداوي ان السبب في اهتزاز عروض الفريق يرجع لانضمام بعض اللاعبين الجدد الى صفوفه «فالمدرب البرازيلي فاريا يجرب هؤلاء اللاعبين للوقوف على مستواهم الحقيقي فنيا وبدنيا استعدادا للبطولة الاكبر وهي نهائيات كأس العالم... فهي البطولة الأهم بالنسبة لنا خاصة أننا نعتبر بطولة افريقيا بمثابة فترة اعداد واحتكاك قوية لتجهيز الفريق وتحديد الطريقة والخطة المثلين لنخوض بهما بطولة كأس العالم وبالطبع فان العناصر الجديدة تحتاج لفترة لتنسجم مع باقي افراد الفريق».

الحكم السبب

«.. ولكن رغم ما ذكرته فأنا مقتنع بما قدمناه من عروض في مباراتي الجزائر والكاميرون فتعادلنا مع منتخب الجزائر الذي صعد معنا هو الآخر الى نهائيات المكسيك يعتبر نتيجة طيبة الى حد ما لانه فريق يلعب كرة حديثة ويضم عددا من النجوم المحترفين الممتازين».

«.. أما تعادلنا مع الكاميرون ففي رايي اننا قدمنا عرضا قويا وكان فريقنا الأفضل والاكثر تسيدا للملعب واستطعنا تحقيق الفوز مع ان الحكم طرد المريس ولعبنا بعشرة افراد فقط ولولا ما احتسبه الحكم من وقت بدل ضائع لا اعرف كيف ولماذا احتسبه؟ اخرجنا فائزين بنقطتي المباراة وما تعادلت الكاميرون التي سجلت هدف التعادل في هذا الوقت بدل الضائع».

فريق مصر هبط مستواه

ثم انتقل النجم المغربي في حديثه الى المنتخب المصري فقال: «استطيع ان اؤكد ان مستوى الفريق هبط فنيا ومعنويا بشكل واضح إذ انعدم فيه تقارب الخطوط والانسجام فرغم أن مصر هي منظمة البطولة وفريقها يلعب على أرضه ووسط جماهيره فان عرض الفريق كان أقل مستوى عنه في البطولة السابقة التي اقيمت في ساحل العاج.. واعتقد ان السبب في ذلك هو التغيير المفاجيء الذي أحدثه الاتحاد المصري في الجهاز الفني للفريق قبل بداية البطولة الحالية بعدة شهور قليلة وما صحب ذلك من انضمام عناصر جديدة الى صفوف الفريق المصري».

ثم تناول الحداوي لاعبي مصر فقال: «صحيح ان الفريق المصري حقق بعض النتائج الطيبة في فترة اعداده قبل البطولة ولكن المباريات الرسمية وحدها هي المقياس الحقيقي لتحديد المستوى الفني والبدني لأي فريق واعتقد ان حمادة صدقي مدافع الفريق هو أفضل لاعبيه على الاطلاق ورغم الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها نجم مصر محمود الخطيب فانني أرى انه أدى دوره وعليه الآن ان يعلن اعتزاله لانه مصاب بصفة مستمرة».

الكرة العربية افضل

وعن مستوى كأس الامم قال الحداوي: «لا شك انها تضم فرقا على مستوى مرتفع ومتقارب وشاهدنا فيها منافسة قوية تدل على التطور الحقيقي للكرة في افريقيا واعتقد ان الفرق العربية المشتركة هي الاقوى والافضل نسبيا من باقي الفرق الافريقية المشاركة لأن الفرق العربية تعتمد على الجماعية في الاداء وتلعب بتكتيك وخطة داخل الملعب سواء في الجانب، الدفاعي أو الهجومي ولذلك فان مستواها الفني أعلى من مستوى الفرق الافريقية التي تعتمد في المقام الأول على المهارات الفردية العالية لثلاثة او اربعة لاعبين بارزين في كل فريق مما يعني ان الطابع الفردي يغلب على أدائها في الوقت الذي اصبحت فيه كرة القدم تعتمد على الجماعية في الاداء».

الاحتراف.. والتطور

وعن الفارق بين الكرة الافريقية والأوروبية قال الحداوي: «الفارق يكمن في طريقة اللعب وتحديد المسؤولية، الكرة الاوروبية تمتاز بالجدية في الاداء لاعلان الاحتراف في أوروبا وهو السبب الرئيسي في تطور اللعبة فيها وتفوقها فاللاعب المحترف متفرغ تماما للكرة ولأنه يعلم انها حرفته فهو دائما يعمل على الاجادة والظهور بمستوى طيب وثابت ليرتفع ثمنه ويحصل على عقود اكبر».

وأضاف: «ان الفرق العربية المختلفة تضم لاعبين ذوي مستويات فنية ومهارية وبدنية مرتفعة تمكنهم من الاحتراف ولو اعلنت الدول العربية احترافها فأنا واثق من ان ذلك سيدفع بفرقها الى مصاف الفرق المتقدمة كرويا ويعطيها فرصة حقيقية للمنافسة على بطولات العالم... ولكن تطبيق الاحتراف لا بد ان تتوفر له كل جوانب النجاح حتى يحقق الهدف منه وهو الوصول لمستوى الفرق العالمية فالاحتراف يحتاج الى تأمين مستقبل اللاعب ورعايته ماديا منذ الصغر وهذا يتطلب اموالا كثيرة».

مصطفى الحداوي نجم المغرب

رسالة الأردن الرياضية

٣ فرق عربية تؤكد مشاركتها في دورة الوحدات العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد فهد البياري مراقب مركز شباب الوحدات الاردني لـ «الشرق الاوسط» ان فرق ٣ اندية عربية هي العربي القطري والمحلة المصري والزوراء العراقي اكدت مشاركتها في دورة الوحدات العربية الرابعة لكرة القدم التي ستقام في عمان خلال الفترة من ١ الى ١٠ مايو (ايار) المقبل ويشارك فيها فريق النادي الفيصلي ومركز شباب الوحدات من الاردن.

واضاف ان الاتصالات ما زالت مستمرة مع فرق اندية النصر والاهلي والاتفاق من السعودية وكاظمة والقادسية والكويت من الكويت.

من جهة ثانية ينتظر ان تكون قد تمت امس الثلاثاء بصورة رسمية عملية انتقال اللاعب ابراهيم سعدية من فريق نادي عمان الى مركز شباب الوحدات مقابل ٣٠ الف دولار وهو اكبر مبلغ يدفع ثمنا للاعب اردني حتى الان.

من جهة ثالثة ينتظر ان يقوم فريق مركز الوحدات خلال الفترة من ١ الى ٦ ابريل (نيسان) المقبل بزيارة للدوحة تلبية لدعوة تلقاها من النادي العربي القطري ليلعب ثلاث مباريات ودية هناك.

● تشهد العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ٣ الى ٨ ابريل (نيسان) المقبل بطولة مركز مخيم الحسين العربية الثانية بالكرة الطائرة التي ستشارك فيها فرق الجيش العراقي وكاظمة الكويتي والشبيبة البوشرية اللبناني وحيفا الفلسطيني بالاضافة لمركز مخيم الحسين. وستجري خلال البطولة ١٠ مباريات تقام وفق نظام الدوري المجزأ (مرحلة واحدة) على النحو التالي:

ـ الجمعة ٤ ابريل: حيفا الفلسطيني مع البوشرية اللبناني والجيش العراقي مع كاظمة الكويتي.
ـ السبت ٥: حيفا الفلسطيني مع الجيش العراقي وكاظمة الكويتي مع مركز الحسين الاردني.
ـ الاحد ٦: كاظمة الكويتي مع البوشرية اللبناني ومركز الحسين مع حيفا الفلسطيني.
ـ الاثنين ٧: الجيش العراقي مع البوشرية اللبناني.
ـ الثلاثاء ٨: كاظمة الكويتي مع حيفا الفلسطيني ومركز الحسين مع الجيش العراقي.

الآن في الأسواق
مجموعة كتاب الشرق الأوسط
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

كتاب الشرق الأوسط
لماذا اعدموني؟
مصطفى امين
انفاس... على مزار الحنين
صباح الخير
خلجات بين الأبيض والأسود

توزيع
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
جدة: ٦٦٥٢٢٥٢ ص. ب ١٣١٩٥ الرمز البريدي ٢١٤٩٤ فاكسيملي ٦٦٠٧٩٠٨



الآن في الأسواق
عدد خاص للرجل العصري والمرأة الشاعرية



تصدر من الشركة السعودية للابحاث والتسويق
السعر ٢٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها بالعملات الاخرى.

● في تجليات الظل:

ماء الكرامة الشعرية

مزق الصديق الشاعر قصيدته امامي عندما اشرت عرضا وضمن مجمل رايي بالقصيدة.. انها نكرتني بقصيدة للشاعر محمود درويش. وسألته إن كان مدركاً لتاثره بالشاعر وقت كتابة القصيدة؟ فأشار إلى انه لم يكن مرتاحا لها.. لم يجد نفسه فيها كلية.

بسبب من إدراكي لمدى أهمية الشعر لدى الصديق، ومدى احترامه لشاعريته وكرامته الشعرية.. حاولت أن أستفزه كالعادة. قلت:

ـ لكن الشاعر الكبير نزار قباني صرح أنه لم يسلم احد من التأثر به حتى محمود درويش؟!

ـ واستطردت محاولا زيادة قوة الصدمة: وهذا التصريح كان استنادا على تصريح محمود نفسه بأنه تأثر بنزار.

مفوتا علي فرصة رؤيته مستفزا.. ضحك الصديق بسخرية ملقيا كرتي في مرمامي:

ـ انت ايضا يجذبك «الأسهم النارية» ولعبة الاعلام في تزييف الوعي. قل لي، انت المتابع لشاعرك المحبوب درويش، اين رأيت نزارا لديه.. في اية قصيدة: (سرحان يشرب القهوة ـ قصيدة الأرض ـ أحمد الزعتر ـ بيروت صباح الخير يا ماجد ـ حالات وفواصل ـ بقية قصائده التكوينة الاخرى)!؟ انتظر.. قبل ان ترد، أعرف ذلك. ستشير الى القصائد العادية التي نشرتها له مجلة شعر في اوائل الستينات. والقصائد العادية التي حاول فيها الاعلام التطبيل له كشاعر مقاومة بغاية إبقائه على ما هو عليه، وبالتالي حبسه داخل فلسطين المحتلة. وبالتالي إسقاطه.

محمود نفسه رفض هذا. كان واعيا أشد الوعي لعبة الاعلام الرسمي، وكان واعيا ابعاد المعركة واين تجري. وقد حاول منح شيء للانسان الذي يصنع ولا ينصنع.

لنسلم جدلا أنه تأثر بنزار في القصائد الاولى. دعنا نقارن تأثره بنزار مع قصائد تأثره والأصح تفاعله مع شعر: نيرودا، ولوركا، وريتسوس، وأدونيس، وماياكوفسكي، وشعر المقاومة الفرنسية ضد النازية وتركيب الرواية الحديثة والسينما الجديدة.. إضافة الى امرىء القيس، والمتنبي، وطرفة، وابي نواس، وتراث شعبه وأساطيره، وكل النتاج الذي جعل منه أحد أكبر شعراء العالم. دعنا نقارن.. كي نطلع اكثر على لعبة الاعلام في تشتيت المتفرج، ولا أقول القارىء. نعم.. المتفرج لا القارىء ولا المشارك في صنع الشاعر والقصيدة.

إن قضية التأثر، يا صديقي المستفز قضية حساسة.. تصنع الشاعر عندما يكون متفاعلا باستقلالية ذاته. عندما يدخل كيمياء التجربة ولا يخرج إلا نفسه. يدخل كيمياء التجربة ويخرج دون ان يفقد جزيء ماء واحداً من كرامته الشعرية.

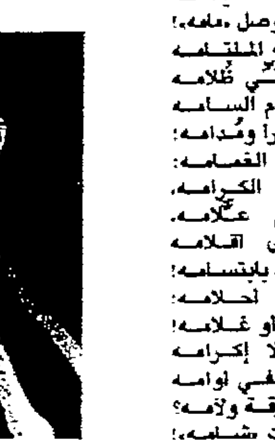
●●●

قطبت جبيني شاخصا بعيني في فتات القصيدة الممزقة أمامي. وابتسمت ضاغطا بأسناني: كم من القصائد. كم من الجرائد. كم من اشياء أخرى علينا ان نحرق كي نصنع قارئا واحداً مشاركا لا متفرجا.

● المثنّى الشّيخ عطيّة

من احمد بن محمد الشامي/ إلى الاستاذ أكرم زعيتر:

سؤال... ماذا سيقول الأمير شكيب أرسلان؟

بين خوف النوى وهمّ الاقامه
يتغنى بحب «ليلى»، ويبكي
ويواري اشجانه، ويداري
ولقد يلتظي فيصرخ من جور
وإذا حسّه الجوى وتمادى
لاذ بالذكريات يستنشق
ويناجي احبابه بالقوافي،
حفظ الله «اكرما» حيثما كان،
سيد من بني «زعيتر» لا تعرف
للتقى قلبه، وللحق، والعدل،
وإذا ما جفاه عهد، وظرف
ومضى نحو كتبه وامانيه.
ما علت دعوة الى الحق إلا
ياصديقي.. يا من على البعد لم
لي «سؤال» ظمآن يرجو جوابا
أترى.. لو راى «الأمير شكيب»
و«وتريم» تخاف عتب «ظفار»
ونوايا «إيران» تقلق من في
فجحيم الأحقاد قد اكلت «لبنان»
أتراه يرضى بكثر المباني

لم يزل راصدا ليوم القيامه
عهد «سلوى»، ويرتجي وصل «مامه»!
قرحا، من جراحه الملتامه
زمان، او من تجني ظلامه
واستبدت به هموم السامه
الملقي، ويحسوه عنبرا ومُدامه:
فتسح العينان سح الغمامه:
وابقاه في ظلال الكرامه،
منهم الا فتى علامه.
ونيل العلى برى اقلامه
ودع العهد ـ صابرا ـ بابتسامه!
يعزي بصبره احلامه:
كان للحق شيخه، أو غلامه!
انسّ له فضله، ولا إكرامه
فلعل الجواب يشفي اوامه
ما نعاني من فرقة ولامه؟
و«عراق الرشيد» يمقت «شامه»!
«قطر» و«الكويت» أو في «تهامه»!
اكلا، واحرقت اكامه!
والنوادي، وما لها من فخامه؟

والمجلات والجرائد، والأسواق
و«فلسطين» لو راها «شكيب»
وبنوها مشردون حيارى
اتراه يطيق في الأرض عيشا؟
ذاكرا عهده القديم، واخوان
كلّ ندب إذا طغى الخطب لم يفقد
يوم كنا ـ رغم الخصاصة ـ لا نبخل
و«شكيب» يخوض حربا ضروسا
في جهاد مقدس، ولقد كانت
يستمد «البيان» من «محكم الذكر»
وشباب الاسلام في كل صقع
كلهم يجارون بالوحدة الكبرى:
يهبط المسلمون «صنعا»، وبغداد
لا يخافون «مخفرا» او رقيبا:
ما تراه يقول حين يرى الشعر
والقوافي مشردات ثكالى،
لا هزار في دوحها يتغنى،
لا «خليل»، ولا «الخطيب»، ولا «شوقي»،
اتراه يرنو إلينا بشوشا؟

والطرق، والجسور المقامه..
وهي في قبضة اليهود مضامه..
والأسى ضارب عليهم خيامه.
أم تراه قهرا يلاقي حِمامه؟
الصفا والوفا، واهل الشهامه..
تباشير وجهه، وابتسامه!
بالروح في سبيل السلامه!
وله من أشياعه الف «لامه»،
«صواريخه» بها اقلامه!
فمن ايه رفّا اعلامه:
عربي يستظهرون كلامه
وكل مؤيّد إسلامه:
و«مصرا»، و«جلّقا»، و«المنامه»،
دون «تاشيرة» ودون «إقامه»،
صريعا قد مزقوا انغامه؟
والأعاريض قد غدت ابتسامه؟
لا ولا جنبه تنوح حمامه
ولا «الرافعي» يُحيّي مقامه:
أم تراه يبكي أسًى وندامه؟

● بروملي

نحو نظام عربي جديد للإعلام والاتصال! (٢)

انطلقت اللجنة العربية لدراسة قضايا الاعلام والاتصال في الوطن العربي من ارضية واضحة اجمل مؤشراتها الدكتور محيي الدين صابر بقوله «ان هناك حاجة ماسة لبحث الاعلام وقضاياه على محيط الوطن العربي انطلاقا من مبدأين اساسيين اولهما: حق الوطن في الاتصال، وثانيهما: التدفق الحر المتوازن للمعلومات في داخل الوطن العربي وبين الوطن العربي والعالم كله»، هذا من حيث المنطلق اما من حيث افق عمل اللجنة فإن الدكتور صابر اشار الى ان المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ينتظر من اللجنة وثيقة علمية تتدارس مشكلات الوطن العربي الاعلامية ومدى صلتها بالنظام الاعلامي العالمي الجديد وكذلك تضع الوثيقة الحلول العلمية لمواجهة حالة اللاتوازن في تدفق المعلومات.

ومنذ البداية كان الهاجس الذي سكن اعضاء اللجنة ضرورة تناول موضوع الرسالة الاعلامية في مفهومها الشامل في ضوء ما يمكن ان تسهم به اجهزة الاعلام في مختلف مجالات الحياة وخاصة في الميادين الاقتصادية والتربوية والثقافية والعلمية وفي مواجهة الصهيونية العالمية والتميز العنصري وكل ما يقف حاجزا امام السلم والحرية والعدل والكرامة.. وعلى هذا الاساس تجاوزت اللجنة المفهوم التقليدي لوسائل الاعلام الى الاهتمام بانجازات الثورة التكنولوجية في مجال الاعلام والاتصال اخذة اللجنة بالاعتبار مع الجوانب الفنية المواضيع المهمة التي تعتبر الشغل الشاغل لرجال الاعلام وتقصد مفاهيم التدفق الحر المتوازن للمعلومات والحرية الصحافية وعلاقتها بالمسؤولية، واخلاقية العمل الصحفي وماهية حق الاتصال الى غير ذلك من المفاهيم والقضايا المتصلة بالعمل الاعلامي.

وقد انكبت اللجنة على دراسة واقع الاعلام العربي في الثمانينات وما افرزتها السنوات السابقة لهذه الفترة من التحديات التي تواجهة الامة العربية والتي اصبحت تهدد وجودها كامة ذات حضارة عريقة واسهام موصول في الحضارة الانسانية المعاصرة وتواجه فيما تواجه اختلالات صارخة وخطيرة في تدفق المعلومات بينها وبين العالم المصنع ادت الى تشويه الجهود العربي الانمائي والثقافي والانساني.

يضاف الى كل هذه المعطيات سالفة الذكر وقفت اللجنة بالم على مكانة اللغة العربية في اجهزة الاعلام العربية من حيث المادة الاعلامية ومن حيث الاهتمام باللغة الام وغياب خطة قومية متماسكة لخدمتها.

هذا المدخل العام حول ماهية التقرير النهائي للجنة يسلمنا الى الاهداف التي قام عليها التقرير وقد يكون من اغناء القول والرؤية ان نتعرض لهذه الاهداف ولو بإيجاز.

لقد عملت اللجنة من خلال تقريرها على الكشف بالتفصيل عن اوضاع الاعلام والاتصال في الوطن العربي في مختلف المناطق وذلك بالمقارنة مع ما هو سائد في بقية انحاء العالم كما وضحت اللجنة العلاقات القائمة بين وسائل الاعلام والسلطة وانكبت على مواضيع الحرية والمسؤولية الاعلامية وما يحتم ذلك من توقف في مجال التشريعات العربية والنصوص المتعلقة بالاخلاقية المهنية.

كما اهتمت اللجنة بمزايا التكنولوجيا الجديدة وسلبياتها وتاثيرها في الوطن العربي وابرزت اللجنة علاقات التاثير والتفاعل بين الاعلام والتنمية بتفرعاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة.

وايمانا بالتكامل بين وسائل الاعلام والثقافة اولى التقرير مكانة مميزة للبعد الثقافي ولتاثيره الفعال في العمل الانمائي من خلال اجهزة الاتصال بمختلف اشكالها وانواعها.

وفي مجال العمل العربي المشترك قوم التقرير التعاون الاعلامي العربي مقترحا افاقا جديدة لتنميته. كما رصد التقرير الوسائل الناجعة لمواجهة الاعلام الصهيوني وفضح دسائسه والتصدي للحملات التشويهية التي يشنها ضد العرب.

تلك هي مجمل الاهداف التي وضعها التقرير غاية لتطوير الاعلام العربي والقفز به نوعيا ليلعب دوره الكامل في التنمية وفي اثبات الهوية وتاسيس الكيان ومواجهة التحديات. فكلمة شكر نزجيها للذين انجزوا هذا العمل الرائد وفي مقدمتهم الدكتور محيي الدين صابر والدكتور مصطفى المصمودي رئيس اللجنة وكذلك بقية اعضائها.

بقي ان نقول ان هذا العمل المهم يظل ناقصا ما لم تسهم في نقاشه الاقلام المؤمنة باعلام بديل في وطننا العربي.

● محمد احمد القابسي

حكمة اليوم

الحَيَاةُ لُعْبَةُ شَطْرَنْج، قَوَانِينُهَا مُعَقَّدَة، ومنطقها بَسِيط: مَنْ يَحْرِقُ أَصَابِعَ خَصْمِهِ أَوَّلاً يَفُزْ.

رسالة إلى مديرة مسرح:

١٦ وجهاً للمرأة الشرقية!

● بقلم: محسن محمد

استطاعت فنانة تركية ان تفرض الفن التركي على الانجليز في لندن، والامريكيين في نيويورك وان تجعلهم يؤمنون بان المرأة الشرقية كانت على الدوام فنانة، وطنية، مناضلة، وكاتبة متحررة، وزوجة تحب زوجها تخلص له وتجعل منه ـ بإصرارها ـ بطلا، وزعيما!

الفنانة اسمها: يلدز كنتر.

وفي تركيا اذا ارادت الفتيات نموذجا وقدوة، ومثالا يحتذى فإن يرهقهن البحث لأن يلدز كنتر امامهن في كل وقت، لو اردن النجاح، فيمكنهن تقليدها.

درست في الكونسرفاتوار وعمرها ١١ سنة. وبعد تخرجها ارادت الالتحاق بالمسرح ولكن امها البريطانية عارضت بشدة، رغم موافقة الاب.

وامام اصرار الفتاة انضمت للمسرح الحكومي لتبقى فيه ١١ سنة.

ومن البداية حددت طريقها وهو ان تقدم المسرح العالمي لمواطنيها. واختارت تمثيل «الليلة الثانية عشرة» للكاتب المسرحي البريطاني وليم شكسبير.

وتتابعت ادوارها العالمية فاختيرت للدراسة عامين في منحة دراسية بامريكا.

وبعد عودتها اتجهت الى المسرح البلدي في استانبول. تعلم، وتخرج، فيه اجيالا مسرحية ٢٧ سنة متصلة.

وفي عام ١٩٦٠ قامت مع اخيها بانشاء مسرح خاص في مدينة استانبول.

وخلال ربع قرن مثلت واخرجت لكتاب المسرح العالميين الكبار بريخت، تشيكوف، ادوارد البي، تينس وليامز وغيرهم كثيرون. وبلغ عدد المسرحيات التي اخرجتها وشاركت بالتمثيل فيها مائة مسرحية وهو رقم قياسي لفنانة عمرها ٥٧ سنة.

لم تكن العملية سهلة. فالاتراك لا يتوجهون عادة الى المسرح.

ومن ناحية اخرى فإن التضخم ادى الى اغلاق عدد من المسارح الصغيرة رغم ان ثمن تذكرة الدخول يتراوح بين دولار واحد ودولارين ونصف الدولار تقريبا وهو يعادل ٢,٥ في المائة تقريبا من ثمن تذكرة المسرح في مدينة مثل نيويورك!

ولكن يلدز كنتر اصرت على الاستمرار لانها ترى ان بقاء مسرحها الخاص يدفع المرأة التركية عامة الى الاصرار والنجاح فضلا عن اهمية المسرح الثقافية والفنية في حياة الناس.

ورغم انها تؤمن بان مشاكل المسرح لا يمكن فصلها عن مشاكل البلاد الاقتصادية والاجتماعية الا انها وجدت من الضروري ان تواصل اداء رسالتها.

ورات اخيرا ان تخرج بالفن التركي الى العالم الغربي وعرضت على احد البنوك التركية تمويل رحلة لتقدم مسرحيتها على المسرح القومي في لندن ومركز لنكولن الثقافي في نيويورك. وهكذا اتيح للغرب ان يرى يلدز كنتر. وان يشهد ايضا صفحة من تاريخ المرأة في الشرق. فقد اختارت أن تقدم مسرحية تركية من نوع جديد اسمها «انا الاناضول»!

●●●

نشأت فكرة المسرحية لأول مرة في مدينة نيويورك، وفي مقر الامم المتحدة بالذات.

سمع الكاتب الأديب وسفير تركيا ونائب ورئيس وفدها في الامم المتحدة طلعت حالمان من فتاة تزور المبنى سؤالا عن المرأة التركية بعد ان عرفت جنسيته.

كان السؤال حول المرأة التركية وتخلفها.

قالت الفتاة الفرنسية الصغيرة للدبلوماسي التركي:

ـ هل تتعلم الفتاة التركية.. هل تدخل المدرسة؟

وعشرات الاسئلة التي تدل على ان الفتاة الفرنسية صريحة تعبر عن رأي الكثيرات فنبتت في رأس الدبلوماسي فكرة رواية تلتقط وتجمع النساء الشهيرات من التاريخ التركي في مسرحية واحدة.

ـ وبقي السؤال: كيف يمكن تقديم هذه النماذج، وفي اي اسلوب؟

ـ وكان الجواب: المسرح وحده يمكنه ان يحقق هذه الفكرة.

تحدث طلعت حالمان مع الكاتب التركي الذي تخصص في تأليف المسرحيات التاريخية «جونجور ديلمان» وعرض عليه الفكرة.

رحب ديلمان واخذ يفكر:

ـ اي عصر تتناوله مثل هذه المسرحية، وهل تقتصر على حكم معين او قرن او الف سنة من التاريخ التركي.

واخيرا استقر الرأي على ان تتعرض المسرحية للمرأة التركية عبر تاريخ البلاد كله على امتداد ثلاثة آلاف سنة.

استغرقت كتابة المسرحية اربع سنوات كاملة واستطاعت فنانة تركيا ان تهز قلوب المشاهدين في لندن ونيويورك بروايتها «انا الاناضول».

في هذه المسرحية قدمت يلدز كنتر ١٦ شخصية نسائية.

وانتقلت الفنانة من دور الى دور لتقدم المرأة في الحياة العامة في تركيا، ودورها ايضا في حياتها الخاصة.

ولم يحس متفرج واحد الا بعظمة المرأة في الشرق.

ولم تتوقف الفنانة عند المرأة في الحقيقة، بل قدمت ايضا المرأة الشرقية التركية كما ظهرت في الأساطير، وكما تحدث عنها المؤلفون.

في البداية ظهرت في دور «ارتمسيا». وارتمسيا ليست هي واحدة بل سيدتان قدمتهما يلدز كنتر.

في الشخصية الاولى كانت الفنانة، او الامبراطورة، محاربة تركية ضد اليونان في اواخر القرن الخامس قبل الميلاد عندما شاركت في الحرب واظهرت بطولة وشجاعة نادرة في معركة سالامي الشهيرة.

اما الشخصية الثانية فامبراطورة ايضا عاشت بعد ارتمسيا الاولى باكثر من مائة عام. تولت الحكم بعد وفاة اخيها الذي انشأ ضريحا يعتبر احد عجائب الدنيا السبع في العالم القديم.

وفي شخصية الامبراطورة المحاربة، والامبراطورة الحاكمة جعلت يلدز كنتر المتفرجين الغربيين يصفقون لسيدة شرقية حكمت امبراطورية ضخمة، وحاربت الاغريق في عنفوان قوتهم.

ويبدو ان دور الامبراطورة اعجب يلدز فقدمت شخصية الامبراطورة ثلاث مرات اخرى في «انا الاناضول».

وكل امبراطورة منهن حملت الاسم نفسه: «تيودورا» والجميع عشن في القرن السادس الميلادي.

الاولى مثل يلدز بدأت حياتها ثم اصبحت زوجة للامبراطور جستنيان الاول.

وخلال عشرين عاما فرضت تيودورا نفوذها على زوجها وعلى الحياة السياسية والدينية في بلادها.

وقامت المظاهرات ضد جاستنيان الاول تطلب عزله.

ونصح الجميع الامبراطور الروماني بالهرب خوفا وحفاظا على حياته.

ولكن الزوجة وحدها وقفت ضد كل نصائح الاصدقاء والاتباع المخلصين والمنافقين.

منعته من الهرب، واصرت على ان يقاوم. واستطاعت ان تجعله يقاوم عواصف زائلة. وبقي في الحكم لان زوجة مخلصة امبراطورة ساعدته في ذلك واقنعته بانه يستطيع المقاومة. ونجحت يلدز كنتر في ان تكون امبراطورة مرة ثالثة امام مدينة لندن ونيويورك. وكانت الشخصية الرابعة هي تيودورا الامبراطورة التي ملت زوجها واراد البعض انتزاع الحكم منه فعارضت وتحدت الجميع وعاش ابنها على العرش بعد ابيه.

ولكن الامبراطورة الأم دفعت الثمن فقد وقف الجميع ضدها ولم تستطع المقاومة لنفسها بعد ان قاومت لولدها.

وكانت النتيجة ان اضطرت للاعتكاف في الدير.

واما تيودورا الثالثة والاخيرة فكانت آخر الاسر المقدونية التي عاشت في تركيا.

في البداية شاركت مع زوجها في الحكم، ثم حكمت وحدها بعد وفاته.

ومرة اخرى كانت يلدز كنتر امبراطورة باسم تيودورا ايضا.

وفي كل مرة كانت الفنانة الامبراطورة، تغير ثيابها، وتصريحة شعرها، وطريقة كلامها لتبين للمشاهدين انهم انتقلوا من عصر الى عصر وان يلدز كنتر لا تمثل، وان تيودورا نفسها قد تغيرت وتبدلت مع تاريخ الاناضول.

وتنتقل يلدز كنتر الى الاساطير فيجدها المتفرجون زوجة للملك ميداس الذي يفاجىء زوجته بقدرته على تحويل كل شيء تمسه يداه الى ذهب.

وتدهش الزوجة لذلك. ثم تتزين بالذهب وتنوء بحمله يداها وعنقها وجسدها كله.

ومن اسطورة الذهب الى اسطورة المرأة التي تحمي الحيوانات وتساعد الزوجات اثناء الوضع.

وليس كل نساء الاناضول امبراطورات وصديقات وعاشقات للحيوانات. فيهن بطولة ايضا.

ان يلدز تضع على عينيها نظارة وتتحول الى «خالدة اديب» اشهر الكاتبات الوطنيات في تاريخ تركيا المعاصر وقد ماتت منذ ربع قرن تقريبا.

امامنا على المسرح خالدة التي تعلمت في مدرسة امريكية للبنات ثم اصبحت «اومباشيا» في جيش الاناضول الوطني ثم كاتبة لرواية «ابنة سميرنا» التي ترجمت من التركية الى الانجليزية بعد ١١ سنة من صدورها.

وتظل خالدة اديب تكتب حتى سن ٨١ سنة عند وفاتها.

الفت رواية «المهرج وابنته» بالانجليزية اولا ثم ترجمت للتركية بعد ذلك.

وعاشت ١٥ عاما خارج البلاد مع زوجها ولكنها استطاعت ان تصف مجتمعا حائرا بين تقاليده الشرقية والحضارة الغربية الوافدة.

ويحار المشاهدون ايضا وهم يرون هذه السيدة التركية تنقلهم عبر الزمان وتقلباته وعهود التاريخ بارتفاعها وانخفاضها، بمدها وجزرها. والمرأة التركية في الاناضول قوية وهي تحكم. فصيحة وهي تكتب، شجاعة وهي تناضل.

ولا تكتفي يلدز كنتر بهذه المسرحية بل انها تقدم في نيويورك مسرحية «بنبا قادن» الفلاحة التي تقف ضد العمدة مطالبة بحقها وحقوق زوجها ومواطنيها ايضا.

وفي كل هذه الادوار نجد خصائص مميزة مشتركة وثابتة للمرأة التركية.

انها مناضلة من اجل الوطن. محبة للسلام وهي قبل ذلك كله، وبعد هذا كله زوجة مخلصة لزوجها، تضع اطفاله وتحرص على تربيتهم فهي زوجة وام كما انها مكافحة في سبيل الوطن.

وفي كل الاحوال تحافظ على تقاليد الشعب.

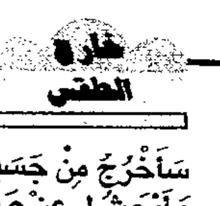
●●●

ومن حرصها على تقاليد الشعب فإن هذه الفنانة التركية تصر على الانتقال بفرقتها المسرحية من اقليم لاقليم ومن قرية الى قرية تغرس تقاليد جديدة، وتستمع للمرأة وللرجل، تسجل احاديثهم ومشاعرهم، امالهم وتنقل كل ذلك الى المسرح.

والفنانة العظيمة التي تنشىء مسرحا خاصا تحرص على ان تكون لها رسالة وهدف تقدمه في بلادها وتعرضه امام العالم الذي رأيته يصفق ليلدز كنتر!

● القاهرة

ورقة منفية



ابني لكم بيتا على ضفاف الريح. اريد معكم تشييد الرجوع على انغام الرحيل. اخترع لكم كل يوم بطلا يجمع لكم الحمامات والفراشات لتطيروا معها الى الفضاء ولا اتعب من احلامي المتمادية ارى من خلالها الوان عيونكم وبراءة الدمعة الطاهرة في مآقيكم يا اطفال بلادي.

عدلي الحاج

● كتابة في الضوء:

أسئلة النبع/ أسئلة المصب!

● محمد عمران ●

(١)

«من انا؟!» هكذا يبدأ سؤال الذات. ولأن الاجابة لا خيار فيها: «انت عربي»، ينتقل إلى الأصعب: «ما انا». «ما» هذه تطرح ماهية الهوية. لا الاسم، ولا الكنية، بل الوجود. «ما» هذه تطرح المعنى: ماذا يعني انك عربي؟! خارج اللحم والدم والقامة والوجه واللسان. ثمة معنى لأن يكون الانسان ذا وجود. في هذا المعنى حقيقة وجوده، لا في الحركة واللغة. سؤال الذات إنما هو في هذا المعنى، على وجه التحديد.

(٢)

الراهن العربي كله محاصر بهذا السؤال. وهو حصار حضارات، لا جيوش. ولأن الثقافة أساس في أية حضارة، فهو حصار ثقافات. وهي ثقافات متنوعة وغنية وذات إغواء ومتجذرة، في أرض العصر. وهو، لأنه بلا جذر، يتأرجح بينها كما شجرة خاوية في مهب رياح. ليست الأرجحة وحدها ما ينهك الشجرة، بل، أيضا، تمزق الأغصان. في كل ريح يذهب فرع، بحيث لا يتبقى سوى الجذع، عاريا في فضاء بلا ارض.

(٣)

هذا هو اغتراب العربي اليوم: لا اغترابا في العصر، بل غيابا فيه. تحديدا، يعني الغياب هنا فقدان الذات.
تحديدا، يعني فقدان الذات غياب معنى الوجود. هكذا يصير السؤال في الذات سؤالا في البحث عن المعنى. «ما انا» هي صيغة هذا البحث. ولأن معامل العصر تنتج، بلا توقف، هذه الثقافات المتطورة والغازية، يضيق حجم السؤال في الفم العربي. يذوب، بالتالي، ما لم يسرع باقتناص الجواب.

(٤)

لا جواب في الخارج، الجواب في داخل العربي. وداخله هو عمق الحضارة فيه، هو بالذات عمق التراث: عمق الأرض وعمق التاريخ في آن. والحوار الذي عليه ان يبدأه، إنما هو هذا العمق، لا في سواه. هنا، في هذا الحوار وحده، يمكن للشجرة ان تستقر على جدار. يمكن لها، آنئذ، ان تفك عن نفسها حصار الثقافات. وآنئذ يمكن لها أن تعيد إلى جذعها ما انفصل عنه من أغصان.

(٥)

لا جواب خارج هذا العمق.
والشعر جزء من هذا الجواب. لا، ليس الشعر مجرد جزء. الشعر اساس الجواب. والحداثة، التي هي موضوعنا، ما لم تؤسس هنا، لا تؤسس في اي مكان. في علم البناء لا يؤسس على رمل، او على ماء، او على تراب. يؤسس على صخر ضارب في عمق الأرض. مثل ذلك، ايضا، في علم الحضارة او علم الشعر. نسأل هنا عن الصخر الضارب في العمق؟! إنه جوهر وجدان الأمة: الجوهر الذي من روح، وإشراق، وشعر، وقيم، وفكر، وفلسفة، وتصوف، وعلم، وإبداع.. الهوية القومية هي هذا الوجدان. والسؤال في الذات إنما هو الغوص على المعنى الكامن داخل هذا الوجدان. ولا تأسيس لحداثة شعرية، او غير شعرية، خارج هذا المعنى.

(٦)

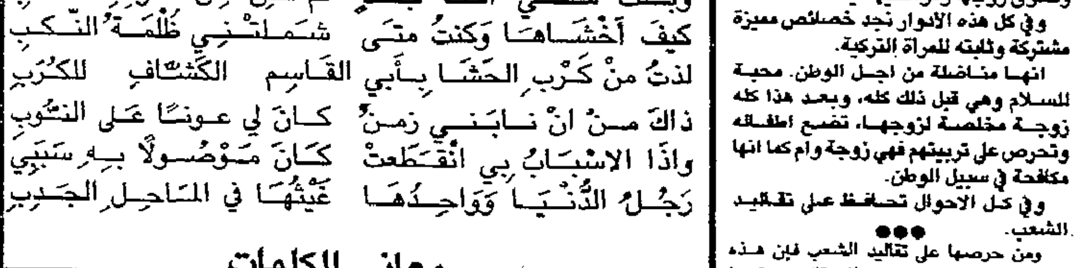
نؤسس عليه، ولا نسكنه، هذا هو الفرق.
«الماضوية» تسكن التراث. تغلقه، وتنام فيه. تمنع عنه حتى الشمس، وحتى الهواء. تستسلم، في ظل رطوبته، لخدرها اللذيذ، وتهجع خارج العصر. الحداثة تؤسس على التراث، تنبض بيناتها في شمس العصر وهوائه، وتنطلق الى فضائها الجديد. الحداثة لا تخرج من التراث، ولا تسكنه. تأخذ نبضه الأخضر، وتسكبه في دمها، تستوحيه، وتتحاور معه. تتيه فيها، ولا تذوب فيه.
لا حداثة خارج التراث.
لا حداثة في التراث.
تلك هي علاقة النهر بالنبع: يتصل به دون ان يتصل، ينفصل عنه دون ان ينفصل.

● دمشق

خارج الطقس

سَأَخْرُجُ مِنْ جَسَدِي، لَا أُطِيقْ
وَأَبْحَثُ لِي عَنْ صَدِيقْ
سَأَرحلُ عَنْ خُطوتِي.. لَا أُطِيقْ
وَأَبْحَثُ لِي عَنْ طَرِيقْ
وَمَا مِنْ طَرِيقٍ سِوَايْ!

● سميح القاسم/ فلسطين



من عيون الشعر

انقطاع للأسباب!

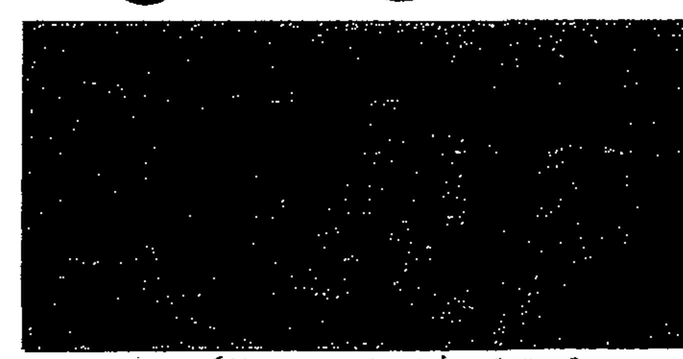
شعر: عبد المحسن الكاظمي

كَمْ نَحَتْني النَّائِبَاتُ وكَمْ ... لَجَّتِ الأَحْدَاثُ فِي طَلَبِي
فَرأتْني أَيَّمَا رَجُلٍ ... صَابِرٍ فِي الدَّهْرِ مُحْتَسِبِ
وَبَلَتْ مِنِّي أَخَا جَلَدٍ ... لَمْ تَلِنْ مِنْ عُودِهِ الصُّلُبِ
كيفَ أَخْشَاهَا وَكُنْتُ مَتَى ... شَمَلَتْنِي ظُلْمَةُ النُّكَبِ
لُذتُ مِنْ كَرْبِ الحَشَا بِأَبِي ... القَاسِمِ الكَشَّافِ لِلكُرَبِ
ذاكَ مَنْ انْ نَابَنِي زَمَنٌ ... كَانَ لِي عَونًا عَلَى النُّوَبِ
وإذَا الاسْبَابُ بِي انْقَطَعتْ ... كَانَ مَوْصُولًا بِهِ سَبَبِي
رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَا ... غَيْثُهَا فِي المَاحِلِ الجَدِبِ

معاني الكلمات

النائبات: الاحداث والهموم
الجَلَد: الصبر وقوة التحمل
الكرب: الهم
الماحل: المجدب.. القفر، والمحْل: انقطاع المطر ويَبَاس الارض.

احصل على منافع أكثر من فولاذ كيربي


قصر التاج للأفراح من فولاذ كيربي


بولي يوريثين كيربي العازل المستخدم في بناء مخازن التبريد


توسعة مبنى خرساني قائم بنظام كيربي


ابنية للاستعمالات العسكرية من الفولاذ أو الفولاذ والخرسانة معاً

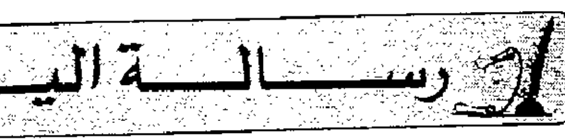
ما الذي يربط بين هذه الصور؟ جميعها ... كيربي

كيربي يُعتمد عليها كالفولاذ.

Kirby
BUILDING SYSTEMS - KUWAIT

احدى شركات صناعات الغانم

مكاتب مبيعات كيربي



من : شمس الدين فرح ابوبكر

«طوبى للناصحين»

ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، انه قال: «الدين النصيحة» (ثلاثا) . قالوا لمن يا رسول الله؟ قال : لله ولكتابه ورسوله، وائمة المسلمين وعامتهم».

اخبر صلى الله عليه وسلم خبرا متضمنا للحث على النصيحة والترغيب فيها: ان الدين النصيحة. يعني : ومن قام بالنصيحة فقد قام بالدين، وفسره تفسيرا يزيل الاشكال ويعم جميع الاحوال، وان موضوع النصيحة خمسة امور باستكمالها يكمل العبد دينه.

اما النصيحة لله: فهي القيام بحقه وعبوديته التامة. وعبوديته تعم ما يجب اعتقاده من اصول الايمان كلها واعمال القلوب والجوارح واقوال اللسان من الفروض والنوافل، وفعل المقدور منها، ونية القيام بما يعجز عنه.

ومن اعظم النصحية لله: تفنيد شبه المبطلين وشرح محاسن الدين الظاهرة والباطنة، فان شرح محاسن الدين، وخصوصا في هذه الأوقات التي طغت فيها الملديات وجرفت بزخارفها وبهرجتها اكثر البشر، وظنوا بعقولهم الفاسدة انها هي الغاية، ومنتهى الحسن والكمال، واستكبروا عن آيات الله وبيناته ودينه.

ولم يخطر بقلوب اكثرهم ان محاسن الدين الاسلامي فاقت بكمالها وجمالها وجلالها كل شيء، وان محاسن غيرها تتلاشى وتضمحل اذا قيست بنور الدين وعظمته وبهائه، وانه الطريق الوحيد الى صلاح البشر وسعادتهم.

اما سعادة الدين فواضحة لكل مبصر منصف. واما سعادة الدنيا فان الامور المادية المحضة، اذا خلت من روح الدين فانها شقاء على اهلها ودمار. وان ما نراه اليوم اكبر شاهد على هذا، فان امور المادة قد ارتقت في هذه الاوقات ارتقاء هائلا يعجز الفصيح عن التعبير عنه ، ومع ذلك فهل عاش هؤلاء مع انفسهم ومع غيرهم ومع بقية الامم عيشة سعيدة هنيئة طيبة ام الامر بالعكس؟ ما يخرجون من طامة الا تلقتهم طامة اكبر منها! ولا خلصوا من كوارث وعذاب، الا دخلوا في عذاب افظع منه! ولا والله ينجيهم من هذا غير الدين الصحيح وسيعلمون عواقبهم الوخيمة.

واما النصيحة لكتاب الله: فهي الاقبال بالكلية على تلاوته وتدبره، وتعلم معانيه وتعليمها والتخلق باخلاقه وآدابه والعمل باحكامه، واجتناب نواهيه والدعوة الى ذلك.

واما النصيحة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم: فهي الايمان الكامل به وتعظيمه وتوقيره وتقديم محبته واتباعه على الخلق كلهم. وتحقيق ذلك وتصديقه باتباعه عليه الصلاة والسلام ظاهرا وباطنا في العقائد والاخلاق والاعمال.

واما النصيحة لائمة المسلمين، وهم ولاتهم، من السلطان الى القاضي الى جميع من لهم ولاية صغيرة او كبيرة: فهؤلاء لما كانت مهماتهم وواجباتهم اعظم من غيرهم وجب لهم النصيحة بحسب مراتبهم ومقاماتهم وذلك باعتقاد امامتهم والاعتراف بولايتهم، ووجوب طاعتهم بالمعروف وعدم الخروج عليهم، وحث الرعية على طاعتهم ولزوم امرهم الذي لا يخالف امر الله ورسوله وبذل ما يستطيع الانسان من نصيحتهم وتوضيح ما خفي عليهم مما يحتاجون اليه في رعايتهم القائمة على تقوى الله كل بحسب مقامه، والدعاء لهم بالصلاح والتوفيق فان صلاحهم صلاح لرعيتهم واجتناب سبهم والقدح فيهم واشاعة مثالبهم، فان في ذلك شرا وضررا وفسادا كبيرا وايضا الحذر والتحذير من ذلك وعلى من رأى منهم ما لا يحل ان ينبههم سرا لا علنا، بلطف وبعبارة تليق بالمقام ويحصل به المقصود فان هذا مطلوب في حق كل واحد وبالاخص ولاة الامور، فان تنبيههم على هذا الوجه فيه خير كثير وذلك علامة الصدق والاخلاص.

واما النصيحة لعامة المسلمين: فقد وضحها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه)، وذلك بمحبة الخير لهم والسعي في ايصاله اليهم بحسب الامكان وكراهة الشر والمكروه لهم، والسعي في دفع ذلك ودفع اسبابه وتعليم جاهلهم ووعظ غافلهم ونصحهم في امور دينهم ودنياهم، وكل ما تحب ان يفعلوه معك من الاحسان فافعله معهم، ومعاونتهم على البر والتقوى ومساعدتهم على كل ما يحتاجونه.

اللهم اجعلنا من الذين جاهدوا انفسهم على التخلق بخلق النصح اذا وجدوا الناصح اغتنموا صحبته اذا تشابهت عليهم المسالك استعانوا بمشورتهم لنجد حلاوة الايمان ونكون من اولياء الرحمن اهل البر والاحسان.

الزورق التائه

متى يا صباحي.. متى تشرق
ويحنو على ليلي الآلق
وتسبح روحي في فيضه
ويرحل عن مقلتي الأرق
حبيبة روحي.. ترى ما جنيت
سؤال يذيب ولا يشفق
هجرت.. فغامت رؤى فرحتي
وران على جفني القلق
أمد إليك ألوف الخطى
فيتهد خطوي.. ولا ألحق
وكانت دروبي.. زمان اللقا
يرف بها الزهر والعبق
فماتت ورودي أسى وانتظارا
وجف من الخيبة الورق
تساوت لدي الحياة فلا
غروب يطيب ولا مشرق
انادي.. وبي منك ما يرتجي
غريق الرجاء.. ويستغدق
متى تنتشي بالسنا مقلتي
ويرسو من الفرحة الزورق
فأشكو ضياعي إلى حور
بعينيك، يا منيتي، يحدق
ويحيا ذبولي.. على بسمة
يميس بها الورد والزنبق

محمد البلغمي

مصر

ستبقين صورة معلقة في القلب محفورة في الاعماق.. من اجلك ـ يا مصر ـ احببت الشعر ومن أجلك.. عشقت القصيد! فلتظلي علما يخفق.

●●●

هرم شامخ أنت مثل هرمك
نبع معطاء أنت مثل نيلك
وصفاتك منهما في العراقة والخير

●●●

من اجلك يا مصر اقاتل
للبناء.. لا للهدم
الصبر سلاحي والايمان
والحب شعاري والأمل
وان اصابك الألم والعقوق
بسهمه الغدار
فقد اصاب السهم ظهرا
والصدر لم يصب!

●●●

سأظل أجاهر بالحب والأمل
سأظل أقاتل ضد اليأس والخذلان
ولتظلي يا مصر علما يخفق عاليا
ولأكن أنا.. فداء لمصر

خالد الوهلبي سليمان

يوم الحرث

(١)

يا أيها الفتيان هيا استيقظوا
من نومة الأموات..
قوموا، وصلوا، واستعينوا بالذي..
قد يسر الأقوات...
الديك صاح...
والفجر لاح...
والليل ودع نجمه...
مستقبلا شمس الصباح...
هيا انهضوا، واعطوني المحراث.

(٢)

(يا حي يا قيوم... يسر أمرنا)
(سهل علينا اليوم... وافرج همنا)
أنشودة الصباح...
من ذلك الفلاح...
يشدو بها عبر الطريق.
والطائر الصداح..
والعنبر الفواح..
والطل فوق العشب يزهو بالبريق.

(٣)

هيا امسكوا هذا الزمام...
حتى أشد المقرنة...

فوق الرقاب...
ثوران طيعان... دربا فن العمل...

لا يستحقان الخزام..
دعوهما...

(يا راقدا في فيحة الثريا... الليل هيا، والنهار هيا)

هذا هو المحراث قد شق المدر..
أخفى بذور الخير... محصول الغد..

عصفورة الفلاح تمشي خلفه..
تستقصي الديدان من بين الكدر..

والطفل دس الفخ، يرجو صيدها..

والأم عند النار تطهو زادها...
حب الحياة...

الكل يسعى جاهدا... من اجلها...

حلو الحياة...
مر الحياة...

صالح سعيد الغامدي

من انتاج القراء

بريشة : سامي رضوان المجايدة

ابحار في قرية سودانية

ام دوم ذلك اسمها، هذه الدرة الجميلة.. هي قرية صغيرة تقع في احضان النيل الازرق الثائر قبل التقائه بأخيه الابيض عند «مقرن النيلين» ليتصافحا بعد ذلك ويزحف نهر النيل في رحلته التاريخية الى مصبه في مصر.

وانت في طريقك اليها شرقا من الخرطوم والتي تبعد بحوالي ٢٥ كيلومترا، تنتابك احاسيس واختلاجات كثيرة، ولكنك تشعر بعمق انك موعود بشيء ما.. شيء جديد.

عند وصولك الى مشارف القرية، وعند عبورك لشوارعها المنتظمة تجد اهلها مرحبين ، وطيبة تكسو محياهم يرعونك بكرم فياض لديارهم ويسألونك بعد ذلك اي مقصد تريد المباني تجذبك بحداثتها الممزوجة بالقديم في غير ما تناقض في جمال وجهها.

وانت تلج هذه القرية سيكون النيل الى يمينك دائما والنيل يجذبك بسحره الاخاذ وتلك الكثبان الرملية المتلألئة ضياء والممتدة على مساحات كبيرة، تظهر عند انحسار النيل عنها كاشفة للشمس في حياء عن مكنوناتها كحسناء ذات حياء.

ومن وقت لاخر يقطع حبل تأملك قارب صيد يمخر امام ناظريك وهمهمات واغان تصدر من الصيادين تنبىء عن صيد وفير.. وتلك الجزيرة الساحرة التي تحيطها غابات كثيفة ستثيرك لكشف غموضها.. وانت متوغل فيها والمياه تحيط بك من كل الاتجاهات وهي تصدر خريرا متواصلا. يأتيك شعور بانك على احدى جزر الف ليلة وليلة او انك على سطح قطعة خضراء ضخمة تمخر بك عباب البحر.

وقد يأخذك سحر النيل وانت تتبعه في الجهة الغربية من القرية ليصل بك الى قطعة خضراء تتوسطها «اللبخة»، وكل اهالي ام دوم يعرفون سحر اللبخة وهي شجرة ضخمة ذات افنان طويلة خضراء تكاد تلامس الارض وتلثمها من وقت لآخر في حياء ملحوظ وترمي بظلالها على مساحات كبيرة وتعتبر من المناطق السياحية المطلة على النيل يقصدها الناس والعائلات كثيرا في رحلاتهم لقضاء اوقات جملية.

وبعد فهذا ماسطره قلمي بعجزه الواضح ولكن تلك القرية تخفي الكثير من السحر الاخاذ لا يشعر به سوى زائر او عابر سبيل.

الرشيد خوجلي ابراهيم

خلجات نفس

رباه ان العمر ولى شطره … والذنب يكثر والهفوات تعميني
وملائك الرحمن تكتب غفلتي … وشرود قلبي عن اوامر ديني
انت المهيمن إن أردت مذلتي … فالانس والجن منك لا تنجيني
فالنار ملكك والجحيم مسعر … واخو الجهالة بالاخلاق يغريني
والنفس تهوي بالمطيع لامرها … في قعر ويل في لظات الهون
خوفي علي ومني في غمار هوى … من فتنة عمياء ان تكويني
فالطف إلهي بالمعذب قلبه … فالحب انت وإن قلت براهيني
كيف المفر واين الامن اطلبه … ان ساقني ملكاي حيث الهون؟!
وما المقيل اذا ما عاتب الرب … ايا عبدي ابا لعصيان تأتيني؟!
اخفيت ذنبك والاسرار اعلمها … فيا عبدي اما استحييت تعصيني؟!
فالخبء ما يخفى وربك مظهر … عوج النفوس على الأشهاد في حين
يا ويل امي إن رددت متويتي … وأمرت ربي مالكا يصليني
فالارض ما يرضى بعظمي جوفها … وطباق سبعك كالجذوم تنثيني
بمحمد الهادي رجوتك ضارعا.. … بشهود لطفك في مرقوم علين
إن ابطأ الضعف بالمسكين يا أملي … فضراعتي ربي الا تدنين؟!
وجليل خوفي يا إلهي من غد … من بطشة الجبار ان ترديني
لكن عفوك يا إلهي سابق … لجنود بطشك.. والاعراف يكفيني
قالوا بعيد والرحمن مانعه … واستبعدوا رباه ان تعطيني
والقلب يعلم ان الخير في يدك … ما حده حد وذاك يقيني

نضال حجازي ـ المانيا الغربية

أم القرى

إن السلام على أم القرى انفجرت … منها الفيوض من الرحمن وانتشرت
كل القرى او بلاد المسلمين الا … إن القلوب الى بيت الحرام هوت
فان أول بيت الأرض كعبتنا … في بطن مكة عنه آية نزلت
فيه الصفا وكذاك المروة العظمى … للسعي بينهما الأوطار قد قضيت
في كعبة زاد نور الناظرين كذا … طابت عيون وأيديهم اذا رفعت
كل المنى من حجيج البيت حين دعوا … كل القضايا أمام البيت قد قبلت
كم من ضيوف سقوا من ماء زمزم أو … كم من نفوس من الأمراض قد شفيت
ضيوف رب أتوا شعثا وغبرا الى … بيت ملبين كل العين قد شكبت
عبراتها بلت الأرض التي برزت … منها النفائح إذ أوزارهم طرحت
فمن يحج بلا رفث ولا فسق … فانه خالص الادران لو كثرت
مني السلام على أم القرى حملت … خير الورى سيد الكونين أو ولدت

الشيخ عبد القادر المصباحي

بين سيادة القانون والتهاون.. خيط رفيع!

انطلاقا وتأكيدا على اننا من دعاة الديمقراطية واحتراما لها سمحنا بهذه الاجراءات المتكاسلة والمعنة في التكاسل الى حد التهاون في امور ظلت رمزا للتساؤل الدائم من جميع ابناء سوداننا الذي اصبح التهاون في حقوقه سمة تكاد تكون في حد نفسها جريمة يعاقب عليها القانون بأعنف الاتهامات وأردع العقوبات.

كثيرا مامررنا بهذه التجربة وفي قضايا اثارت الرأي العام وهزته هزا... قضايا لا تصل الى مستوى خيانة الوطن ولكنها خيانة للشرف وخيانة لضمير النفس الانسانية وحب للفضيلة والاخلاق، وخطورتها تماثل خطورة جريمة الخيانة العظمى كما يسميها رجال القانون وهي تهدد المجتمع الذي هو الوطن.

اقول بأننا كثيرا ماانتظرنا الحكم في قضايا هزت اعماقنا هزا بعنفها وغرابتها على مجتمعنا

واثارت في صغارنا ما لم تثره في كبارنا . والا لم هذا التباطؤ والتأخير في قضايا الخيانة العظمى ولما انطفأت حدة المطالبة بنميري

بكل هذه الاجراءات تحت ستار سيادة القانون وكذلك هؤلاء الطلقاء من عناصر العهد البائد والذين كانوا من بين الاعمدة في الحكم ماذا عنهم ؟

الان نسمع بالسرقة بالاكراه والسرقات المسلحة وقيام العمل الاجرامي المنظم اليس هذا غريبا على مجتمعنا؟ وانه لكذلك وعيوننا ترمق في حذر وخوف طلقاء العهد البائد وهم يسرحون في بلد يتسامح اكثر مما ينبغي.

تاج السر محمد حامد





في الرياض
المسافر المجرّب يختار
رائد الفخامة

فندق الرياض
انتركونتيننتال

التمتع بالامتياز... انتركونتيننتال
فنادق انتركونتيننتال

شارع المزار، ص. ب ٣٦٣٦، تلكس ٢٠١٠٧٦
للحجز يرجى الاتصال باقرب مكتب مبيعات انتركونتيننتال في منطقتكم.
يوجد ايضا فنادق انتركونتيننتال فخمة في كل من أبها، ابوظبي، العين، عمّان، البحرين، دبيّ، مكة، مسقط، الطائف وما يزيد عن ٨٠ مدينة حول العالم.

ظلال

(١)

بعد كل هذا السفر... بعد كل سفر:
ينتهي النهار في موعده المعتاد...
ويدخل المساء... ربما يكسر حدَّ الموعد!
واخرج متعبًا من ساعاتك الماثلة.. في انتظار غيري!
لعل لحظة في الحياة.. تساوي عمرًا كاملاً...
لانها.. لا بد تحفل بالمشاعر العشبية.. لا بد ان تضيق بها اعمار الآخرين!

(٢)

هكذا سافر خفقي الى غاباتك/ الشرايين...
لهثتُ وراءه.. من قارة الى محيط...
ومن محيط.. الى حنظلة وحيدة في الصحراء...
حين رَفَضتِ ان اكون وحدي: نسغك المدهوش!
هكذا ـ يا حبيبتي ـ أرى العالم كله: فوق جسر...
وحدي ـ في اختلاسات خفقك ـ أبقى تحت هذا الجسر...
أتلفت نحوك رافضا.. مشقوقا.. متجذّرا فيك، اردد:
ـ كل قدرة الانسان تكمن في فعل واحد...
لو فشل الفعل الواحد.. تخلخلت بقية افعال الانسان...
وانت «الفعل الواحد» هذا.. يشقّني أرخبيلَ حزن!

(٣)

اعلن لك إذن.. (وانت الحقيقة لو يعلمون):
ـ ترجّل الفارس الجريح.. عن صهوة «المهرة» الجامحة...
احدثك اذن.. عن تلك اللحظات المشتاقة...
تلك التي لا يمكن ان تنتهي ـ رغم قلتها ـ من اجل اسباب بليدة!
هكذا... نحن نُخْضِعُ اسبابنا لتلك اللحظات.. نسميها: رغيف الحب!
هكذا... الذي نعطيه ونأخذه: لحظة باهرة.. تضيع من عمر كامل!
طلبتُ منكِ ان تُعطيني لحظة ضوئية في العمر...
طلبتِ انت مني.. ان يكون لضوئي شبحٌ في زواياك...
رفضتُ.. رفضتُ.. رفضتُ!!
هكذا رأيْتني في لحظة الصدق.. اصير زفرة الموت/ الحنظل!

(٤)

وردةً بيضاء في ايامي.. طلعتِ انتِ من طفولة عشقي...
فكانَ ابتداءُ الحياة منك.. حين افقتُ على دهشة وحب.. امل وخوف.. لذة وقلق!
في عينيكِ... كانت الحياة شيئا آخر!
في جدول ايامك.. كانت الحياة تختلف عن نتيجة ما نعطيه!
ذلك هو «الترمومتر» المغروس في القلب... ونقهقه جذلا!

(٥)

انتِ.. يا امرأةَ الاحلام/ السفر/ الخاصرة:
هكذا تمدَّنتِ السحابةُ.. تُغطي الوانَ قوس قزح حُبنا...
حين جعلتِ اختيارَ القلب: ملوحةٌ شققت صدري...
حينَ رَفضتِ قلبي... في اختيارك الآخر لجسد الماء!
تركتِني «طقسا» صيفيا ساخنا.. في فصول عمرك...
ارى الحياة نهرًا.. يُقاس بالعرض.. بكمية الانفعالات حين تجيش فينا، تأخذنا:
من شاطىء اللذة.. الى شاطىء الاسترخاء!
صرتُ اشعر بالخفقة.. حين تقيسينها بالطول...
بمدى ما يتسع مجرى نهركِ.. من ينبوعه، الى مصبه!

(٦)

هكذا تفلّحتْ في قصيدتي: القوافي!
صرتُ هذا الغيابَ الثلجيّ.. في قمم حضورك...
صارت ذاكرتي: جرحي.. وحشودي التي تهذي باسمك..
سقط بكائي وراء غبار النهار.. هذا الذي يُعيدك اليَّ من خصوصية ليلك!

(٧)

سألتكِ ـ اخيرا ـ كيف ادخل طقوس خصوصيتك...
اذا لم اكن ـ وحدي ـ حوارك مع الاشواق، والحلم؟!
كيف افيضُ من قلبك: خَفْقة وَجْدٍ وحياة...
اذا كانت في قلبك: خزينة سرية.. محظور عليَّ دخولها؟!

● ● ●

● **آخر الكلام:**
ـ «وابقى واقفا في الريح...
احضن لهفة الاسفار»!!

عبد الله الجفري



الأمير طلال بن عبد العزيز ينوه بجهود جامعة الخليج العربي

البحرين ـ «الشرق الاوسط»:
استقبل الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة للانماء في مكتبه في الرياض وفدا من جامعة الخليج العربي برئاسة الدكتور محمود محمد سفر رئيس الجامعة.

وقد رحب الامير طلال برئيس جامعة الخليج العربي ومرافقيه، وشرح الدكتور سفر للامير الخطط المستقبلية للجامعة وطموحاتها وجهودها في ضم برامج علمية عليا تخدم التنمية.

وقد اعرب الامير عن اعجابه بهذه الطموحات وجهود الجامعة لخدمة العمل التنموي في المنطقة وبخاصة برامج علوم الصحراء والمعوقين والطاقة.

وأكد ان هذا التوجه سيضع التعليم العالي في منطقة الخليج على اعقاب عصر جديد ويعتبر قفزة نوعية عند تحقيقه.

آفاق جديدة

وقال: إننا حقيقة بحاجة ماسة الى ان نتجاوز التعليم النظري التقليدي الى آفاق جديدة بحيث يكون قادرا على خدمة التنمية والانسان في هذه المنطقة.

وصرح الدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج العربي لـ «الشرق الأوسط» بان الامير طلال اعرب عن استعداده لدعم برامج الجامعة ومساندة مسيرتها، كما أوضح ان الامير بارك جهود الجامعة واكد اهتمامه بها وببرامجها التي تلتقي ببرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة للانماء في هدف واحد وهو التنمية.

كما اوضح ان توجيهات الأمير سيكون لها اثرها الطيب بالنسبة لمستقبل برامج جامعة الخليج العربي وشحذ همم العاملين فيها.

واعرب الدكتور سفر عن امتنانه للاهتمام الذي أبداه الأمير طلال بجامعة الخليج العربي، وقال: إن الامير طلال منذ توليه برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة للانماء في ابريل (نيسان) ١٩٨١م، خطا به الى آفاق رحبة حيث وجه الدعم من خلال تجمع خليجي موحد الى الجهات التي تستحقه، وتخدم الانسان في مختلف بقاع العالم وبخاصة العالم الثالث.

واعرب الدكتور سفر عن اعجابه الكبير بجهود برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة للانماء بتقديم المساهمات المؤثرة والفعالة.

وقد رافق الدكتور سفر في هذه الزيارة البروفيسور أحمد عبد الرحمن العاقب، مدير برنامج الصحراء والاراضي القاحلة في الجامعة.

٢٧ أديبا يتنافسون على عضوية مجلس اتحاد كتاب مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكثر من ٧٠٠ اديب ومفكر في اتحاد كتاب مصر سيقومون صباح غد الجمعة باختيار ١٥ عضوا لتمثيلهم في مجلس ادارة الاتحاد للسنوات الاربع المقبلة. رشح ٢٧ اديبا وكاتبا ومسرحيا وناقدا انفسهم لخوض هذه المعركة، منهم: الكاتبة الاسلامية امينة الصاوي، وسعد الدين وهبة نقيب المهن الفنية في مصر والكاتب المسرحي، والدكتور عبد العزيز شرف والشاعر كامل امين والمستشار السيد الشوربجي، وفتحي سلامة، واحمد سويلم، وجلال العشري واحمد هاشم الشريف ومحمد متولي، والدكتور محمد عبد المنعم خفاجي العميد السابق بالازهر والدكتور يسري العزب والدكتور نصار عبد الله وغيرهم.

عرب و عجم

● **عبد الوهاب احمد عبد الواسع** وزير الحج والأوقاف السعودي يستقبل بعد غد السبت وزير الشؤون الدينية الاندونيسي، كما سيستقبل الوزير عبد الواسع يوم الاربعاء المقبل وزير الشؤون الدينية الباكستاني.

وسيبحث الوزير السعودي مع الوزيرين الاندونيسي والباكستاني سبل دعم وتطوير علاقات التعاون بين وزارته ووزارة البلدين المسلمين كما سيتم بحث أوضاع الحجاج الاندونيسيين والباكستانيين وتوفير التسهيلات لهم.

●●●

● **منصور سحلي** الكاتب الصحفي السعودي المعروف عاد الى الدمام بعد رحلة عمل إلى الولايات المتحدة الأمريكية وقبرص والقاهرة استمرت ثلاثة اشهر انجز خلالها كتابه الثاني «الشورى في الاسلام» الذي يأتي بعد كتابه الأول «الوسطية في الاعلام»

●●●

● نوقشت في كلية العلوم الاجتماعية في الرياض رسالة الدكتوراة التي تقدم بها الباحث **سليمان بن ضفيدع الرحيلي** المحاضر بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام بن سعود الاسلامية، وعنوانها «السفارات الاسلامية الى الدول البيزنطية».

وقد حصل الباحث على درجة الدكتوراة بمرتبة الشرف الأولى وكانت لجنة المناقشة مكونة من: **الدكتور علي محمد محمود الغمراوي** استاذ التاريخ بكلية العلوم الاجتماعية رئيسا، **والدكتور محمد محمد مرسي الشيخ** أستاذ التاريخ بكلية الآداب بجامعة الملك سعود عضوا، **والدكتور محمد مسفر الزهراني** أستاذ التاريخ المشارك بالكلية عضوا.

●●●

● **طارق حسين رجب** في الخطوط السعودية في المدينة المنورة يحتفل الليلة بزواجه على ابنة **عبد الرحمن عنبرخان** وذلك في قصر «ربوع المدينة».

● **عباس فائق غزاوي** سفير المملكة العربية السعودية الجديد في المانيا الغربية كان موضع حفاوة السفراء العرب الذين رحبوا به لمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد بعد وصوله الى بون من تونس.

وقد حضر السفير غزاوي لأول مرة امس اجتماع مجلس السفراء العرب في بون الذي بحث آخر التطورات في المنطقة. كما اقام مساء امس الاول مأدبة عشاء في منزله تكريما **للدكتور فؤاد الفارسي** وكيل وزارة الاعلام السعودية لمناسبة زيارته لالمانيا حضرها السفراء العرب وكبار الشخصيات الالمانية وحشد من الاعلاميين العرب والالمان.

●●●

● **عصام حسن حمزة** رجل الاعمال السعودي وصاحب ومدير عام محلات حمزة في المملكة العربية السعودية وصل الى جدة وبرفقته مدير اعماله **محمد علي حديد** من بلاد شرق اسيا وايطاليا بعد زيارة عمل تكللت بالنجاح.

●●●

● **الزميل يوسف حسين دمنهوري** الكاتب والاعلامي السعودي المعروف، صدر قرار وزارة الاعلام بتعيينه رئيسا لتحرير جريدة «الندوة» بالنيابة، خلفا للزميل **حامد حسن مطاوع** رئيس التحرير، الذي تم اعفاؤه من عمله استجابة لطلب اعضاء مجلس الادارة ومعظم اعضاء الجمعية العمومية لمؤسسة مكة للطباعة والاعلام صاحبة امتياز اصدار الصحيفة اليومية الوحيدة في العاصمة المقدسة.

والزميل **يوسف دمنهوري** تخرج من قسم الصحافة بكلية الآداب في جامعة القاهرة عام ١٩٥٩م وعمل مديرا لمكتب جريدة «البلاد» السعودية في الرياض حتى علم ١٩٦٣م والتحق بعد ذلك بالمديرية العامة للصحافة والنشر كمدير لمكتب الصحافة والمطبوعات بالرياض وفي عام ١٩٦٤م تم تعيينه مساعدا لمدير علم الصحافة بوزارة الاعلام فمديرا عاما مساعدا للتلفزيون عند تأسيسه واسندت اليه مهام تلك المرحلة، وفي بداية عام ١٩٦٦م عين مديرا عاما مساعدا للاذاعة والتلفزيون فمديرا عاما للتلفزيون عند فصل جهاز الاذاعة عن التلفزيون وفي عام ١٩٧٢م نقل مديرا عاما للشؤون المالية والادارية وفي عام ١٩٧٤م نقل الى جدة مديرا عاما لفرع وزارة الاعلام، حتى علم ١٩٧٥م حين استقال من عمله وتفرغ للعمل الحر والمشاركة بالكتابات السياسية في الصحف السعودية واعداد البرامج السياسية واعداد (تعليق الاذاعة) لفترة طويلة.

●●●

● إدارة الدراسات الاقتصادية والصناعية في معهد البحوث في جامعة الملك عبد العزيز ستنظم محاضرة في اقتصاديات الطاقة يلقيها كبير الاقتصاديين في «كالتكس بتروليوم كوربوريشن» **دنيس أوبراين** بعنوان «سوق البترول العالمية وانخفاض أسعار البترول»، وذلك صباح الاثنين ٣١ مارس (اذار) الجاري في قاعة المحاضرات في معهد البحوث.

مثل اليوم

زي المنشار رايح جاي ياكل

أبيض وأسود

أيام في السعودية: ٤ ـ النفط

النتيجة التي انتهت إليها اجتماعات وزراء اوبك في جنيف لم تكن مفاجئة لأحد، والاكيد ان الاجتماع المقبل المقرر عقده بعد اسبوعين سيصل الى النتيجة ذاتها اذا استمرت الأساليب الملتوية القديمة والمعالجات الخاطئة من قبل بعض الدول الاعضاء جنبا الى جنب مع الدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة.

وقد كان وزير النفط والثروة المعدنية السعودي واضحا عندما اكد ان اساس النجاح في تجاوز الأزمة الراهنة هو الانضباط والالتزام بقرارات اوبك لانه «لا يستطيع أن يرى اتفاقا حول سقف الانتاج يتم التوصل اليه ثم يتم خرقه فيما بعد».

وهذا هو بيت القصيد، بل هو سبب العلة، فالوزير يماني، وهو المحنك والمعايش لمنظمة أوبك منذ اليوم الاول لانشائها يضع أصبعه على الجرح من موقع المتألم من تجاوزات الآخرين وطعنات بعضهم المستمرة في الظهر عبر تاريخ التعامل داخل هذه المنظمة التي كان يمكن ان تكون اداة وحدة وجبهة دفاع عن مصالح اعضائها لا واجهة يختفي وراءها «البعض» لينفذ ما يريده منها فقط ثم يخرق القرارات الاجماعية ضاربا عرض الحائط بمصالح شركائه من دون ان يتعلم انه يلعب لعبة القط الذي يلحس المبرد فيتلذذ لفترة ثم يكتشف أخيرا وبعد فوات الاوان انه استنزف آخر قطرة من دمه.

وقال لي خبير سعودي في حقل النفط انه لو عاد اي انسان منصف الى ارشيفه لوجد القصة الكاملة للأزمة التي يعيشها النفط الان منذ بدايتها حتى يومنا هذا، ولتأكد ان السعودية كانت تحذر باستمرار من الأزمة التي يجتازها النفط الآن بسبب مضي بعض الأعضاء في تجاوزاتهم ولعرف كم من التضحيات قدمها هذا البلد في سبيل تحقيق وحدة «أوبك» وتأمين مصلحة الجميع والحفاظ على سعر ثابت للنفط.

وقد تراكمت الأخطاء والتجاوزات وكان الخطأ الاكبر هو المبالغة في رفع الأسعار لأنه أدى الى حدوث مضاربة من قبل الدول المنتجة من خارج أوبك التي تنتج النفط بتكلفة عالية كما أدى الى فرض انظمة للتقنين وتعود المستهلكين على توفير الطاقة اضافة الى تشجيع الدول المستهلكة على ايجاد بدائل مجدية للنفط.

وهكذا انقلب الموقف ضد مصلحة اوبك وبدأت الأسعار تتدهور باستمرار بفعل العوامل السابقة وخروج عدد من اعضاء أوبك عن الاجماع فتجاوزوا حصصهم المقررة في الانتاج وباعوا باسعار مخفضة وصلت في بعض الاحيان الى ارقام خيالية فيما حافظت السعودية على التزامها بقرارات أوبك بكل امانة... بل وثبت رسميا انها لم تنتج سوى نصف حصتها المقررة في اكتوبر ١٩٨٤ مما أدى الى تضررها هي وعدة دول خليجية أخرى.

ويضيف الخبير قائلا: ان ما حدث كانت له سوابق اخرى عديدة، وفي فترات حاسمة ولاسيما عند القرار التاريخي بفرض حظر النفط العربي في حرب العاشر من رمضان ١٩٧٣م حيث التزمت السعودية التزاما كاملا وحازما بوقف الضخ فيما حدثت عدة «عمليات تسريب» من طرف أو اكثر خرقا للقرار الذي عبر عمليا لاول مرة عن التضامن العربي الصحيح. وحتى قرار استئناف الضخ وقفت المملكة العربية السعودية ضده اذ كان الملك فيصل رحمه الله يرى وجوب استخدام سلاح النفط حتى النهاية اي حتى تحرير الاراضي العربية المحتلة والقدس الشريف في مقدمتها لكنه وافق اخيرا نزولا عند رغبة الدول العربية الاخرى وسط الحاح شديد من أحد الاطراف الرئيسية في الحرب وهو الرئيس الراحل أنور السادات.

ولم تنس الدول الكبرى المستهلكة للعرب وللسعودية بالذات هذه الوقفة التضامنية التاريخية، ومن يومها بدأت المخططات الجهنمية للانتقام والقضاء على دور النفط تدريجيا ساعدتها في ذلك الشعارات السطحية التي رددها بعض العرب باستمرار عن «سلاح النفط» بمناسبة وغير مناسبة حتى افرغ من مضمونه وفعاليته وتحول الى مادة دعائية ضدنا في العالم، كما ساعدها أصرار بعض الدول الاعضاء على تجاوز حصصها الانتاجية ولعبها بالأسعار لمصلحة الدول المنتجة من خارج المنظمة. وعاملت السعودية هذا الموقف بالمثابرة والصبر ولفت النظر والتحذير، ولكن للصبر حدودا، اذ لم يعد جائزا السكوت على هذه التجاوزات خاصة وان بعض اعضاء اوبك بدأوا يستخدمون مواقف سياسية في معالجة هذا الوضع الاقتصادي الدقيق داخل المنظمة وخارجها ثم يحاولون القاء اللوم على الدول الاخرى في حملة اتهامات كاذبة وظالمة.

ويمضي الخبير قائلا ان السعودية كانت وستبقى مع دعم وحدة اوبك وتحرص على استمرار التعاون بين الدول الاعضاء لتحقيق أهدافها الاساسية ولكنها لا تستطيع الاستمرار في هذا الموقف الى ما لا نهاية خاصة واذا استمرت التجاوزات وعمليات خرق القرارات، ولا حل للأزمة الراهنة الا بالالتزام الكامل بأي قرار من قبل الجميع والعودة بالسوق الى استقراره الطبيعي. بحيث يعامل النفط مثله مثل اي سلعة رئيسية اخرى تخضع للاعتبارات والمقاييس الاقتصادية من حيث العرض والطلب، والجودة والقدرة على التسويق.

ويختم الخبير السعودي تحليله قائلا ان الكرة الان في ملعب الآخرين، والمتجاوزين بالذات، داخل اوبك وخارجها فصحيح ان السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي لحقها الضرر من انخفاض الأسعار ونقص الطلب الا انها، والسعودية بالذات، قادرة على الصمود على المدى البعيد، فهي تتبع سياسة النفس الطويل والنتيجة ستكون لصالحها لأنها أكبر منتج للنفط واحتياطيها يكفي بإذن الله لعشرات السنين وربما لمئة عام، وكل الدلائل تشير الى ان نهاية الثمانينات وبداية التسعينات ستكون نقطة تحول كبرى لصالح النفط، ولهذا فان من مصلحة الآخرين العودة الى الالتزام منذ الآن بالقرارات الاجماعية وانهاء هذا الوضع الشاذ.

● ● ●

اخيراً لي ملاحظة طريفة على «أوبك» وهي تستند على بعض الاساطير التي تعتبر الرقم ١٣ (وهو عدد اعضائها) رقم شؤم، فقد يكون من الأفضل للمنظمة ان تنقص عضواً أو تزداد عضواً، فربما يذهب النحس عنها.

عرفان نظام الدين

مهرجان الأطعمة الاسكندنافية في جدة



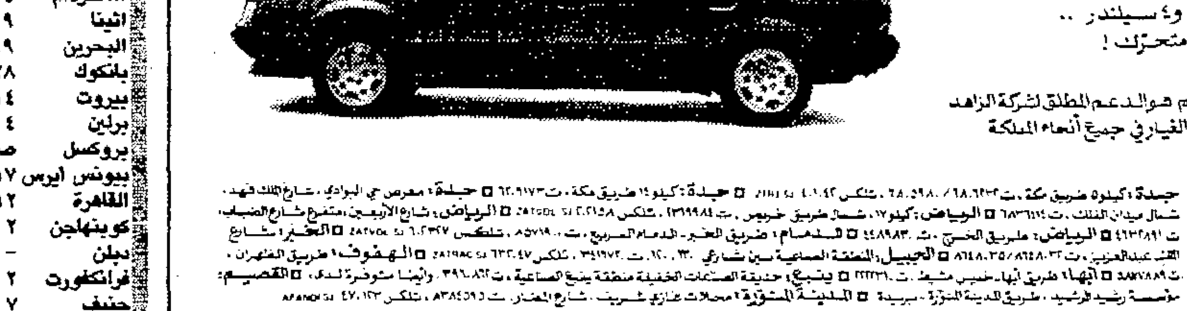
هانز هورني المدير العام لفندق قصر البحر الاحمر وجيلو احد الفائزين في احد ايام المهرجان وعازفو الموسيقى بزيهم التقليدي الذين صاحبوا الضيوف على العشاء يوميا طوال ايام المهرجان.

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أقيم مهرجان الأطعمة الاسكندنافية بفندق قصر البحر الأحمر الذي استمر لمدة أسبوع بالتعاون مع كل من شركة الزاهد للفولفو وفندق كونتنتال في اوسلو عاصمة النرويج، وقد تم خلال هذا المهرجان تقديم العديد من الاطباق الاسكندنافية الشهيرة التى اعدت بواسطة امهر الطباخين الذين اتوا خصيصا لهذا الغرض، كما قدمت فيه يوميا تذكرة طائرة على خطوط ساس الاسكندنافية الى احدى الدول الاسكندنافية للفائز الأول يوميا وعلى مدار اسبوع كامل.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٧	صاف
المدينة المنورة	١٥	٢٦	صاف
الرياض	١٤	٢٤	صاف
جدة	٢٠	٣٣	صاف
الظهران	١٨	٢٦	غائم جزئيا
أبها	١٤	٢٦	غائم جزئيا
امستردام	٤	٦	غائم
اثينا	٩	١٩	صاف
البحرين	١٩	٢٥	غائم
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف
بيروت	١٤	٢٢	صاف
برلين	٤	٨	غائم
بروكسل	صفر	٨	صاف
بيونس ايرس	١٧	٢٤	غائم
القاهرة	١٢	٢٢	غائم
كوبنهاجن	٢	٥	ممطر
دبلن	٢ -	٩	صاف
فرانكفورت	٢	١٢	ممطر
جنيف	٧	١٤	غائم
هلسنكي	١	٣	غائم
هونج كونج	١٤	١٦	غائم
جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٤	صاف
لشبونة	١١	١٧	غائم
لندن	٢	٨	صاف
مدريد	٨	١٨	صاف
مانيلا	٢١	٣٥	صاف
مونتريال	٩ـ	٣ـ	غائم
موسكو	٢ـ	١	غائم
نيودلهي	١٦	٢٨	صاف
نيويورك	٥	١١	صاف
نيقوسيا	٧	٢٠	غائم
باريس	٢	١٣	غائم
روما	٦	١٥	ممطر
سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
استوكهولم	٥ـ	١	مثلج
سيدني	١٨	٢٦	صاف
طوكيو	٤	١٢	صاف
فيينا	٥	٩	غائم

SWITZERLAND
LAKE GENEVA & LUGANO
APARTMENTS VILLAS CHALETS
H. SEDOLO SA



صالون متحرّك !.. لن أتردد

أتردد..؟ أمام سيارة مقدامة كهذه ؟!
منذ أن وقعت عيناي عليها في اللحظة الأولى، أطربني إنسيابها الأخاذ... وبالطبع لم أكتف بهذا ! فقد دعاني مظهرها الساحر للدخول إلى مقصورتها الفسيحة والجلوس على مقاعدها الوثيرة... وعندما فقط إكتشفت حقيقة الأبعاد الجديدة للأناقة والفخامة والسلامة والأداء التي أضافتها

رينو٢٥ إلى مفهوم الراحة العصرية لأسلوب حياة أفضل...
ولا عجب ! رينو٢٥، ٦ سيلندر و٤ سيلندر..
سيارة فخمة وكأنها صالون متحرّك !
لا مجال للتردد أبداً !.
وهذا ليس كل ما هنالك... فالأهم هو الدعم المطلق لشركة الزاهد في الخدمات الكاملة وتوفير قطع الغيار في جميع أنحاء المملكة

رينو ٢٥
شركة الزاهد للتراكتورات
Zahid Tractor
RENAULT رينو

غسان وشركاه
آلة كاتبة الكترونية.. يمكن ربطها بالكمبيوتر لطباعة متميزة
GHASSAN COMPANY
ELECTRONIC OFFICE MACHINES
MACARONA ROAD, P.O. BOX 8376, JEDDAH 21462 SAUDI ARABIA · PHONE 6720095, 6720074 · TELEX 400652 GHUSCO SJ
غسان وشركاه
للأجهزة الالكترونية والمكتبية

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 27 March 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2676
الخميس ١٧ رجب ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٣/٢٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٧٦



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

عادة «الاكتناز»... وراثة أم مرض وماذا يميز الشخصية الاكتنازية



بوسطن - ي.ب.ا: من الناس من تفتح درج مكتبه فترى انه من هواة جمع اربطة المطاط. ومن الناس من يحتفظ بالجرائد القديمة في منزله حتى تجد طريقها - من كثرتها - الى مكان ضيق تحت فراشه. والواقع ان كلا منا يحب جمع شيء او آخر. لكن هنالك من تتملك منهم رغبة الاكتناز ويمارسونه بتطرف واضح حتى ان بعض الباحثين في سيكولوجية السلوك بدات تتكون عندهم قناعة مؤداها ان للاكتناز اساسه الوراثي في شخصية الانسان، وان بعض الناس يتصرف على سليقته مكتنزا الاشياء مثله في ذلك مثل السنجاب.

الدكتور ستيفن راسموسين، اختصاصي الصحة النفسية والعقلية في مستشفى «بتلر» في مدينة بروفيدنس بجزيرة رود ايلاند يؤكد ان للظاهرة اصولها الوراثية بقوله: لقد رأينا في بعض العائلات اربعة اجيال من المكتنزين. ولقد لاحظنا في عالم الحيوانات ان انواعا معينة من القوارض تميل الى اكتناز الاشياء، الأمر الذي ربما يشير الى وجود نمط وراثي وراء هذا النوع من السلوك.

ويعكف الدكتور راسموسين مع معاون آخر على دراسة ظاهرة الاكتناز لدى البشر ضمن ظاهرة اوسع نطاقا تعرف بظاهرة السلوك القهري الهوسي، وهو سلوك يعاني منه الناس الذين يأتون تصرفات تتسم بالاصرار والتطرف والتكرار. والنموذج الذي يقابلنا كثيرا على هذا الصعيد هو ذلك الشخص الذي لا يقاوم التوجه الى دورة المياه مرات عديدة دون سبب لمجرد غسل يديه.

ويقول الدكتور راسموسين: لقد لاحظنا ان قطاعا كبيرا من الأشخاص الذين يعانون من السلوك القهري الهوسي ينتمون ايضا لفئة المكتنزين.

لكن الخبير الامريكي يحذر من خطورة التعميم بقوله ان لكل شخص اشياء يفضل الاحتفاظ بها دون ان تكون لها اي قيمة او مغزى او اهمية للغير. ومع ذلك فليس في سلوكه ما هو غير عادي. اما بالنسبة لأصحاب السلوك القهري الهوسي فتأخذ ظاهرة الاكتناز حدا يتجاوز كل نطاق المعقول، فنراه يحتفظ بأشياء كثيرة لا حصر لها لمجرد انه قد يحتاج اليها في وقت من الأوقات ويصل به الأمر الى انه قد لا يجد لنفسه هو متسعا في منزله.

الشخصية الاكتنازية

وزار راسموسين ومعاونه منازل بعض اصحاب الشخصية الاكتنازية ووجداها مزدحمة بأكوام الجرائد والمجلات القديمة وصناديق من قسائم وايصالات واشياء اخرى كان من الواضح انهم غير قادرين على التخلص منها.

ويرجح الدكتور راسموسين ان يكون لطبيعة الاكتناز الأساس الوراثي في تركيب الانسان لكنه يشير ايضا الى ان العلم بحاجة الى المزيد من الدراسات قبل القطع يقينا بذلك.

ويرى الخبير الامريكي ان المطلوب بشكل خاص هو دراسة ظاهرة الاكتناز لدى التوائم المتماثلين - اي التوائم الذين ينشأون من بويضة واحدة، على خلاف التوائم الذين ينشأ كل منهم من بويضة مخصبة على حدة.

ويذكر ان دراسات سابقة تتبعت ظاهرة الاكتناز لدى الحيوانات الى منطقة في منتصف المخ قرب فروة الرأس. وتبين ان استئصال هذه المنطقة لدى الحيوان ينسيه طبيعة الاكتناز، اي ان الحيوان يكف عن السلوك الاكتنازي.

ويميل باحثون آخرون الى الربط بين الميل الى الاكتناز وغريزة الأسومة المتمثلة في التعشيش خاصة وانهم لاحظوا اختفاء السلوك الاكتنازي لدى الأمهات من الحيوانات التي تستأصل عندها المنطقة في المخ المعتقد انها تحتضن غريزة الامومة.

ويميل الدكتور راسموسين الى الربط بين تكون السلوك الاكتنازي والصدمة المصاحبة لانفصال الابن عن امه لسبب او آخر. ويكون تفسير الاكتناز هنا هو امتداد للخوف من ضياع الأم في وقت سابق.

صباح الخير

العمل الحقيقي

سألني: هل تعرف معضلة العصر الحديث ؟ وقلت: لا، فقال: انها لماذا تكلف اجازة اسبوعين مرتب شهرين.

قال انه لا يريد ان يحدثني في الاجازة، وانما في العمل الحقيقي الذي تقوم به الزوجة في البيت والذي يفوق مسؤولية وارهاقا اي عمل مكتبي، ومع ذلك فالزوج - كل زوج - يعتبره تحصيل حاصل، ولا يكاد يشكر زوجته عليه الا في المناسبات، مثل مناسبة ان ينسى عيد ميلادها.

وسألت الرجل ماذا حدث، فقال انه كان ذاهبا في اجازة مع اسرته كلها لمدة اسبوع، الا انه في يوم السفر طرأ له في العمل طارىء اضطره ان يتأخر يومين، فذهبت الاسرة مع الخادمة، وتخلف هو، على ان يلحق الجميع بعد اكمال عمله.

قال انه اكتشف خلال ساعات انه لا يعيش في بيته، او لا يعرف البيت الذي يعيش فيه.

بائع الحليب ايقظه في السابعة صباحا ليقبض ثمن حليب الاسبوع كله، ووجد الرجل انه لا يعرف عن الامر شيئا.

ضم البريد العلامات الفصلية لابنته، مع اسئلة عن دروس الفصل القادم ورحلة مدرسية. واسقط في يده مرة اخرى لانه لا يعرف كيف يجيب، بل لا يعرف ان كان الجواب يمكن ان يتأخر حتى تعود زوجته.

عامل هاتف زاره ليغير جهازا متعطلا في المطبخ.

اكتشف، ويا للهول، انه لا يعرف كيف يضبط التدفئة في البيت، فنام وهو يرجف من البرد. (الزوجة قطعت التدفئة على اساس انهم مسافرون).

جاءته عجوزان من جمعية خيرية لأخذ «الثياب القديمة»، وفهم ان هذه عادتهما كل شهر، فعلم لماذا لا تمتلىء خزانة زوجته بالثياب، وهي تشتري يوما بعد يوم واسبوعا بعد اسبوع.

عرف كيف يستعمل ابريق الشاي الكهربائي، الا انه عجز عن تشغيل الفرن.

اتصلت به واحدة تسأل عن ايفانجالينا غونزالوزا. وقال انه لا يعرف احدا بهذا الاسم، فكادت الواحدة ان تستدعي البوليس، وهي تقول ان العرب قتلوا ابنة عمها وتبين له بعد جدل طويل ان ايفانجالينا غونزالوزا هي الخادمة الفلبينية التي لا يعرف غير ان اسمها ايفا.

وقال الرجل انه في اليوم الاول تلقى مكالمة من بائعة طلبت منه ان يبلغ زوجته ان الفستان الذي اوصت عليه وصل من باريس. ثم تلقى مكالمة من بائعة اخرى تقول ان العدسات اللاصقة التي اوصت عليها زوجته حاضرة للتسليم.

واضاف يقول انه اراد ان يزعم للبائعة الاولى ان وزن زوجته زاد كثيرا، ولم يعد الفستان يصلح لها. كما انه قرر استعمال العدسات اللاصقة كنكتة، على اعتبار ان زوجته «عجزت» قبله لانه لا يستعمل نظارات طبية.

الا انه بعد ان رأى الجهد في ادارة بيت وهو خال، قرر ان يشتري الفستان لها هدية، وان يزعم انه لم يسمع بالعدسات اللاصقة، لانه اذا كان وراء كل عظيم امرأة، فالمرأة تنجح رغما عن الرجل لا بمساعدته.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

قصور من الرمال!!

اذا كان ٧٠٪ من جسم الانسان ماء.. فان ٨٠٪ من سطح الارض التي نعيش عليها رمال.. وليس هناك مادة تستخدم في هذا العالم الا اذا كان فيها نسبة من الرمال.. من مستحضرات التجميل.. الى القصور.. ومن الزجاج الشفاف الى الاسمنت والطوب.

الرمال حولنا في الصحارى.. وفي قاع المحيطات.. وفي المباني.. وفي الشوارع.. انها تحيط بنا في كل مكان.. وفي بريطانيا يعتبر الرمل من اهم الصادرات.. فهم يصدرون منه ٢٠٠ مليون طن سنويا.. والشيء المدهش انه في بلاد الجليد والثلج هناك انواع من الرمال لا مثيل لها.. او هي من اجود انواع الرمال في العالم.

وتختلف احجام الرمال واشكالها كما تختلف الوانها.. هناك الرمال البيضاء والصفراء والرمادية والحمراء والخضراء والسوداء.. الى آخره.

وتكتسب الرمال لونها من نوع الصخور التي اتت منها.. وعلى انواع المعادن التي تحتوي عليها..

وتدهش ان تعلم ان انجلترا تصدر الرمال الى بعض البلاد العربية.. مع ان بلادنا تحاصرها الرمال من كل جانب.. ولكن هذا النوع الذي تنتجه مقاطعة «بدفورد شير» يذهب الى العالم العربي ليستخدم في ترشيح المياه.. لان الرمال المتوفرة في بعض المناطق العربية لا تصلح لهذا الغرض.

واذا اردنا حصر استخدام الرمال فان ذلك فوق الطاقة.. فهي تستخدم تقريبا ومشتقاتها في كل مكان وفي كل شيء.. ولكنها مثل كل الاشياء الطيبة في العالم لا تعلن عن نفسها.. وهذا هو حال الدنيا.

عبد الله باجبير

ابن التسعين يقاوم اللصوص

لندن - «الشرق الاوسط»:

المليونير الذي يبلغ من العمر تسعين عاما قاوم اللصوص بشجاعة نادرة

المليونير السير جون مورز، مؤسس ليتلوودز الشهيرة كان في غرفة نومه ليلة امس حين اقتحم منزله في مدينة ميرزيسايد البريطانية عدد من اللصوص الذين طلبوا منه مفتاح الخزينة التي يحتفظ فيها بملتنياته.

لكن المليونير مورز صرخ وقاوم بشدة فما كان من اللصوص الا ان ربطوه في قطع الاثاث وانتهى الامر.

اين انت يا أبي

ربة البيت الانجليزية شيرلي ماكجليد، واحدة من آلاف البريطانيين والبريطانيات الذين يبحثون - او على الاقل يريدون التعرف على آبائهم.

هؤلاء البريطانيون يطلق عليهم مجازا «اطفال الحرب» وخرجوا الى الدنيا نتيجة لقاءات عابرة بين الجنود الامريكيين والفتيات البريطانيات اثناء الحرب العالمية الثانية.

وترى شيرلي في هذه الصورة وهي تراجع بعضا من ٥٥٠ رسالة كتبتها بحثا عن ابيها الامريكي جاك كرولي. وكانت شيرلي قد عرفت ان اباها هو جاك إثر اعتراف امها بذلك عام ١٩٧٤. ونجحت شيرلي قبل ايام في التعرف على مكان وجود ابيها بل وتحدثت معه على الهاتف.

نكتة اليوم



ذكور واناث

- الزوج: لقد قتلت اربع ذبابات ذكور وواحدة انثى.

- الزوجة: وكيف عرفت الذكر من الانثى ؟

- الذكور كانوا على قطعة الحلوى، اما الانثى فكانت واقفة على المرآة..

من القارىء
محمد كامل حلمي



سياح اسرائيليون في الصين!

بكين - ا.ف.ب: قالت مصادر غربية امس في بكين ان حوالي مئة من السياح الاسرائيليين توجهوا الى الصين في العام الماضي على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين وانه من المقرر ان يزداد عددهم في العام الحالي.

واضافت المصادر انه على الرغم من ان عددا من هؤلاء الاسرائيليين سافر الى الصين بجواز سفر نمسوي او امريكي او غيره فان عشرات منهم جاءوا بجواز سفرهم الاسرائيلي الذي يحمل تأشيرة دخول صادرة في لندن او هونج كونج بموافقة بكين.

وذكرت المصادر نفسها ان هؤلاء السياح يشتركون في اغلب الاحوال في مجموعات متعددة الجنسيات ولكن في عام ١٩٨٥ نظمت عدة مجموعات صغيرة تتكون من حاخامات اسرائيليين فقط.

ويوجد من بين هؤلاء السياح الكثير من العائلات اليهودية الكبيرة التي اقامت في شنغهاي قبل تولي الشيوعيين السلطة في البلاد في عام ١٩٤٩ ومن بينها عائلات ساسون وجردون وقدوري التي تنحدر من العراق والتي اصبحت من كبار اصحاب العقارات ورجال الصناعة في قطاع المنسوجات في شنغهاي في الثلاثينات.

وكان وزير خارجية الصين قد اعلن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي اثناء زيارة قام بها للقاهرة عن تغير ملحوظ في سياسة الصين تجاه اسرائيل مشيرا الى ان الخبراء والباحثين الاسرائيليين سيسمح لهم بالتوجه الى الصين بجواز سفرهم الاسرائيلي للاشتراك في مؤتمرات تعقد تحت رعاية هيئات دولية.

وكان راديو اسرائيل قد اذاع في الشهر الماضي نبأ زيارة سرية قام بها اريبه نحيمكين وزير الزراعة الاسرائيلية للصين للنهوض بالمبادلات الصينية الاسرائيلية في مجال الزراعة.



التعايش مع الاطراف الاصطناعية

الاسترالية ديانا ماكبرايد تسير بساقين اصطناعيتين بعد ان بلغت الآن العاشرة من العمر، وكان قد تم بتر ساقيها عندما كانت في الثانية من عمرها. وهي الآن تلعب وتقفز وتمارس هواياتها بشكل طبيعي باستثناء ركوب الدراجات

يتقيف هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

موظفة الرعاية الاجتماعية التي كرست نفسها لحماية الفتيات من الانحراف، تركت عملها لتلحق بهن، على نفس الطريق.

الانجليزية الشقراء الحسناء، سوزان هاردينج، (٢٥ سنة) تركت عملها بدائرة الرعاية الاجتماعية في مدينة «والسال» بوسط غرب انجلترا بعد طلاقها من زوجها، وتقول انها اتجهت الى الانحراف بعد وفاة صغيرها في وقت لم تجد له نفقات الجنازة.

اتهام اثنين من بحارة الأسطول الامريكي باليابان بالسرقة

طوكيو - كونا: القت السلطات الامنية في مدينة ساسيبو الواقعة الى الغرب من العاصمة طوكيو امس القبض على اثنين من بحارة الاسطول الامريكي السابع بتهمة السرقة.

وذكرت انباء وردت الى هنا أن احد البحارين يدعى تيراس ويلسون ويبلغ من العمر ٢٤ عاما فيما يدعى الثاني كوري مارتن ويبلغ من العمر ٢٠ عاما.

واشارت الى ان ويلسون الذي يعمل على ظهر حاملة الطائرات ميدا واي اتهم بسرقة حقيبة يد صاحبة مطعم تبلغ من العمر ٤٩ عاما وبداخلها ٦٠ الف ين ياباني و١٠٠ دولار.

واضافت أن مارتن وهو من بحارة الطراد ستيريت التابع للاسطول اتهم بسرقة سيارة نقل في نفس المدينة التي ترسو سفن الاسطول الامريكي السابع في مينائه.

فيروس «ايدز» من نوع جديد!

باريس - ا.ف.ب: أعلن البروفسور لوك مونتانييه في معهد باستير خلال ندوة علمية عقدت في مؤسسة كولبنكيان في لشبونة (البرتغال) عن اكتشاف فيروس جديد قد يكون وراء حدوث حالات نادرة من «الايدز».

وجاء في بيان لمعهد باستير أن فريقا برئاسة البروفسور مونتانييه في معهد باستير قام بالتعاون مع أطباء برتغاليين في مستشفى ايجاس مونيز في لشبونة والدكتور فرانسوا برون فيزينيه وأطباء من مستشفى كلود برنار (باريس) بعزل الفيروس الجديد عن مريضين من سكان غرب افريقيا.

واضاف البيان ان الباحثين اطلقا على الفيروس الجديد اسم «لاف ٢»، وهو يختلف بشكل ملحوظ عن الفيروس الاول لاف ١ الذي تم عزله في معهد باستير في عام ١٩٨٣. ويبدو قريبا بالاحرى من فيروس اكتشف لدى القرود في عام ١٩٨٥.

منافق افندي





الدكتور حامد مطبقاني يتحدث عن تطور الخدمات الصحية بالمملكة العربية السعودية.

في المؤتمر الوطني بمستشفى جدة الوطني: الجراحة لعلاج الضعف الجنسي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور روبرت كارينز هير استاذ المسالك البولية والأمراض التناسلية والضعف الجنسي بجامعة هارفارد الامريكية عن نجاح التدخل الجراحي في علاج امراض الضعف الجنسي بنسبة ٩٨٪. وقال في المؤتمر الطبي السابع الذي نظمه مستشفى جدة الوطني الجديد وحضره الدكتور عدنان جمجوم المدير العام للشؤون الصحية بالمنطقة الغربية والدكتور حامد مطبقاني المدير العام للمستشفى، ان هذه الجراحة تستغرق حوالي ٣٠ دقيقة فقط وتعطي نتائج إيجابية تماما وساهمت مساهمة فعالة في القضاء على هذا المرض.

واوضح الدكتور هانز الذي يستضيفه مستشفى جدة الوطني الجديد ضمن برنامج التعاون العلمي مع جامعة هارفارد الامريكية ان التدخل الجراحي أصبح الآن املا جديدا لكثير من الرجال الذين فشلت معهم الطرق الاخرى للعلاج. وأشاد الدكتور عدنان جمجوم المدير العام للشؤون الصحية بالمنطقة الغربية بدور مستشفى جدة الوطني في استقدام الاطباء العالميين وما له من أثر طيب في اكتساب الاطباء المحليين الخبرة منهم.

وتحدث الدكتور حامد مطبقاني قائلا: «ان تنظيم مثل هذه المؤتمرات العلمية يجيء نتيجة طبيعية لما تشهده المملكة العربية السعودية من نهضة طبية وتقدم صحي كبير مما أدى لرفع الرعاية الصحية للمواطن السعودي نتيجة لما تقدمه الدولة من دعم ومساعدات سواء للمستشفيات الحكومية او مستشفيات القطاع الخاص التي اصبح فيها الآن العديد من الخبرات الطبية وأحدث المعدات والأجهزة الطبية مما جعل المواطنين يفضلون علاجهم داخل المملكة».

وقال «ان هذا المؤتمر الذي نظمه مستشفى جدة الوطني الجديد هو المؤتمر الثاني ضمن برنامج التعاون العلمي مع كلية الطب في جامعة هارفارد الامريكية». «وإننا سعداء بهذا التعاون مع أعلى الجامعات مستوى في العالم التي تربطها علاقة بمستشفى جدة الوطني الجديد لما وجدوه لدينا من كفاءات طبية عالية وفنيين وأجهزة طبية حديثة».

وقال سوف يتم تنظيم مثل هذا المؤتمر العلمي كل ثلاثة اشهر بالتعاون بين المستشفى وكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة هارفارد. وقال بالنسبة للطريقة الجديدة لعلاج الضعف الجنسي سوف تساهم في القضاء على هذا المرض ان شاء الله وخاصة النتائج عن الاصابة بالسكر وهو مرض منتشر كثيرا بالمملكة. واعلن الدكتور مطبقاني أن الدكتور روبرت كارينز سيقوم بأجراء خمس عمليات جراحية يوم السبت القادم بمستشفى جدة الوطني الجديد وسوف أحضرها مع اثنين من الأطباء الاختصاصيين لنتمكن بعد ذلك من اجرائها في المستشفى.

